غير مخصص للبيع

اللواء

يومية سياسية عربية

الجمعة ٥ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٠٤

AL-LIWAA 5 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17404

100000 L.L.

بخاري: آمل تلقّف رسائل البابا

ص٤

قرعة كأس العالم اليوم

ص٥

لماذا نشعر بالرضا عند فعل الخير؟

ص٨

تقرير الجيش يفضح مزاعم إسرائيل: إنجازات موثّقة جنوبي الليطاني والرشيدية والبداوي

العدوان الجوّي لم يهزّ إيجابيات الميكانيزم.. وسلام يبحث مع بعثة مجلس الأمن بدائل «اليونيفيل»

العماد هيكل يُطلع مجلس الوزراء على التقرير الثالث لخطة حصر السلاح

بعثت إسرائيل باعتداءاتها الخطيرة ضد أهداف مدنية في عدد من قرى الجنوب ، جنوب نهر الليطاني وشماله بأن برنامجها القاضي بإرباك حزب الله ولبنان معه قائم بذاته، ولا صلة له، لا برفع مستوى التمثيل في لجنة الميكانيزم، ولا بأي اعتبار آخر سوى اعتبار الحرب والقتل من الوسائل الوحيدة للتعامل مع الدول والشعوب المجاورة لها، ولاعتبارات يعود تقديرها فقط للرؤس الحامية في الكيان العبري.

وسواءٌ رفع مستوى التمثيل في الميكانيزم من العسكري فقط الى المدني والعسكري معاً، وسواءٌ أتى المجتمع الدولي كله، أو عبر الاعضاء الممثلين للدول الاعضاء في مجلس الامن، بما فيها الدول الكبرى التي تعاين الوضع في الجنوب حيث تصل الى لبنان آتية من سوريا، وفي عدادها المبعوثة الشخصية للرئيس دونالد ترامب السفيرة مورغن أورتاغوس، التي ترأست الاجتماع الاخير للجنة الميكانيزم.

وقالت مصادر سياسية مطلعة لـ«اللواء ان مجلس الوزراء لم يخرج عن المسار المتوقع له بالنسبة الى طرح موضوع تعيين السفير السابق سيمون كرم في لجنة الميكانيزم والانعكاسات الايجابية لهذا القرار والذي تحدث عنه رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون على تفاؤل واضح ، في حين لم يسجل وزراء الثنائي الشيعي أية ملاحظات.

وقالت المصادر ان الرئيس عون أسهب في شرح الخطوة المتخذة وشدد في كلمة له إنطوت على رسالة الى حزب الله على وجوب ان تسود لغة التفاوض بدل لغة الحرب، وعلى ان لا تنازل عن سيادة لبنان، «وعندما نصل الى اتفاق سيظهر ما اذا كان هناك من تنازل، وعندها سنتحمل المسؤولية، اما قبل

٦

نقطة وسطر

المفاوضات أجدى.. أم حرب ثانية؟

ص ٨

وحدة «تايلر» مطلوبة لبنانياً

الدكتور لويس حبيقة

لن تكون السياسات الاقتصادية فاعلة اذا لم تحرك مشاعر المواطنين. كي تكون أي سياسات عامة جدية ومؤثرة يجب أن تفهم عقل ونفسية المواطن. فانسان اليوم لا يأتمر بسهولة بما يطلب منه، بل يجب أن يقتنع بالسياسات. من الممكن أن تحاكي السياسات العقل أي المنطق، لكن الأهم أن تحاكي المشاعر التي تحرك الانسان وتدفعه الى تنفيذ ما يطلب منه. لذا علاقة العلوم الاقتصادية بالنفسية كبيرة جدا وربما أقوى من علاقة الاقتصاد بالعقل والأعصاب.

المعروف أن الأزمات المالية تحصل دوريا وتسبب الخسائر للمستثمرين. الأزمات هي سقوط الأسعار بسرعة وبنسب عالية. من قال أن الأسعار المتداولة أصلا تعبر فعلا عن قيمة الأصول أو السلع وأنها ليست منتفخة. عندما لا تعبر الأسعار عن القيمة الحقيقية، من الطبيعي أن ترتفع أو تسقط فجأة. ما يحصل اليوم بشأن أسعار «البيتكوين» مدهش ومخيف وسبب مؤخرا خسائر كبرى لهواة الأسواق. ما يميز «البيتكوين» عن بقية العقود انها غير مرتكزة على سلعة واضحة أي ذهب أو نحاس أو غيرها، بل لها قيمة معنوية ونفسية تفرض تقلبها الكبير والمفاجئ. كان هنالك وعي وتنبه دوليين بشأن خطورة «البيتكوين»، لكن هذا الحذر غاب مؤخرا مما يفسر التقلبات الخطيرة التي أطاحت بأرباح ٢٠٢٥.

لماذا يلجأ المستثمرون الى الأسواق الخطرة؟ طبعا للربح الكبير والسريع. لكن هذا يمكن أن لا يحصل أو يكون مؤقتا. هل هنالك مشكلة في الأسواق العادية الكلاسيكية التي تدفع المستثمرين الى الهروب منها واللجوء الى الأسواق الرقمية والمشفرة؟ تشير الاحصائيات الى أن من يتصرف بتهور أو يغامر يربح أحيانا ويخسر مرات أخرى. هل يتعلم الانسان دائما من أخطائه؟ لا تشير الوقائع الى التعلم خاصة اذا كانت تكلفة التعليم مرتفعة أي دراسة طويلة وتدريب باهظ التكلفة. تشير الوقائع الى أن من جرب حظه في السوق وخسر، يحاول مجددا.

تقول العلوم الاقتصادية الأساسية أن الأسعار تعكس كل المعلومات المرتبطة بعاملي العرض والطلب. في الحقيقة المعلومات ليست دائما متوافرة بسرعة وبشكل كامل وصحيح، مما يسبب خضات وخسائر. فالأسواق لا تعطي دائما نتائج فضلى، اذ غالبا ما تكون هنالك عوائق تعرقل توازنها. من هذه العوائق صعوبة التواصل بين الأسواق الجغرافية المختلفة كما أن تصرفات الانسان ليست دائما فضلى أو كما تفترضه العلوم الاقتصادية المبنية على «مبدأ» أن

٦

بين الضغوط والتهديد خيار لبنان العقلاني

إستبق الرئيس جوزيف عون التصعيد الإسرائيلي الموعود بعد انتهاء زيارة البابا لاوون الرابع عشر إلى لبنان، عبر تعيين السفير سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني المفاوض في لجنة «الميكانيزم». وقد اعتُبرت هذه الخطوة جريئة ونالت تأييد الدول الغربية عامة والولايات المتحدة الأميركية خاصة، بوصفها الجهة الأكثر ارتباطاً بكبح جماح إسرائيل التي كانت تندفع نحو خيار الحرب فور مغادرة البابا الأراضي اللبنانية.

تأتي زيارة الحبر الأعظم في توقيت بالغ الحساسية للبنان، الذي يقف على شفير جولة عسكرية جديدة قد تكون أشد وحشية ودموية. وقد شدّد البابا خلال خطابه على أهمية النموذج اللبناني التعدُّدي في المنطقة، باعتباره رمزاً للتعايش والوحدة، داعياً إلى تغليب لغة التفاوض والسلام على لغة السلاح.

ولطالما أثبتت المواجهات المسلحة فشلها في ردع الاعتداءات الإسرائيلية، ومن هنا تبدو خطوة الرئيس عون بنقل رئاسة الوفد المفاوض من عسكري إلى دبلوماسي موفّقة، لأنها أفشلت محاولة إسرائيل استغلال الوضع السياسي والأمني الداخلي المنقسم للدفع نحو تصعيد واسع كانت قد أبلغت به حليفها الاستراتيجي، مؤكدة أن عملياتها لن تتوقف قبل إنهاء القدرات العسكرية لحزب الله، خاصة مع عدم استجابته لمطالب الدولة بتسليم سلاحه.

وقد لاقت واشنطن هذه الخطوة اللبنانية بتأييد واضح، إذ مارست ضغوطاً على حكومة نتنياهو لخفض منسوب الاعتداءات والتمهّل في خطط التصعيد، إفساحاً في المجال أمام المفاوضات لبحث الملفات الحدودية وما يرتبط بها من تنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني جنوب الليطاني والانتقال لاحقاً إلى المرحلة الثانية شماله.

بهذه المبادرة، استعادت الدولة اللبنانية زمام القرار السيادي في ملف الحرب والسلم، مستندة إلى الرسالة الأخيرة للبابا لاوون الرابع عشر للبنان، والمتقاطعة مع دعوات المجتمع الدولي لاعتماد الحلول التفاوضية والكف عن نهج المواجهة الذي لم يحقق تقدماً لا على مستوى دعم غزة ولا على مستوى تحرير الأراضي اللبنانية.

وفي هذه المرحلة الدقيقة، حيث يبلغ التهديد العسكري الإسرائيلي ذروته تحت ذريعة سلاح حزب الله الخارج عن الشرعية، وبعد الضربات القاسية التي تلقّتها المقاومة من اغتيالات واختراقات استخباراتية متواصلة، وفي ظل الإمكانات المحدودة للجيش اللبناني وعجزه عن مواجهة التفوّق التكنولوجي والعسكري الإسرائيلي حتى لو تعاون مع المقاومة، يبدو أن الخيار الواقعي والمسؤول أمام الدولة هو التفاوض لتحقيق ما عجز السلاح عن تحقيقه، بعيداً عن الشعارات الشعبوية والأجندات الخارجية التي تُثقل كاهل شعب أنهكته الأزمات والحروب وفساد الطبقة السياسية.

لقد تقاطعت النصائح والرسائل الدبلوماسية والسياسية والروحية مع دعوة الحبر الأعظم إلى اعتماد لغة الحوار وحقن الدماء. وقد استجابت الدولة اللبنانية أخيراً بعد فترة من المماطلة كادت أن تهدد الدعم الدولي الذي حظيت به في بدايات العهد. يقول إيمانويل كانط في كتابه «مشروع للسلام الدائم» مفاده ان «السلام الدائم ليس هبة، بل مشروع يُبنى عبر العقل والحوار».

و لكن يبقى السؤال: هل يصمد المشهد الوطني الموحّد الذي ظهر خلال زيارة البابا، فيدعم اللبنانيون دولتهم ويقطعون الطريق على استمرار الحملة العسكرية الإسرائيلية؟ أم أن الغلبة ستبقى لكلمة سرّ خارجية لن تُحسم قبل اكتمال الصفقات الإقليمية؟

نادين سلام

صحيفة إسرائيلية: مقتل أبو شباب يعزز قوة حماس

جثث شهداء جرفها الاحتلال وتركها في العراء في غزة

أعلنت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس اغتيال قائد المليشيا المسلحة المتعاونة مع الاحتلال شرق رفح في قطاع غزة ياسر أبو شباب على يد مجهولين، في حين قال مصدر إسرائيلي إن مقتله «تطور سيئ لإسرائيل».

وتضاربت الروايات الإسرائيلية حول ظروف مقتله إذ تشير تقديرات أولية إلى أنّ أبو شباب «قُتل في سياق خلاف داخلي داخل الحمولة التي ينتمي إليها»، مرجّحة أن يكون «أحد رجاله» هو من أطلق النار عليه، فيما نفت تقارير إسرائيلية أخرى أن يكون قد قُتل بإطلاق نار أصلا.

وذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» عبر موقعها الإلكترونيّ («واينت»)، نقلا عن مصادر أمنية إسرائيلية، أنّ «أبو شباب، قُتل في جنوب قطاع غزة، متأثرًا بالضرب المبرح خلال شجار مع عناصر آخرين في تنظيمه، على ما يبدو بسبب خلافات داخلية بشأن التعاون مع إسرائيل».

وأشار تقرير الصحيفة إلى أنه «يُتوقع أن يخلفه تلقائيًا، نائب أبو شباب، وذراعه اليمنى، غسان الدهيني، في قيادة الميليشيا بقطاع غزة»، مضيفا أن «ظاهرة الاغتيالات الداخلية في صفوف الميليشيات في غزة آخذة في الاتساع، بغض النظر عن الملاحقة العنيفة التي تشنها حماس ضدها».

وبحسب التقرير، فإنّ منظومة الأمن الإسرائيليّة، تُقدّر بأن مقتل أبو شباب سيُعزز مكانة حماس كسلطة في غزة، وسيُضعف فرص المشروع الإسرائيلي لاستخدام الميليشيات في القطاع، كبديل حكوميّ - عسكريّ للحركة، ضمن خطط «اليوم التالي».

من جانبها، ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أن «نائب ياسر أبو شباب، غسان الدهيني، قد أُصيب بجروح طفيفة، جراء إطلاق نار في ساقه بالشجار ذاته».

٦

وفد مجلس الأمن في دمشق لدعم وحدة سوريا وسيادتها

الرئيس الشرع مع الوفد الأممي في في قصر الشعب بدمشق

أكد وفد من ممثلي خمس عشرة دولة في مجلس الأمن، أثناء زيارته الأولى إلى دمشق أمس «تضامن» المجتمع الدولي مع سوريا ودعم سيادتها ووحدة أراضيها وذلك بعد عام من إطاحة حكم الرئيس المخلوع بشار الأسد، وفق ما قال رئيس الوفد.

وقد استقبل الرئيس السوري أحمد الشرع الوفد الذي يضم عددا من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن في قصر الشعب بدمشق، لإجراء مباحثات.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن «وصول وفد ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي إلى سوريا» عبر معبر جديدة يابوس الحدودي مع لبنان، على أن يلتقوا عددا من

٦

إرباك عراقي بعد إدراج «حزب الله» و«الحوثي» على قائمة الإهاب

في موقف مفاجئ أثار ضجة كبيرة داخل العراق وخارجه أدرجت الحكومة العراقية صباح أمس جماعتي «حزب الله» في لبنان و«الحوثي» في اليمن، على قائمة إرهاب ما يقتضي تجميد أموال أفراد وكيانات مرتبطة بهما.

وما هي إلا ساعات قليلة حتى تراجع العراق عازيا ما حصل بأنه عن طريق الخطأ بعدما نشرت الحكومة «قائمة غير منقحة» مؤكدا أنه سيتم التصحيح والتحقيق في الواقعة.

وكانت الجريدة الرسمية لوزارة العدل نشرت الشهر الماضي قائمة بالجماعات والكيانات التي سيتم تجميد أموالها، وذكرت جماعة حزب الله والحوثيين، وهي خطوة كانت من المرجح أن تلقى ترحيبا من واشنطن وتزيد الضغط على طهران.

وأفاد مصدران مصرفيان لرويترز بأن رسالة من القائم بأعمال نائب محافظ البنك المركزي طلبت من (لجنة تجميد أموال الإرهابيين) حذف البند الذي يتضمن الأسماء.

وقال رئيس الوزراء محمد شياع السوداني إن العراق وافق على تجميد أصول الكيانات والأفراد المرتبطين بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة فقط، استجابة لطلب من ماليزيا.

وأشار إلى أنه أمر بإجراء تحقيق عاجل في الخطأ "وتحديد المسؤولية ومحاسبة المقصرين" مضيفا أن مواقف العراق السياسية والإنسانية تجاه "العدوان على

٦

السفير كرم في لجنة الميكانيزيم .. انتقال النقاش من الطابع العسكري إلى الأمني والسياسي وأعضاء مجلس الأمن اليوم في لبنان للمعاينة الميدانية

أكثر من قراءة حملها قرار تعيين السفير سيمون كرم في لجنة الميكانيزيم وفي غالبيتها اتسمت بالإيجابية. وجاء هذا القرار ليبث أجواء مشجعة عن تفعيل عمل هذه اللجنة والتي كانت من ابرز مطالب رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الذي لطالما نادى بهذه المطالبة بهدف وضع حد للإعتداءات الاسرائيلية المتتالية على لبنان، ورأى ان لبنان يعلق امالا على عملها للمساعدة في اعادة الاستقرار الى منطقة الجنوب.

ومع هذا التعيين، تبرز توقعات بإنتقال البحث من مسائل عسكرية بحتة داخل اللجنة الى مواضيع أمنية وسياسية يفترض بها ان تتوسع في وقت لاحق، ولعل المواقف المرحبة بهذا التعيين ولاسيما الخارجية قد تعكس انطباعا بعودة الامور إلى السكة الصحيحة لناحية الدور المناط بالميكانيزيم وما ينتظرها مستقبلاً من أدوار اخرى اساسية.

كل ذلك ينتظر بعض الوقت باستثناء ملف تسليم السلاح الذي سيتطلب خطوات اكثر فعالية كما بات واضحا، انما تبقى خطوة التعيين التي سلكت مسارا رئيسيا يعوَّل عليها في محطات عديدة.

وفي هذا الاطار يقول رئيس المنتدى الإقليمي الدراسات والخبير العسكري العميد الركن المتقاعد خالد حمادة لـ«اللواء»: مما لا شك فيه ان انضمام السفير كرم الى الوفد المفاوض اللبناني ليس قرارا اتخذ في غفلة من الزمن. سمعنا عدة مواقف من رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تريد الذهاب الى التفاوض غير المباشر مع اسرائيل للخروج من المأزق الذي يتخبط به لبنان ومحاولة وقف الإعتداءات الاسرائيلية وايجاد ربما صيغة معينة مقبولة دوليا لتنفيذ قرار وقف اطلاق النار. الرئيس نبيه بري كان له موقف يقول انه يؤيد اي تفاوض ولكن عن طريق الميكانيزيم. الفرق بين الإبقاء على الميكانيزيم وادخال السفير كرم كشخص غير عسكري في هذا التفاوض ينقل المفاوضات من اطارها العسكري البحت بمعنى النقاش ومواكبة عملية نزع سلاح حزب الله وادخال مكوِّن جديد يمكن ان يتم من خلالها مناقشة مواضيع ما بعد عسكرية ويمكن ان تذهب في اتجاه امن الحدود بالمعنى الشامل للكلمة، او ربما ترتيبات لها طابع سياسي تضاف الى المفاوضات التي تجري لمعالجة الشق التقني العسكري. طبعا اسرائيل استثمرت في الموضوع ورئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو رحب وقال ان هذا الموضوع يفتح آفاقا اقتصادية مع لبنان، ويؤسس لعلاقة جديدة مع لبنان، ولكن بعيدا عن كل ذلك يجب ان نأخذ بعين الإعتبار ان ايفاد السفير كرم للإنضمام الى الوفد آتى بعد سلسلة تهديدات اسرائيلية وسلسلة مواقف من السفير توم باراك تذهب الى التلويح بما ستكون عليه الأمور من تداعيات عسكرية في حال لم يذهب لبنان الى نزع سلاح حزب الله. كذلك كان هناك موقف للسفير الأميركي في لبنان ميشال عيسى الذي خاطب اللبنانيين عبر الصحافة الإسرائيلية وقال ان اسرائيل ليست بحاجة الى اذن من الولايات المتحدة الأميركية كي تدافع عن نفسها وهي تدرك تماما ما عليها ان تفعل.

ويشير العميد حمادة الى ان زيارة قداسة الحبر الأعظم اتت وأن كل هذه الضغوط والموقف الواضح لقداسة البابا بدفع اللبنانيين نحو السلام وكذلك التوجه الى الطبقة السياسية في لبنان بضرورة الإنتهاء من حالات الإنشقاق الداخلي والذهاب بلبنان الى صدامات داخلية او خارجية لا تؤيدها حاضرة الفاتيكان والتي تؤيد التوجُّه نحو السلام وتعتبر انها على مسافة واحدة من كل الافرقاء في الشرق الاوسط بمن فيهم اسرائيل.

ويضيف: اليوم يسأل اللبنانيون ماذا سيضيف وجود السفير كرم في هذه المفاوضات.

> «وحداتٌ من بعثة حفظ السلام الدولية بدأت تخلي مواقعها وتعود إلى بلدانها»

انا اعتقد انه سيتم طرح مواضيع تتجاوز الترتيبات الأمنية العسكرية الروتينية بالمعنى التكتيكي،أو تمركز الوحدات للذهاب طبعا الى ما يشبه الترتيبات التي تأخذ الطابع السياسي - العسكري بمعنى ان يتم التطرق الى مسألة تقنيات ترسيم الحدود للإنتهاء من صيغة المناطق العازلة ومحاولة بحث ترتيبات تتعلق ربما بكيفية إدارة المناطق التي تم نزع سلاح حزب الله منها وما تزال مهددة اسرائيليا، ولكن كل ذلك يبقى ضمن اطار محدود.وأعتقد ان لبنان عبر ايفاد السفير كرم ربما اكتسب بعض الوقت ولكن ليس وقتا طويلا لأننا لا زلنا ضمن المهلة الأميركية الممنوحة للبنان والتي تنتهي في نهاية العام والتي بعدها سيتم تقييم الاداء اللبناني.

ويعرب عن اعتقاده ان هناك مسألة مطروحة بشكل قوي وجدي ولها علاقة بقوات الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان، وقد بدأ بعضها يخلي موقعه وبدأ مئات العناصر يلتحقون بدولهم، وبالتالي فإن هناك اسبابا ملحَّة كي ينتقل النقاش من المسائل العسكرية التكتيكية الى المسائل الأمنية ذات الطابع السياسي لأنه في حال كان هناك تعثر في المعالجة وبعد اخلاء قوات الأمم المتحدة لغالبية مواقعها فهناك ضرورة لإيجاد قوى بديلة ولإستصدار قرار من مجلس الأمن يحل مكان القرار ١٧٠١ ، لذلك فإنه مع السفير كرم باشر لبنان مسارا سياسيا أمنيا يتجاوز الاطار العسكري ولكن يبقى كل شيء مرهوناً وفعالية وجود السفير كرم بنتائج الزيارة التي سيقوم بها اعضاء من مجلس الأمن الدولي الى الجنوب اللبناني الذين سيستمعون الى شهادات اليونيفيل والميكانيزيم والإسرائيليين وربما بعض الاطراف السياسية في لبنان، وربما سيكون لهم معاينات ميدانية لما تم التوصل اليه من خلال خطة الجيش ليُبنى على الشيء مقتضاه ،وساعتئذٍ يمكن القول إما ان تنتقل الى اطار اكثر تطورا من الإطار الميداني العسكري نحو اطار سياسي ربما يُفضي الى إتفاقية فك اشتباك نهائية، أو الى ترتيبات وقف اطلاق نار بشكل دائم وثابت مع ضمانات دولية،او سنعود الى الدوران في حلقة التهديد بالعمل العسكري.

كارول سلوم

همس

يُنقل عن مصدر وزاري قوله أن تعيين سفير على رأس الوفد اللبناني يندرج في إطار سياسي أكل العنب، وليس قتل الناطور.

غمز

تحولت مراقبة إلتزام المولِّدات الكهربائية إلى ما يشبه المطاردة بين أجهزة أمنية وأصحاب هذه المولِّدات الذين لا يلتزمون بالتعرفة الرسمية.

لغز

حسب، جهات متابعة، فإن ما نُشر في جريدة «الوقائع العراقية» لم يكن خطأ أو تسرعاً، بل يكشف عن توجُّه في هذا الاطار في ضوء المتغيِّرات المعروفة..

مجلس الوزراء اطَّلع على تقرير قيادة الجيش حول خطته بشأن حصرية السلاح
عون : يجب أن تسود لغة التفاوض بدل لغة الحرب ولا تنازل عن سيادة لبنان

استمع مجلس الوزراء من قائد الجيش رودولف هيكل لعرض المراحل التي قطعتها خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الدولة والذي أبقي على طابعه السري.

ووافق على الآلية والمعايير تفرغ الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية.

وتطرق رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى موضوع اجتماع الميكانيزم الأول الذي انعقد بحضور السفير سيمون كرم، مشيراً الى ان الاجتماع كان إيجابيا، وكذلك ردود الفعل عليه «وهذا ما يجب ان نستغله لتحقيق هدفنا بإبعاد شبح الحرب الثانية عن لبنان».

وشدد الرئيس عون على وجوب ان تسود لغة التفاوض بدل لغة الحرب، وعلى ان لا تنازل عن سيادة لبنان.

اما رئيس الحكومة نواف سلام فقد تطرق من جهته الى زيارة وفد من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن، حيث سيتم بحث ملفات عدة معهم من بينها الخيارات المتاحة أمام لبنان بعد انتهاء مهمة اليونيفيل، فأوضح أن هذه الخيارات قد تتضمن وجود قوات دولية لمراقبة الحدود، أو قوة دولية صغيرة مشابهة للقوة الموجودة في الجولان.

وكان قائد الجيش العماد رودولف هيكل، قد شارك في جانب من الجلسة، لعرض المراحل التي قطعتها خطة الجيش اللبناني لحصر السلاح بيد الدولة.

كما كان الرئيس عون قد التقى الرئيس سلام قبيل انعقاد الجلسة، وناقش معه البنود المطروحة على جدول أعمالها.

فقد عقد مجلس الوزراء جلسة له في القصر الجمهوري في بعبدا برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وحضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام والوزراء، بغياب وزيرة الشؤون الاجتماعية، ووزير الاقتصاد، ووزيرة الشباب والرياضة.

وبعد انتهاء الجلسة، اذاع وزير الاعلام بول مرقص البيان التالي:

استهل رئيس الجمهورية الجلسة بتوجيه شكر كبير إلى جميع اللبنانيين، إلى كل وجه امتلأ فرحاً وكل عين أضاءت أملاً وكل يد امتدت سلاماً، على الإنجاز الرائع الذي تحقق بجهود ومشاركة كل منهم، في استقبال البابا لاون الرابع عشر في لبنان، وعلى مدى الأيام الثلاثة لزيارته التاريخية.

وتوقف عند الصورة المذهلة التي ظهّرها تضامن جميع اللبنانيين ووحدتهم وعيشهم المنصهر فعلياً وآنياً، في كل لحظة ومحطة وشعور ورد فعل، طيلة وجود قداسته بيننا، خصوصاً أنها كانت صورة حقيقية أصيلة دقيقة. والأهم، أنها جاءت معبّرة في عفويتها وتلقائيتها، من طريق المطار وعيون الأطفال الملتمعة بهجة لحظة وصول قداسته، حتى دموع الفراق لحظة مغادرته، وبينهما كل محطة وفاصلة من دقائق هذا الحدث الاستثنائي.

وأضاف وهنا لا بد من شكر الذين ساهموا في تغطية كلفة هذا الإنجاز، من أصحاب أيدي الخير، الذين يعيشون التعاليم الإيمانية السماوية، بأن يعطوا بلا علم ولا صورة ولا دعاية.

لكن يبقى على الجهات المنظمة، التزام إجراء قطع حساب علني، بكل ما أنفق، ونحن نثق تماماً بأخلاقهم ونزاهتهم في أدائه.

ثم أعطى رئيس الجمهورية بعض الإحصاءات عن العمل الذي قام به مجلس الوزراء منذ نيله الثقة وحتى اليوم، فعقد ٤٠ جلسة، واتخذ ٩٤١ قراراً، واقرّ ١٩٩٨ مرسوماً، معتبراً هذا الامر بمثابة انجاز.

ووضع المجلس كذلك، في أجواء الزيارة التي سيقوم بها الى سلطنة عمان، والتي سينضم اليها الوزراء: يوسف رجي، احمد الحجار، ميشال منسى، نزار هاني، ركان ناصر الدين وريما كرامي.

كما أشاد بالزيارة التي قام بها الرئيس القبرصي الى لبنان، والاتفاق الذي تم توقيعه ومردوده الإيجابي على لبنان، والامل في ان يمهّد الطريق امام التنقيب عن الغاز والنفط.

وأوضح انه تم تعيين السفير السابق سيمون كرم عضواً في لجنة «الميكانيزم»، «وذلك بعد مشاورات بيني وبين رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء نواف سلام حول ضرورة حصول مفاوضات في الناقورة وتطعيم اللجنة بشخص مدني».

وقال: «من البديهي الا تكون اول جلسة كثيرة الإنتاج، ولكنها مهّدت الطريق لجلسات مقبلة ستبدأ في ١٩ من الشهر الحالي، وان الغاية ليست استهداف فئة او شريحة من اللبنانيين كما بدأ البعض بالترويج له، بل حماية لبنان، كل لبنان، ولا يجب على احد ان يأخذ المسألة الى مكان آخر، وحتى الآن ردود الفعل على الاجتماع الأول كانت إيجابية، وهذا ما يجب ان نستغله لتحقيق هدفنا بإبعاد شبح الحرب الثانية عن لبنان، واتفقت مع الرئيسين بري وسلام على اسم السفير كرم كونه سفيرا سابقا ومحاميا وشارك في الوفد اللبناني في مفاوضات مؤتمر مدريد للسلام، وله باع كبير في هذا المجال».

وشدد على وجوب ان تسود لغة التفاوض بدل لغة الحرب، وعلى ان لا تنازل عن سيادة لبنان، «وعندما نصل الى اتفاق سيظهر ما اذا كان هناك من تنازل، وعندها سنتحمل المسؤولية، اما قبل ذلك فلا يجوز الحكم على النوايا قبل ان يتم الإعلان عن أي اتفاق، وليس هناك من خيار آخر سوى التفاوض، وهذا هو الواقع وهذا ما تعلمناه في تاريخ الحروب، والمطلوب من المجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة الأميركية العمل على إنجاح المفاوضات من خلال الطلب الى إسرائيل الالتزام بالتعاطي بروح إيجابية وجدية، وهذا ما سأقوله، لوفد مجلس الامن الذي سيزور لبنان غداً (اليوم) برفقة مورغان اورتاغوس، وسيتوجهون الى الجنوب كما سفراء الدول لمعاينة الواقع الميداني والصورة الحقيقية لما يجري هناك بدل الاعتماد على الشائعات».

مجلس الوزراء خلال اجتماعه في قصر بعبدا أمس

وأوضح رئيس الجمهورية ان التوجيهات التي أعطاها والرئيس سلام الى السفير كرم، عنوانها العريض هو التفاوض الأمني، أي وقف الاعتداءات والانسحاب من النقاط المحتلة، وترسيم الحدود، وإعادة الاسرى، وليس اكثر من ذلك، مهما قيل ويقال عكس ذلك.

وأعطى الرئيس عون توجيهاته الى الأجهزة الأمنية للقيام بدورها الكامل في تأمين الأجواء الملائمة للاعياد المجيدة في الفترة المقبلة، وحماية الدولة اللبنانية لابنائها في كل الأوقات.

ثم طلب الرئيس عون من وزير المال ياسين جابر وضع المجلس في صورة الواقع المالي للدولة، فشرح الوزير جابر طلب صندوق النقد الدولي خلال التفاوض معه تحقيق فائض في الموازنة وفرض المزيد من الرسوم والضرائب، وقال: كان موقف وزارة المال انه في هذا الظرف الصعب ليس هناك من نية لزيادة الرسوم والضرائب، بل اجراء إصلاحات سريعة والتشدد في موضوع الجباية لتحسين مداخيل الدولة، وانا مسرور ان اعلن نجاح هذه الخطوة، اذ تضاعفت الجباية الجمركية، وضريبة القيمة المضافة، ويتم العمل على ضريبة الدخل التي يستغرب البعض حجم ارقامها فيما الامر يعود الى انه بعد انقضاء المهل، أعطيت الشركات والافراد حتى نهاية تشرين الأول للتصريح، ومددنا شهراً اضافياً ايضاً بسبب مسألة التخمين، ولا يمكن المطالبة بالضريبة من دون تقديم التصاريح، فاتخذنا تدابير لملاحقة التهرب من الضريبة وفقاً للقانون رقم ٤٤ لمكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب، لان التهرب الضريبي يعتبر احد بنود تبييض الأموال، وقد تواصلت مع المدعي العام المالي وهناك نحو ٤٥٠٠ شركة في هذا السياق، وسنبدأ تدريجيا بملاحقتهم، مع اتخاذنا قراراً بالحجر الجمركي على كل متخلف عن دفع ضريبة القيمة المضافة فيتوقف عنه التصدير والاستيراد، وهو ما دفع نحو ١٨٠٠ شركة الى تقديم تصاريحها خلال ٣ أيام، بعد تخلفها عن ذلك وسددت الغرامات المطلوبة.

اضاف وزير المال: الخلاصة هي أن الوضع المالي مستقر وليس هناك عجز وبدأنا بتحقيق بعض الفائض بالليرة اللبنانية، وهذا ما يضطرنا الى درس كيفية صرف هذه العملة، لان ضخ مبالغ ضخمة من الليرة في الأسواق، سينعكس على سعر الصرف الدولار الأميركي، ونكون قد خسرنا من احتياطي العملات الأجنبية، لذلك نعمل بتأن وندرس كل الخطوات، وهذا ما أدى الى عدم تأثر الفائض باعطاء منح للعسكريين من دون المدخول الذي كان مخصصاً لذلك بعد الطعن به.

واعتبر الرئيس عون ان ما قاله الوزير جابر، هو انجاز لهذا المجلس يجب على كل وزير ان يفتخر به، وهو بمثابة رد على كل من ينتقد عمل الحكومة.

ثم تحدث دولة الرئيس سلام، فأشار الى الزيارة المرتقبة غداً (اليوم) لوفد من ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي الى لبنان، والتي كان سبقها زيارة لمساعد الأمين العام للأمم المتحدة لشؤون الشرق الأوسط خالد الخياري. ولفت إلى أن زيارة الوفد ستناقش الخيارات المتاحة للبنان، بعد انتهاء مهمة قوات اليونيفيل في الجنوب نهاية العام المقبل. وأوضح دولة الرئيس أن هذه الخيارات، قد تتضمن وجود قوات دولية لمراقبة الحدود، أو قوة دولية صغيرة مشابهة للقوة الموجودة في الجولان. وأكد أنه سيتم العمل مع بعثة لبنان في الأمم المتحدة على وضع تصور مشترك بهذا الخصوص، قبل منتصف العام المقبل. كما سيتناول النقاش مع وفد مجلس الأمن، تطورات الأوضاع في المنطقة وأفق السلام فيها، ومسار تطبيق قرار مجلس الأمن المتعلق بغزة، ومبادرة السلام العربية.

وتطرق أيضاً إلى موضوع الفجوة المالية، فأكد «أننا بتنا اليوم في المراحل الأخيرة من وضع مشروع قانون الفجوة المالية، لنبدأ بعدها النقاش حوله في مجلس الوزراء تمهيدا لارساله الى مجلس النواب في أقرب وقت ممكن».

وبعد ذلك، درس مجلس الوزراء جدول أعماله المؤلف من عشرين بنداً، وأقر معظمها. وأبرز ما تم بحثه، أمران:

كما استعرضت وزيرة التربية والتعليم العالي مسألة تفرغ الأساتذة المتعاقدين في الجامعة اللبنانية، فوافق المجلس على الآلية والمعايير للتفرغ، وطلب منها الاجتماع مع وزير المال لدراسة الكلفة المالية لهذا التفرغ والعودة الى مجلس الوزراء مع بيان سبل تأمين الاعتمادات المطلوبة، كي يأخذ المجلس قراره بهذا الخصوص.

ونأمل في الجلسة المقبلة أن يكون هناك من الوزيرين المعنيين تقرير واضح حول الكلفة المالية، بعدما استعرضنا اليوم المعايير والآلية، ووافقنا عليها.

حوار

واكد مرقص ردا على سؤال ان قائد الجيش ملتزم بالمهل التي وضعتها الحكومة وبالمراحل ايضاً، انما هناك بعض الصعوبات التي كان قد أشار اليها والتي لا تزال ماثلة واولها ما يتعلق بالاعتداءات الإسرائيلية واستمرار الاحتلال، وبعض الحاجات الموضوعية للجيش لتمكنيه من أداء هذه المهام الكبيرة الملقاة عليه. وقد اثنى مجلس الوزراء على جهود الجيش، خصوصاً عند إشارة قائده الى كل المهمات التي يقوم بها وليس فقط في جنوب الليطاني، اذ يتابع الجيش مهمة مكافحة المخدرات والإرهاب.

اما في موضوع القوات الدولية وولاية اليونيفيل، فسيتم بحث هذا الامر في اجتماع الرئيس سلام مع وفد مجلس الامن الدولي، وقد يؤدي ذلك الى اعتماد خيارات معيّنة تتعلق بطبيعة وجود قوات دولية وعددها، يمكن ان يشابه القوات الموجودة في الجولان، وقد طرح ذلك ضمن الخيارات، وفي ضوئها سنعود اليكم.

واكد ردا على سؤال اخر اننا مستمرون في المهام المكلف بها الجيش تبعاً للمصلحة الوطنية، وهذا هو همنا وهاجسنا.

وقال : قمنا بعملنا وبما نراه مناسباً لمصلحة البلد، وتعاونا مع المجتمع الدولي في سبيل حسن تمثيل لبنان وتطعيم الخبرات العسكرية المميزة بقيادة مدنية موثوق بها. وتحدث فخامة الرئيس عن ابعاد شبح الحرب.

اضاف:تحدث رئيس الجمهورية عن البنود التي تشكل اطاراً للعمل في هذه اللجنة، وهي لا تتضمن تعاوناً اقتصادياً واتفاق سلام او كل ما حاولوا تغليفه في هذه الخطوة الجيدة والجرئية التي قام بها فخامته وشرحها.

الرئيس سليمان زار هيكل وأثنى على خطوات الجيش الميدانية

قائد الجيش مع الرئيس سليمان

استقبل قائد الجيش العماد رودولف هيكل في مكتبه في اليرزة رئيس الجمهورية السابق العماد ميشال سليمان، وتناول البحث الأوضاع العامة في البلاد.

واثنى الرئيس سليمان على خطوات الجيش الميدانية وقال: حصر السلاح يسير وفقاً لخطة الجيش التي حظيت على موافقة مجلس الوزراء، واجتماع اللجنة الخماسية بالنكهة الدبلوماسية وأكد سليمان ان اللقاء مع قائد الجيش امس كان مميزاً .

السياسة اليوم

التفاوض تحت النار

لم تكد لجنة «الميكانيزم» التي عقدت اجتماعها الاول امس الاول، بانضمام السفير اللبناني السابق سيمون كرم الى الوفد العسكري اللبناني المفاوض لاول مرة، وممثل عن رئيس مجلس الامن القومي الاسرائيلي ، تُنهي اجتماعها حتى تسارعت مواقف الاطراف كلها لوصف انضمام ممثلين مدنيين عن لبنان واسرائيل الى وفدي البلدين التقنيين، بالخطوة المتقدمة، ونوهت بايجابية الاجتماع ،فيما ذهب رئيس الحكومة الاسرائيلية الى ابعد من ذلك بالقول أن ما حصل، يعتبر الخطوة الاولى لترسيخ العلاقات الاقتصادية بين لبنان واسرائيل. ولكن الامور لم تقف عند هذا الحد، عندما اعتبر بعض المراقبين ان انضمام مدني لبناني للجنة «الميكانيزم» يصب في خانة الاستجابة لمطالب الولايات المتحدة الاميركية، التي دعا العديد من المسؤولين فيها، وفي مقدمتهم الموفد الاميركي توم براك ،الى اجراء مفاوضات مباشرة بين لبنان واسرائيل لحل المشاكل القائمة بينهما ، وفي الوقت نفسه يستجيب لدعوات ومطالب المسؤولين الاسرائيليين بهذا الخصوص ايضا.

وفي رد سريع على نتنياهو، اعتبر رئيس الحكومة نواف سلام ما حصل، ليس بمفاوضات سلام مع اسرائيل، لافتاً الى ان لبنان بعيد عن التطبيع السياسي والاقتصادي مع اسرائيل.

وبالرغم من تفاوت المواقف بخصوص توصيف ما حصل خلال اجتماع لجنة «الميكانيزم»، الا ان شكل ومضمون الاجتماع هذه المرة، احدث وقعاً مختلفاً عن الاجتماعات السابقة، فيما توقع بعض المراقبين ان تنسحب الاجواء الايجابية لجلسة اللجنة على التهدئة العسكرية الاسرائيلية التي سادت خلال زيارة البابا لاوون الرابع عشر الى لبنان، وتنعم مناطق التوتر جنوباً بالهدوء النسبي قياساً عما قبل .

الا ان حسابات هؤلاء المراقبين لم تنطبق على ارض الواقع، فبادرت اسرائيل الى استئناف اعتداءاتها وعمليات القصف العسكري،ضد ما وصفته بمخازن اسلحة لحزب الله، ومراكز تجمُّع لعناصره في الجنوب، بينما كان بامكانها ابلاغ اللجنة عنها، التي يتم التنسيق من خلالها، ليتولى الجيش اللبناني مصادرتها ووضع اليد عليها، الا انها تجاهلت اللجنة ، وقصفتها مباشرة.

يضع هؤلاء المراقبون استئناف اسرائيل اعتداءاتها على لبنان، بحجة منع حزب الله من التسلح من جديد، بمثابة ممارسة مزيد من الضغط على السلطة اللبنانية، لأخذ طروحات نتنياهو عن التنسيق الاقتصادي مع لبنان، وحتى التطبيع السياسي، على محمل الجد، وليس عن طريق المزاح والرفض، لكي لا يكون هناك مزيد من التصعيد العسكري ضد لبنان في المرحلة المقبلة.

معروف الداعوق

عون يعقد سلسلة لقاءات سياسية ودبلوماسية وتعليمية في بعبدا
الجميّل: لن يكون استقرار ما لم نقفل بشكل نهائي جبهة الجنوب

شهد قصر بعبدا أمس سلسلة من اللقاءات السياسية والديبلوماسية والتعليمية، حيث استقبل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، رئيس حزب الكتائب اللبنانية النائب سامي الجميّل الذي قال بعد اللقاء: «هنّأت الرئيس عون على الخطوة التي اتخذها بتعيين السفير سيمون كرم كرأس التفاوض اللبناني في هذه الأزمة الكبيرة التي نمرّ بها. وبالمناسبة أريد أن أوجه تحية الى شخص كان كذلك في هذا الموقع في السابق وكان رجلا كبيرا وهو السفير أنطوان فتال الذي خاض مفاوضات شبيهة بهذه المفاوضات، والى الرئيس الجميل الذي كانت لديه الجرأة في عهده أن يأخذ هذه المبادرة ويفاوض على اتفاق كان اسمه «جلاء القوات الإسرائيلية من لبنان»، وتمكّن من الوصول الى نتيجة في هذا الموضوع، ولكن الظروف لم تسمح بأن يستمر الأمر».

وأمل أن ينجح رئيس الجمهورية والدولة اللبنانية هذه المرة بتحقيق كل أهداف هذا التفاوض. الهدف الأول وهو انسحاب الجيش الإسرائيلي من الأراضي اللبنانية، وقف الاعتداءات الإسرائيلية على سيادة لبنان برا وبحرا وجوا، وفرض الدولة اللبنانية سيادتها على كامل الأراضي اللبنانية بشكل يكون فيه الجيش اللبناني هو الوحيد الذي يمتلك السلاح على مساحتها. وهذا يتطلب أمرين: أولا أن يكون لدى الدولة اللبنانية الحزم وتظهر حزما بعملية فرض هذه السيادة، وأيضا، من الطائفة الشيعية الكريمة أن تقول كلمتها بهذا الموضوع، على ألا يتكلم «حزب الله» باسم الطائفة ككل، أو يكون آخذا الجميع رهينة، أو متخذا قرار ترك لبنان بحالة خطر وصراع ويعرقل مسار بناء الدولة، ويكون أبناء الطائفة الشيعية شهود زور على هذا الواقع.

ورأى انه لن يكون هناك استقرار ما لم نقفل بشكل نهائي جبهة جنوب لبنان، وهذا الأمر لن يتحقق إلّا بالتفاوض. لهذا السبب، إذا ما أردنا أن نفكر اليوم بمصلحة بلدنا، فعلى الجميع أولاً أن يواكب خطوة رئيس الجمهورية التي اتخذها ، ويقف الى جانب الدولة اللبنانية بكل أركانها من رئاسة الجمهورية الى رئاسة الحكومة والمجلس النيابي. علينا جميعا أن نكون يدا واحدة وندفع باتجاه إنهاء حالة الحرب الموجودة في لبنان وعلى حدوده منذ أكثر من خمسين سنة.

وعن الانتخابات النيابية وعن قيام المجلس النيابي بدوره، قال: ان مجلس النواب سيقوم بما عليه إذا ما سمح له، فإذا لم ندع الى جلسة كيف نقوم بعملنا؟ وإذا لم يوضع هذا الملف على جدول الأعمال كيف سيلعب مجلس النواب دوره. المشكلة اننا ممنوعون من لعب دورنا لان رئيس المجلس يرفض أن يضع هذا الموضوع على جدول أعمال الجلسة التشريعية بكل وضوح وكل صدق. وهذا الأمر سيحاكم عليه التاريخ وليس نحن... وإذا لم تجر الحكومة انتخابات على أساس النواب الستة في الاغتراب، تكون بذلك تخالف القانون، لأن القانون هو كذلك. والحكومة منذ ثلاثة أشهر تقول انها لا تستطيع تطبيق القانون فاما توضيحه أو تغييره، والمجلس لا يوضح القانون ولا يغيّره.

واستقبل الرئيس عون سفير اليابان في لبنان Maghoshi Masayuki في زيارة وداعية.

كما استقبل رئيس جامعة رفيق الحريري الدكتور سعيد لادقي الذي عرض معه واقع التعليم العالي في لبنان.

واستقبل الرئيس عون مجموعة من خريجي الجامعة الأميركية الذين تحدث باسمهم رمزي علم الدين فأكد التزام الخريجين بالمبادئ التي أوردها رئيس الجمهورية في خطاب القسم، ومن أهمها محاربة الفساد ولعلّ أحد العوامل التي تساهم في ذلك يكمن في إعادة تنشيط كل مرافق الدولة ومؤسساتها بما فيها مؤسسات المجتمع المدني والجمعيات.

وأشاد الرئيس عون بدور خريجي الجامعة الأميركية المنتشرين في العالم، مشدّدا على ضرورة قيام الجمعية بدورها وتطبيق القوانين التي تنظم عمل الجمعيات في لبنان.

واستقبل الرئيس عون الأمين العام المساعد للأمم المتحدة سابقا السيد جان بول لابورد وتداول معه في الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة.

استقبل رئيس الجمهورية بعد ظهر أمس، النائب فيصل كرامي، وعرض معه الأوضاع العامة.

وأكد كرامي بعد اللقاء، أن الزيارة هي لتجديد التأييد والدعم لمواقف الرئيس عون، خصوصاً في هذه الظروف، ولمناقشة آخر المستجدات.

على صعيد آخر، تلقّى الرئيس عون المزيد من برقيات التهنئة بالاستقلال، أبرزها من سلطان عمان هيثم بن طارق، وأمير دولة الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح، وملك اسبانيا فيليب السادس، وولي عهد الكويت صباح خالد الحمد الصباح.

بري التقى العريضي ومنصوري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، الوزير السابق غازي العريضي حيث تم عرض لتطورات الأوضاع العامة وآخر المستجدات السياسية والميدانية.

واستقبل بري النائب الأول لحاكم مصرف لبنان وسيم منصوري.

سلام اطّلع من كرم على نتائج اجتماع الميكانيزم

الرئيس سلام مجتمعاً مع السفير كرم

اطّلع رئيس مجلس الوزراء نواف سلام، من رئيس الوفد اللبناني الى اجتماعات لجنة الميكانيزم السفير سيمون كرم، خلال استقباله في السراي على نتائج اجتماع الميكانيزم الذي عُقد أمس الأول.

وأكّد الرئيس سلام للسفير كرم أنّ ترؤسه للوفد اللبناني «يشكّل خطوة مهمة في دفع عمل الميكانيزم».

واستقبل الرئيس سلام سفير دولة قطر في لبنان الشيخ سعود بن عبد الرحمن آل ثاني الذي أعلن بعد اللقاء: «قابلت اليوم دولة الرئيس نواف سلام الذي سيغادر غدا الى الدوحة للمشاركة في منتدى الدوحة، وأبلغته بأن حكومة دولة قطر ستستمر بدعم الحكومة اللبنانية في جميع المجالات من الناحية الاقتصادية والسياسية والعسكرية والصحية».

أضاف: «نحن مهتمون بلبنان، وأن استقرار لبنان مهم جدا لنا وعزيز علينا».

كما التقى رئيس والمدير العام لمؤسسة «الريجي» المهندس ناصيف سقلاوي على رأس وفد ضم أعضاء مجلس الإدارة.

وأعلن سقلاوي بعد اللقاء: «تشرّفنا بزيارة رئيس الحكومة سلام وأطلعناه على نتائج الأعمال التي حققتها «الريجي» والانجازات خلال العام ٢٠٢٤، كما حملنا دعوة لدولته لزيارة المؤسسة وإن شاء الله يتم تدشين خط جديد فيها، ولمسنا منه كل دعم ورعاية ووضعناه في تفاصيل النتائج المالية ونتائج العمل الإداري المستمر وخصوصا مكافحة التهريب».

دعوة رسمية لرجّي لزيارة طهران

أفادت وكالة «تسنيم» الإيرانية أن وزير الخارجية عباس عراقجي وجّه دعوةً لنظيره اللبناني يوسف رجّي لزيارة إيران للتشاور حول تطوير العلاقات الثنائية وعرض التطورات الإقليمية والدولية.

وأكد عراقجي دعم إيران المتواصل لسيادة لبنان ووحدته الوطنية وسلامة أراضيه وأمنه واستقراره لا سيما في مواجهة «عدوان الكيان الصهيوني».

تعيين كرم بين التزام سقف الدولة أو تحكّم خلفيته السياسية بمواقفه

ترقّب للموقف الأميركي والإسرائيلي: تسهيل أم تعقيد للتفاوض الأمني؟

غاصب المختار

لم يكن مفاجئاً تعيين شخصية مدنية لمشاركة الوفد اللبناني العسكري في اجتماعات لجنة الإشراف الخماسية على تنفيذ وقف الأعمال العدائية - الميكانيزم، ذلك ان القرار الرسمي للدولة كان متخذا منذ ان طلبت الإدارة الأميركية عبر الموفدين مورغان أورتاغوس وطوم برّاك إشراك مدنيين رسميين في اللجنة، لكن المفاجأة ربما كانت في اختيار السفير الأسبق في واشنطن سيمون كرم، الذي يثير تاريخه وخلفيته السياسية لغطاً ومخاوف وأسئلة لدى بعض القوى السياسية لا سيما حزب الله، ستتضح الإجابة عليها في كلمة الشيخ نعيم قائم اليوم، لكن يجب التوقف عن مسألة مهمة سواء في اختيار كرم أو سواه، وهو ان مندوب لبنان السياسي في لجنة الإشراف سيتبع قرارات الدولة لا سيما توجهات رئيس الجمهورية جوزاف عون، ولن يذهب الى حدّ الاجتهاد الشخصي في أي مفاوضات ستجري في اللجنة، سواء ذات طابع أمني - عسكري أو سياسي محدود.

وقد بات قرار لبنان بمشاركة مندوب دبلوماسي سياسي في المفاوضات معروفا ومحدداً بدقة في مواقف الرؤساء عون ونبيه بري ونواف سلام، وسقفه واضح: إنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الاعتداءات وإطلاق سراح الأسرى اللبنانيين عسكريين ومدنيين وتسهيل إعادة الإعمار وعودة أهالي الجنوب الى قراهم، أما التفاوض السياسي حول اتفاقات سياسية واقتصادية كما يطرح العدو الإسرائيلي فهو أمر ربطه لبنان الرسمي بحل الصراع العربي - الإسرائيلي وفق مبادرة السلام العربية التي طرحت في قمة بيروت العربية عام ٢٠٠٢. لكن المشكلة تكمن في ما يريده الإسرائيلي ومن خلفه ومعه الأميركي، وبخاصة بعد التسريبات الأميركية والإسرائيلية عن استمرار رغبة الرئيس الأميركي ترامب في إقامة منطقة اقتصادية على الحدود الجنوبية، ورغبة رئيس كيان الاحتلال في أن تكون هذه المنطقة أمنية وخالية من السكان لا من السلاح فقط.

حددت الدولة إذاً سقف التفاوض، ولا يملك السفير كرم ترف خيار التوسّع في طرح خيارات ما يقبله لبنان وما يرفضه، تحت طائلة «إنهاء مهمته ودوره فوراً» كما نُقِلَ عن الرئيس نبيه بري، لكن ثمة خشية لدى البعض من أن تتغيّر مقاربات الرؤساء خلال مسار المفاوضات وفق قناعات كلاً منهم أو وفق ما تطلبه الإدارة الأميركية بناء لرغبة إسرائيل، فقد تكون نواف سلام مختلفة عن مقاربة الرئيسين عون وبري، وقد تختلف مقاربة الرئيس عون عن مقاربة الرئيس بري، تبعاً لحجم الضغط الأميركي الذي يمكن أن تمارسه الإدارة الأميركية للذ ها ب الى خيارات لا يريدها لبنان في هذه المرحلة وهو يرى انه من المبكر الدخول في التفاوض حولها وبخاصة مسألة تطبيع العلاقات مع كيان الاحتلال.

مكمن الحذر والتخوّف مردّه الاندفاع الدولي والإقليمي نحو تطبيع العلاقات وتحقيق السلام باكراً مع كيان الاحتلال بناء لما سمّي «الاتفاقات الابراهيمية» ومن دون أي ضمانات بإلتزام الاحتلال بالتنازل ومنح الفلسطينيين حقوقهم الطبيعية والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في لبنان وسوريا والضفة الغربية وغزة. وموضوع الاتفاقات الابراهيمية تطرق له الرئيس عون في كلمته الوداعية للبابا لاوون الرابع عشر، الذي دغدغ أفكار المسؤولين اللبنانيين وبعض القوى السياسية بتكرار كلامه في كل محطة من محطات زيارته عن التفاوض والسلام بدل اللجوء الى السلاح.

عدا ذلك وقبل الدخول في الحديث عن تفاوض سياسي - سلمي - تطبيعي، يجب التوقف عند المسائل الأمنية الشائكة في التفاوض عبر لجنة الميكانيزم لتطبيق مندرجات اتفاق وقف الأعمال العدائية وتطبيق القرار ١٧٠١، ما يطرح الأسئلة الشرعية الآتية: هل تنسحب قوات الاحتلال من النقاط المحتلة من دون شروط سياسية؟ وهل تسهّل موضوع تحرير الأسرى والكشف عن مصير المفقودين من عناصر حزب الله والمدنيين؟ وهل تسمح برفع الأنقاض لإنتشال جثامين عشرات الشهداء؟ وهل تسمح بعودة الأهالي الى قراهم الجنوبية بشكل آمن من دون تهويل وترهيب؟ وهل كل هذه العمليات الأمنية يمكن أن تتم بسرعة أم انها ستستغرق وقتاً طويلاً؟

الفترة المقبلة ستكشف توجهات السفير كرم وهل تتحكم به خلفياته السياسية السابقة، أم يلتزم سقف قرار الدولة ممثلة بالرؤساء الثلاثة؟ كما ستكشف حقيقة الموقف الأميركي بعد تعيينه، هل سيكون عامل تسهيل وضغط على إسرائيل أم عامل ضغط إضافي على لبنان لدفعه الى خيارات لا يريدها؟ لعلّ الجواب أتى أمس عبر الانذارات التي وجهها الاحتلال لعدد من القرى ثم شنّ غارات عنيفة عليها!

بعد انكفاء الدبلوماسية الأميركية هل ستتمكّن المبادرات العربية من نزع فتيل التفجير في لبنان؟

وفاء بيضون

كان ملحوظا في الفترة القليلة الماضية انكفاء توافد المبعوثين الأميركيين الى لبنان على حساب تقدم الزائرين الأوروبيين والموفدين العرب، بعد سيل المواقف التي ساقها السفير توم برّاك والتي لم تخلُ من كيل الوعيد والتهديد للبنان ان لم ينصاع للأجندة الأميركية - الإسرائيلية من بوابة تجريد «حزب الله» من السلاح وصولا الى القبول بمفاوضات قيل ان حصلت ستكون بمثابة استسلام وارتهان كامل يطيح بكل مقومات السيادة الوطنية.

مصادر مطّلعة اعتبرت ان ما يمرّ به لبنان في زحمة التسويات الدولية والمحادثات الجانبية خاصة بين «سوريا وكيان الاحتلال» من جهة وبين «طهران وواشنطن» من جهة ثانية يصبح لبنان مجرد تفصيل هامشي على جدول أولويات «الرئيس ترامب» المرتبة على أساس المنهج البرغماتي بالنظر الى المنطقة.

وتتابع المصادر قولها صحيح أن الجبهة عادت إلى سياقها الطبيعي بشكل أو بآخر بعد استهداف الضاحية الجنوبية التي أدّت الى استشهاد «الرجل الثاني في الحزب ورئيس أركانه العسكري السيد هيثم الطبطبائي مع مجموعة من مساعديه» إلّا ان السياق الذي تسابقه الأحداث ليس طبيعيا مع ما ينطوي عليه من خروقات وانتهاكات متواصلة لاتفاق وقف إطلاق النار، إلّا أن الأكيد والماثل في صدر المشهد الميداني أن اغتيال «الطبطبائي» عكس ما تحمله المرحلة القادمة، وشكّل نقطة فاصلة بين مرحلتين، في سياق الهدنة الهشّة التي أرساها الاتفاق من طرف واحد في السابع والعشرين من تشرين الثاني العام الفائت.

من هنا تتقاطع الآراء المتابعة على ان لبنان لا يزال في قلب العاصفة بانتظار ما ستؤول إليه نتائج التطورات السياسية على المستوى الدولي من جهة وما يرتبط أيضا بقرارات الحكومة اللبنانية ذات الصلة على المستوى الداخلي، ولا سيما ان قراءات عدة تتقاطع على ان موقف الحزب لا يؤشر الى إيجابية بالمفهوم الأميركي أو لا يدعو للراحة بمعنى آخر ولا سيما ان الرد على سلسلة الاغتيالات ان حصل سيقدم لإسرائيل مبررا آخر لاستدراجه الى معركة يسوق لها «كيان الاحتلال» ويتريث في خوضها «حزب الله».

من هنا ترى المصادر؛ «ان المرحلة باتت أكثر حرجا وعلى المتنفذين في لعب دور تدوير الزوايا واجتراح الحلول والأفكار نحو التهدئة ان يتقدموا خطوة الى الأمام بعد تراجع الأميركي خطوات الى الوراء».

وبالتالي تأتي المبادرة المصرية المخضرمة في تقريب وجهات النظر وذات التجربة في العديد من تطويق الأزمات وخاصة في غزة لتستكمل مساع ومحادثات على أعلى المستويات التي كان قد بدأها مدير عام المخابرات المصرية اللواء حسن رشاد في زيارته الأخيرة الى كل من بيروت وتل أبيب.

وتضيف المصادر؛ «ان ما قدّمه وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي للمسؤولين في لبنان لا يخلو أيضا من إشارات تحمل تحذيرا مبطّنا من قيام الاحتلال بعملية عسكرية واسعة في مسعى لتغيير الواقع الديمغرافي والبناء على نتائجه».

إذن ثمة من يقرأ في تجديد المبادرة وجديدها معا التي حملها موفد الرئيس المصري الى لبنان محاولة جديّة من القاهرة بتطويق أي انزلاق نحو حرب واسعة ربطا بما يمكن أن يرشح عن المهلة المحددة بستين يوما والتي تنتهي آخر العام الحالي في خطة حصر السلاح ونزعه.

في الخلاصة ترى مصادر مطّلعة؛ «ان الإدارة الأميركية ومعها حكومة نتنياهو باتا يتطلّعان الى الاستفادة من الفرص المتاحة لإعادة تشكيل المنطقة متجاوزة بذلك ملف السلاح الى مشهد آخر وهو التطبيع وإلحاق لبنان بالاتفاقيات الابراهيمية، ما يعيد طرح السؤال عن طبيعة قواعد اللعبة والمسار الذي سيسلكه لبنان الناتج عن كل التطورات المحمومة والمتسارعة على الصعيدين المحلي والدولي».

من إعلام العدو

ترامب لجم إسرائيل في لبنان وفرض عليها المسار الديبلوماسي

تسفي برئيل

بعد التحذير التوبيخي الذي وجهه دونالد ترامب إلى بنيامين نتنياهو رداً على العملية العسكرية التي تعقدت في بلدة بيت جن في الجولان السوري، وتعليماته بأنه «من المهم أن تجري إسرائيل حواراً حقيقياً ومتيناً مع سورية، وألا يحدث شيء قد يعرقل تطورها إلى دولة مزدهرة»، برز (الأربعاء) أيضاً استعراض قوة من الولايات المتحدة على الجبهة اللبنانية؛ إذ يشير تعيين ممثل مجلس الأمن القومي، أوري رزنك، رئيساً للوفد الإسرائيلي في لجنة الرقابة على تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار، بالتوازي مع تعيين الدبلوماسي اللبناني المخضرم سيمون كرم لقيادة الوفد اللبناني، إلى اختراق دبلوماسي قد يبطئ، وربما يجمد، الاندفاع نحو مواجهة عسكرية بين الدولتين.

بالنسبة إلى لبنان، تُعد هذه خطوة سياسية مهمة، إذ إن قيادة الدولة، وعلى رأسها الرئيس جوزاف عون، رفضت حتى الآن منح لجنة الرقابة («الميكانيزم») حتى مظهراً بعيداً يؤشر إلى إطار لإدارة مفاوضات سياسية يمكن تفسيرها كبداية لمسار نحو التطبيع مع إسرائيل. صحيح أن عون تحدّث كثيراً في الأسابيع الأخيرة عن ضرورة التفاوض مع إسرائيل، باعتبار ذلك مساراً لترتيبات أمنية، لكنه امتنع من نطق مصطلح «مفاوضات مباشرة». وحتى الآن، وبعد تعيين كرم، فقد حرص رئيس الوزراء نواف سلام على تأكيد أن «هذه ليست محادثات سلام. وأي تطبيع سيكون مرتبطاً بعملية سلام شاملة، وهي لا تزال بعيدة عن التحقق.» ومع ذلك، فقد أضاف قائلاً: «هناك استعداد لتفاوض ذي طابع عسكري.»

لم يوضح سلام ما إذا كان لبنان سيوافق على مفاوضات سياسية محدودة أو اتفاقات اقتصادية كما لمّح نتنياهو، لكن من المهم في هذا السياق النظر إلى ما قاله سيمون كرم في تموز/يوليو الماضي؛ ففي مؤتمر عُقد في جامعة القديس يوسف في بيروت، وجّه الدبلوماسي البالغ من العمر ٧٥ عاماً، وهو من أبرز المعارضين لحزب الله، اتهاماً بقوله: «مَن وافقوا على وقف إطلاق النار مع إسرائيل (في إشارة إلى حزب الله) يطلقون الآن ناراً سياسية وأمنية كثيفة على الساحة الداخلية في لبنان؛ فهم يهاجمون الدولة لأنها تبنت الخيار الدبلوماسي، وهو الخيار الوحيد الممكن بعد الكارثة (النكبة بحسب تعبيره). لقد هاجموا الجيش لأنه غير قادر على حماية الدولة ومواطنيها، والقوات الدولية لأنها تسعى لتنفيذ قرارات الأمم المتحدة. كل هؤلاء خونة ومتآمرون... إن الخيار الدبلوماسي يعني قبول المفاوضات في ظل ميزان القوى الحالي، وهو الطريق الممكن الوحيد المتاح أمام الدولة.»

وجاءت موافقة لبنان على دخول مفاوضات تحمل سمات سياسية لا عسكرية بحتة بعد أن أصبح تهديد توسيع الحرب ملموساً وفورياً، وإلى جانبه ضغط دبلوماسي كبير مارسته الولايات المتحدة على لبنان. وفي المقابل، مارست دول عربية، وعلى رأسها السعودية ومصر وقطر، ضغطاً على واشنطن لتهدئة إسرائيل. وبدوره، بدأ الضغط الأميركي قبل بضعة أسابيع، عندما أوضح المبعوث السابق، توم باراك، لقيادة لبنان أن «الولايات المتحدة لن تتدخل بعد الآن في وضع تسيطر فيه منظمة 'إرهابية' أجنبية (حزب الله)، ودولة فاشلة (لبنان) تملي الوتيرة وتطلب مزيداً من الموارد والمال والمساعدات.» وقد فُسر كلامه بأنه منح إسرائيل الضوء الأخضر للتحرك عسكرياً وفقاً لرؤيتها. وانضم إلى ذلك تصريح السفير الأميركي في لبنان، ميشيل عيسى، الذي قال في مقابلة مع ليزا روزوفسكي («هآرتس»، ١١/٢٩) إن «إسرائيل ليست في حاجة إلى إذن من الولايات المتحدة لتدافع عن نفسها.»

لكن كانت لباراك، الذي يصعب قول إن تصريحاته تتسم بالثبات، ملاحظة أخرى، إذ قال إنه «إذا أراد اللبنانيون دخول مفاوضات مباشرة مع إسرائيل، فسوف نساعدكم. سنضغط على إسرائيل لتكون عقلانية.» وربما وصل الآن تفسير الولايات المتحدة لمصطلح «عقلانية»، والذي قد يعني الطلب من إسرائيل وقف إطلاق النار طالما المفاوضات مستمرة، وطالما نقاش مراحل الانسحاب من النقاط الخمس التي سيطرت عليها في لبنان تجري بجدية، وكذلك مسألة ترسيم الحدود البرية. هذا المسار سيتطلب أيضاً مفاوضات موازية مع سورية التي تدعي ملكية مزارع شبعا، وهي نقطة الخلاف الأكثر انفجاراً في قضية ترسيم الحدود. وسيبيّن سلوك إسرائيل في الأيام المقبلة ما إذا كانت قد وافقت على التخلي عن مبدأ المفاوضات تحت النار، بينما سيتعين على لبنان إظهار عزمه وقدرته على تطهير جنوب البلد من أسلحة حزب الله ومنشآته. أمّا تفكيك السلاح في شمال البلد، فمن المرجح أن يحظى بمهلة إضافية، سيحاول خلالها الرئيس عون ورئيس الحكومة سلام تحقيق تفاهمات مع حزب الله.

وفي هذا السياق، تبرز أهمية تصريح سلام بأن «المفاوضات غير المباشرة (مع إسرائيل) تُجرى تحت مظلة وطنية واضحة. وهذه الخطوة محصنة سياسياً، وتحظى بإجماع داخلي.» فالنقاش العام والسياسي والإعلامي في لبنان معظمه يدعم الخطوة التي اتخذتها الحكومة، لكن كان من المهم لسلام قول ذلك «بصوت عالٍ» يُسمع، ليس فقط في الضاحية، بل أيضاً في طهران. أمّا حزب الله، المتمسك بموقفه الرافض لنزع سلاحه، فقد ترك مسألة المفاوضات ضبابية؛ إذ لم يأت الأمين العام، نعيم قاسم، على ذكرها إطلاقاً في الرسالة العلنية التي وجهها الشهر الماضي إلى القادة الثلاثة - عون، وسلام، ورئيس البرلمان وزعيم حركة «أمل» نبيه بري - والتي عرض فيها سياسة الحزب.

غير أن اختبار سلوك حزب الله، الذي سبق أن وافق على اتفاق ترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، لن يكون بشأن موافقته أو معارضته لمبدأ المفاوضات، إنما سيكون عندما يبدأ الجيش اللبناني عملية منهجية لجمع سلاحه في شمال لبنان والبقاع. ومع اقتراب هذه المرحلة، فمن المتوقّع أن ترغب الولايات المتحدة في تزويد حكومة لبنان بذخيرة سياسية ودبلوماسية تسهل عليها الوصول إلى تفاهمات مع حزب الله، أو الحصول على شرعية شعبية إذا اضطرت إلى مواجهته.

وهنا يُتوقع من إسرائيل أيضاً أن تمنح لبنان مكاسب سياسية، كالانسحاب من النقاط الخمس، وإطلاق سراح المعتقلين اللبنانيين لديها، والسماح بعودة آلاف المواطنين اللبنانيين، ومعظمهم من الشيعة الذين فروا من قراهم في جنوب لبنان ولم يعودوا إلى منازلهم بعد. هذه الخطوة ضرورية أيضاً لتمكين الجيش اللبناني من الانتشار على طول الحدود كما نص اتفاق وقف إطلاق النار، وبالتالي استكمال بسط سيادة الحكومة على المنطقة التي كانت لعقود خارج نطاق سيطرتها. كما لها أيضاً أهمية أخرى تتعلق بالصراع السياسي والاقتصادي حول إعادة إعمار لبنان.

فقد تعهد حزب الله بتعويض سكان جنوب لبنان والضاحية الجنوبية عن الأضرار التي لحقت بهم، وخلال أيام الحرب قدّم إلى بعض النازحين مبالغ مالية لدفع الإيجار وشراء الأثاث والمعدّات الأساسية، وهي أموال وصل بعضها من إيران. ومع تقدُّم المفاوضات بين إسرائيل ولبنان وتحوُّل وقف إطلاق النار إلى وضع ثابت، يُتوقع أن تتحول معركة إعادة إعمار لبنان إلى ساحة الصراع السياسي المقبلة بين حزب الله والحكومة اللبنانية، وخصوصاً إذا أخذنا في الاعتبار أنه من المتوقّع إجراء انتخابات برلمانية بعد نحو ٦ أشهر -وهي الانتخابات الأولى بعد الحرب - وهي التي يُرتقب أن تكون حاسمة بالنسبة إلى مكانة حزب الله الشعبية والسياسية، سواء أمام خصومه أو أمام شريكه نبيه بري الذي ينافسه على تمثيل الطائفة الشيعية. ومن هنا تأتي الأهمية الكبيرة لسيطرة الحكومة على مشروع إعادة الإعمار بطريقة تحرم حزب الله من أدوات النفوذ لدى سكان الجنوب، ومن هناك لدى الساحة السياسية اللبنانية بأسرها.

ولأن إسرائيل قلقة من نشاط حزب الله وتشتكي عن حق ضعفَ حكومة لبنان، فعليها أنْ تدرس الصراعات السياسية في لبنان ضمن رؤيتها الأمنية تجاهه، وعلى ضوء ذلك، فعليها أن تفكر في الفائدة التي تجنيها من استمرار سيطرتها على المواقع الخمسة داخل لبنان في مقابل الأضرار التي تسببها هذه السيطرة بقدرة الحكومة اللبنانية على استثمار إعادة إعمار الجنوب كوسيلة لانتزاع القوة من حزب الله.

المصدر: هآرتس
اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

مزاد عاطفي

د. قصي الحسين

منذ زيارة قداسة البابا ليو الرابع عشر، في الأول من كانون الأول ٢٠٢٥، نفرت إليه جموع اللبنانيين. يؤكدون محبتهم له، ويؤكدون كذلك، قسوة واقعهم وعمق مأساتهم. أرادوا أن يبرهنوا له على وحدتهم، فلم يبقَ فريق منهم، خارج حفل الاستقبال، على الرغم من سوء الأحوال الجوية، ومن شدّة تساقط المطر، ومن شدّة حاجاتهم التي تضايق حياتهم. اعتبروا أن حضوره كان خيرا عليهم، وأن أول الخير هو «نفنفة المطر»، ولهذا إستبشروا خيرا بقدومه.

هبّ اللبنانيون جميعا تحت المطر الذي زاد عليهم، ولم تنثنِ جموعهم، ولم تبالِ بالغرق. كنا نراهم على الطرقات، وقد إشتدّ وابله عليهم، يرقصون ويدبكون ويغنون، تأكيدا منهم أنهم يفدونه بأرواحهم، وإمعانا كذلك، على أنهم: «أنا الغريق فما الخوف من البلل».

احتشد الناس على الطرقات من كل الطوائف، ومن كل الأعمار، ومن كل المناطق، ومن كل الأجناس.. كانوا يتبارون حقيقة، فيمن يصل قبل الآخر، ومن منهم يكون أكثر قربا منه، ومن ينال بركة الملامسة والتحية والسلام. كانت عاطفتهم قوية للغاية، وكانت طرق تعبيرهم عن محبتهم وحسن استقبالهم لقداسته، لما يجعلهم يبتكرون طرائق شتى، وأساليب شتى. كانت هداياهم له، تعبّر عن عمق المحبة. كانوا يزايدون على بعضهم بالعاطفة، حتى دخل ذلك اليوم المشهود، وتلك الزيارة المشهودة، المزاد العاطفي بينهم.

فمن اللبنانيين، من كانوا ينشدون السلام الذي اشتاقوا إليه. وقد بدت في تعابيرهم وفي خواطرهم وفي اللافتات التي رفعوها في المناسبة، أنهم يلاقون قداسته على درب السلام، وأنهم أهل الفدية والإفتداء والفداء، متمثلين إرادة الفادي، في مواقفه المشرّفة، وفي أقواله، التي ذهبت عناوين، لحياة المستضعفين، الذين ينشدون الخلاص من المحن والمظالم التي برحتهم.

إلتفّ اللبنانيون جميعا تحت راية «السلام لنا»، دون أن ينسوا الحاجات الأخرى في البلاد. كانوا يعبّرون عن واقعهم المرّ، تحت القصف اليومي، وفي ظل الحاجات الخانقة، يكاشفونه بمظلوميتهم، وأنهم ضعفاء مساكين وجوعى ومشرّدين، وأنهم إنما يلتمسون منه كل العطف والبركة.

اقتصرت الدعوات على البعض، وقصرت في حق البعض الآخر. ولو دُعي الجميع، لجاء إلى الاستقبال عدد وفير. غير أن نقص الدعوات، ما كان ليحول دون المزايدة في العاطفة. وهكذا كانت تنوب رسائل المعاتبة، حتى بات العاتبون والمعاتبون عددا جمًا.

في جميع المحطات التي نزل بها، وتوقف عندها وزارها، كنا نرى الحشود آتية إليه، تسلّم عليه، وترحّب به، على الرغم من التباعد. كانوا ينتصرون على هذا التباعد، بالعاطفة المشبوبة، وكأنهم يقولون له، نحن معكم، لا تباعد بيننا، ولا فرقة، ولا إبتعاد.

كنا نرى الطوائف كلها مصطفة لاستقباله، وفي طليعتها، رؤساء الطوائف أنفسهم. وكنا نرى وفود الأحزاب أو ما يمثلها، تشارك في حفلات الاستقبال السخية. وكنا نرى الدولة كلها، وعلى جميع المستويات الرئاسية والنيابية والوزارية والإدارية، تفزع إليه بالتحيات، وكانت قلوبهم جميعا، تفاح التحيات له.

مضت زيارة قداسة البابا ليو الرابع عشر، كزيارات الباباوات السابقين، الذين تشرّف لبنان واللبنانيون بهم، غير أن هذه الزيارة كان لها وقع الرجاء في نفوسهم، بأن يخرجوا من عمق الحرب إلى برّ السلام. فهل تتحقق أمانيهم، ويعمّ السلام المنشود بلادهم؟ ربما بلغ التفاؤل عندهم مبلغه، لأن دول المنطقة كلها، كما شعوبها، قد أهلكتها وأضنتها وبرحتها الحروب!

ما بعد البابا ليس كما قبله

حبيب البستاني

وكما كان مخطط لها تمّت الزيارة التاريخية للبابا لاوون الرابع عشر، وذلك بعد محاولات عديدة من البعض «أولاد السبعة أنفسهم» وذلك بغية إلغاء هذه الزيارة أو تأجيلها في أحسن الأحوال، تماماً كما فعلوا مع قائد الجيش إبان زيارته إلى واشنطن، فبعد أن استطاعوا من تفخيخ زيارة قائد الجيش إلى الولايات المتحدة خُيّل لهم أن باستطاعتهم تفخيخ زيارة الحبر الأعظم، ولكن حساب الحقل لم ينطبق مع حساب البيدر، فغاب عن بالهم أن للبابا أجندة لا مكان للصغار في التأثير عليها. فهذا البعض ويا للأسف لم يزل يُمنّي النفس بقيام إسرائيل بعملية عسكرية كبيرة تحرق الأخضر واليابس وتمتد إلى ما بعد بعد الليطاني، وبالتالي فإن وجود الحبر الأعظم في وطن الأرز سيعطل أي تحرك عسكري كبير ويحول دون قيام الدولة العبرية بعمليتها الموعودة. فإذا كان صحيحاً أن قداسته لا يمتلك جيشاً جراراً وأن الفاتيكان أصغر من أن يقوم بالتأثير على الدول الكبرى وبصورة خاصة إسرائيل، ولكنهم لا يقدرون مقدار قوة بابا روما الذي يشكل المرجع الروحي لأكثر من ١,٣ مليار كاثوليكي من حول العالم، وهؤلاء يشكلون قوة ضغط يحسب لها ألف حساب حتى في الميزان الاستراتيجي.

زيارة للتاريخ

في زيارته الأولى كان للحبر الأعظم محطة مهمة في تركيا حيث قام بزيارة مدينة إزنيك التركية المعروفة بإسم نيقية قديماً، حيث كان لهذه المدينة شرف استضافة أول مجمع مسكوني المعروف بمجمع نيقية، الذي عقد بدعوة من الأمبراطور البيزنطي قسطنطين الأول والذي حضره كل أساقفة الأمبراطورية البيزنطية ومعظم مطارنة الشرق، وقد أراد البابا لاوون الرابع عشر إحياء ذكرى مرور ١٧٠٠ عام على هذا المجمع المسكوني الأول، والذي نتج عنه قانون الإيمان أي ما يعرف عند المسيحيين بـ «النؤمن» وهو يشكّل شرط الانتساب إلى الدين المسيحي، فكما يشكّل النشيد الوطني ممراً إلزامياً للمواطنة هكذا يشكّل قانون الإيمان ممراً إلزامياً للعبور إلى المسيحية، أن تكون مسيحياً يعني أن تكون عارفاً لقانون الإيمان. وقد حمل الحبر الأعظم إلى تركيا رسالة وحدة وقد كان لافتاً القداس الذي حضره في كاتدرائية القديس جاورجيوس في اسطنبول برئاسة البطريرك الأرثوذكسي المتقدم برتلماوس الأول الذي يتبعه أكثر من ٣٠٠ مليون أرثوذكسي. ولقد جاءت زيارة لاوون تكملة لزيارة بولس السادس التي حصلت منذ خمسين عاماً إلى القدس، والذي اراد من خلالها وحدة المسيحيين وذلك بعد اجتماعه مع البطريرك الأرثوذكسي المتقدم أثينا غوراس، وقد حدد الحبر الأعظم العام ٢٠٣٣ موعداً لانعقاد يوبيل الخلاص في القدس الذي يشكّل ذكرى مرور ٢٠٠٠ عام على موت وقيامة سيدنا يسوع المسيح. آملاً أن يشكّل ذلك انطلاقة قوية لوحدة المسيحيين.

من الوحدة إلى الرجاء

بعد الحج إلى نيقيا وندائه للوحدة كان لبنان المحطة الكبيرة في زيارة قداسته حيث دعا إلى الرجاء طريقاً للسلام، وقد شارك كل لبنان وكل الطوائف والديانات السماوية في استقبال قداسته والحوار معه، وهذا ما شكّل ظاهرة وطنية كبيرة وظاهرة إنسانية لن يجدها قداسته في اي بقعة من بقاع العالم، فلبنان وطن الرسالة يشكّل فرادة لا نظير لها مما حدى قداسته للتشديد على رسالة السلام الضرورية لوطن الأرز، السلام المبني على الرجاء والتفاهم بين مختلف أطياف النسيج اللبناني، وهذا ما سيشكّل دفعاً لقداسته للعمل في سبيل لبنان وإحلال السلام في لبنان وفي كل دول المشرق. ومن المنتظر أن تنعكس هذه الزيارة التاريخية مزيداً من الاستقرار والازدهار للبنان.

عجقة موفدين

من المنتظر أن يشهد لبنان عجقة موفدين بعد انتهاء زيارة الحبر الأعظم، فمن مستشارة الرئيس ماكرون لشؤون الشرق الأوسط السفيرة آن كلير لوجاندر التي من المتوقع وصولها إلى بيروت الأربعاء المقبل، والذي سيتبعها وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، كذلك من المنتظر وصول السفيرة مورغان أورتاغوس القادمة من إسرائيل لترؤس لجنة الميكانيزم، هذا بالإضافة إلى التحركات المصرية والسعودية والعربية. من هنا فإن زيارة الحبر الأعظم قد حركت المياه الراكدة، وأدّت إلى حركة دبلوماسية لا بد وأن تعطي ثمارها في تثبيت وقف إطلاق النار ومنع تنفيذ التهديدات الإسرائيلية. وأصبح من المؤكد أن ما بعد زيارة البابا لن يكون كما قبلها.

كأنهم ليسوا منّا وفينا؟

عبد الفتاح خطاب

تطالعنا الصحف بتصريحات لمرجعيات ورسميين ومسؤولين وقياديين وشخصيات سياسية بارزة، تستغرب وتُفاجأ وتندهش وتنفعل بسبب تطورات الأحداث والملفات المطروحة وخلفياتها وبما يحدث عند مفترق كل استحقاق!

وإذا كانت هذه الشخصيات تُبدي دهشتها بالرغم مما يتسنّى لها وما يتوافر لها من كمّ هائل، بحكم موقعها، من الاطّلاع والمعلومات والتقارير والتسريبات، فما بال المواطن العادي يرحمكم الله!

المصيبة أنهم يتصرفون وكأنهم ليسوا منّا وفينا، أو كأنهم أتوا من خارج هذا البلد من كوكب آخر لا يعرف أفراده سوى البراءة والصراحة والشفافية والصدق!

وإذا كانت التركيبة السياسية في لبنان قادرة على إنتاج هذا الكمّ الهائل من المعارك والملفات المُستجدة الشائكة والساخنة ذات القُطب والحبكات المخفية، والتي تحبس أنفاس الناس وتلهيهم وتبعدهم عن همومهم الأساسية، وتدفعهم إلى المناظرات والمنازعات والسجالات في الشارع والمكتب والمنزل، فإن السؤال المطروح هنا هو عن السرّ في تُمكّنها من الاستمرار في إنتاج وفبركة هذه النوعية من مسلسلات الإثارة وبرامج ملفات الغموض؟

مسكين «ألفريد هيتشكوك»!

المفتي دريان تناول مع المطرانين كفوري والصوري زيارة البابا وشؤوناً بقاعية

المفتي دريان مستقبلاً المطرانين كفوري والصوري

استقبل مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ عبد اللطيف دريان في دار الفتوى راعي أبرشية صور وصيدا وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران الياس كفوري وراعي أبرشية زحلة وبعلبك وتوابعهما للروم الأرثوذكس المطران أنطونيوس الصوري الذي قال بعد اللقاء: «تشرفنا بزيارة المفتي دريان الإنسان الوطني الجامع وتداولنا معه في أحوال بلدنا بخاصة بعد زيارة قداسة بابا الفاتيكان الى لبنان والأجواء المرافقة حتى أيضاً نضعه في أجواء منطقة البقاع وزحلة وحاجاتها بخاصة في ما يتعلق بموضوع طريق ضهر البيدر والأوتوستراد العربي وبمواضيع الإنماء والعلاقات الإسلامية - المسيحية التي هي في الحقيقة علاقات طيبة جداً مع مفتي البقاع الأوسط الشيخ علي غزاوي ومفتي بعلبك الهرمل الشيخ بكر رفاعي ومفتي راشيا الشيخ وفيق حجازي وجميعا لدينا رباط صداقة وتعاون لأجل خير المنطقة وخير الإنسان على مختلف الصعد الاجتماعية والاقتصادية والأمنية» .

واضاف:«التواصل هذا يعد قوة لنا وروح بلدنا بلاد الأخوة بين المسيحيين والمسلمين والتي هي رسالة، نحن نريد كل المنطقة والعالم ان يختبروها ويتعرفوا عليها من خلال بلدنا المميز بلد الأخوة والإنسانية التي نعيشها سوياً وطلبنا من سماحته إذا أمكن أن يساعدنا بموضوع يتعلق بمقالع الزينة بمنطقة شرق زحلة المنطقة المحرومة التي نسيتها الدولة منذ زمن وأهلها لا يستطيعوان أن يعملوا لأن القانون مزدوج ولا يطبق بالتساوي ونريد أن يعيش الناس في ظل وضع اقتصادي صعب والناس بحاجة للقليل من الرجاء للمحافظة على شبابنا وشعبنا البقاء في البلد».

وختم: «إن شاء الله بتعاون الجميع وإرشاد القادة الروحيين في هذا البلد يسير نحو الاستقرار وبناء دولة القانون والمؤسسات التي لديها فرصة كبيرة اليوم بأن تبنى بوجود المسؤولين الحاليين من فخامة الرئيس جوزف عون إلى دولة الرئيس نواف سلام ،ورجاؤنا كبير بأن زمن النهضة وبنيان الدولة آت وبدعاء سماحته وكل المحبين وإن شاء الله هذه الدار دائماً دار تجمع ودار وطنية وينبعث منها نور المحبة والأخوة بين مكونات لبنان جميعاً».

بخاري من بكركي: آمل تلقّف رسائل البابا

السفير بخاري لدى زيارته البطريرك الراعي

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال بشارة بطرس الراعي في بكركي سفير المملكة العربية السعودية الدكتور وليد بخاري، وكان حديث عن زيارة البابا لاوون الرابع عشر للبنان وأهميتها والتطلّعات المرتقبة على أثرها.

وأثنى بخاري على أهمية هذه الزيارة التي «تكرّس الدور التاريخي للبنان كبلد صانع للسلام وكمركز لقاء وحوار بين مختلف الأديان»، آملاً أن «يتلقّف الجميع رسائل البابا الذي شدّد على المصالحة والتعايش وان يساهموا جميعهم في ورشة بناء السلام الذي تحتاج إليه المنطقة».

بعدها استقبل الراعي وفدا من بعض رعايا الأبرشيات المارونية في الولايات المتحدة الأميركية يرافقهم راعي أبرشية سيدة لبنان في لوس انجلوس المطران عبدالله زيدان وعدد من الكهنة، في زيارة لأخذ البركة بعد مشاركتهم في زيارة البابا لاوون الرابع عشر للبنان.

وألقى المطران زيدان كلمة بإسم الوفد عبّر فيها «عن فرحه بلقاء رأس الكنيسة المارونية،» معتبرا ان «زيارة الحج الاستثنائية هذه للبنان نالت البركة بلقاء قداسة البابا الذي اختار لبنان بلد الأرز ليكون وجهة زيارته الرسولية الأولى بعد انتخابه».

بدوره رحّب البطريرك الراعي بالوفد مشيدا بحضوره المميّز في الزيارة البابوية، وقال: «لقد استمعنا الى الكلمات الرائعة التي توجه بها إلينا قداسته في زيارته للبنان. ونحن سنعمل على إعادة قراءتها ووضع خطة تنفيذية مستخلصة من معطياتها الداعية الى إقرار السلام وسنقدمها الى مجلس المطارنة».

وقال: «ان طبول الحرب التي تم الحديث عنها أعتقد انها سكتت وأمس بدأنا نلمس التغييرات بتعيين السفير سيمون كرم رئيسا للوفد اللبناني في اجتماعات اللجنة التقنية العسكرية مع الجانب الأميركي الميكانيزم كخطوة إيجابية نتمنى أن تكون الأولى على درب السلام».

وديع الخازن: تكليف السفير كرم يرسّخ الموقف اللبناني الموحّد ويرفض اي شكل من التطبيع مع إسرائيل

اعتبر الوزير السابق وديع الخازن «إنّ التطورات المتصلة بعمل لجنة الميكانيزم تضع لبنان أمام محطة دقيقة تتطلّب أعلى درجات التماسك الوطني. وانطلاقاً من ثوابتنا الوطنية، نؤكّد أنّ القرار الأخير المُتخذ على مستوى رئاسة الجمهورية يأتي في إطار تثبيت الموقف اللبناني الصلب، الرافض لأي شكل من أشكال التطبيع أو المفاوضات المباشرة مع العدو الإسرائيلي، وتحت سقف الدستور والقرارات الدولية ذات الصلة».

وقال ان «تكليف السفير سيمون كرم جاء ضمن مقاربة دستورية واضحة، وبالتنسيق الكامل بين فخامة رئيس الجمهورية ودولة الرئيسين نبيه بري ونواف سلام، بما يضمن احترام الصلاحيات وتوحيد الموقف الوطني، ويمنع أي استغلال أو تأويل سياسي للخطوة. كما أنّ السفير كرم يمثّل موقع رئاسة الجمهورية حصراً، ويلتزم توجيهاتها دون سواها».

ولفت الى إنّ «محاولات العدو الإسرائيلي، عبر التسريبات الإعلامية أو التصريحات الموجّهة، لإثارة الشقاق داخل الساحة اللبنانية، تؤكد مرة جديدة رفضه الالتزام بوقف إطلاق النار وتعمده مواصلة الاعتداءات والضغط. وهي محاولات مرفوضة جملة وتفصيلاً».

وأكد ان «الموقف اللبناني الرسمي والشعبي سيبقى ثابتاً في حماية السيادة والحقوق الوطنية، وفي مواجهة أي محاولة للمساس بكرامة لبنان أو فرض الإذعان عليه».

شيخ العقل التقى مبعوث الرئيس الفلسطيني والمفتي الصلح

شيخ العقل مع مبعوث الرئيس الفلسطيني

التقى شيخ العقل لطائفة الموحدين الدروز الشيخ الدكتور سامي أبي المنى في دار الطائفة – فردان ، المبعوث الخاص للرئيس الفلسطيني محمود عباس السيد ياسر محمود عباس وسفير دولة فلسطين في لبنان الدكتور محمد الاسعد، في حضور رئيس محكمة الاستئناف الدرزية العليا القاضي فيصل ناصر الدين ورئيس اللجنة الدينية في المجلس المذهبي الشيخ عصمت الجردي ومسؤولين في مشيخة العقل.

ونقل الوفد للشيخ أبي المنى تحيات الرئيس عباس، وتمنياته الاستقرار والازدهار للبنان.

وجرى خلال اللقاء البحث في الأوضاع العامة الراهنة على الساحتين اللبنانية والعربية، وقضايا متصلة باللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وأهمية التعاون الحاصل مع الدولة بخصوص القضايا المتصلة بالمخيمات، والملفات المتعلقة بالحقوق الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية للاجئين، إضافة الى الأوضاع العامة في فلسطين.

كما التقى شيخ العقل المفتي الشيخ خالد الصلح، يرافقه المستشار الحاج محمد ياسين، وتناول البحث قضايا روحية ووطنية عامة.

وشارك الشيخ أبي المنى في إجتماع لجنة الأوقاف في المجلس المذهبي، في حضور رئيسها المحامي حمادة حمادة والاعضاء.

بعد ساعات على اجتماع الميكانيزم إسرائيل تردُّ بتصعيد واسع في الجنوب تحذيرات وتدمير مبانٍ مدنية وسط صمت كبير من لجنة المراقبة

الغارة على جباع

الاستهداف في برعشيت

لم تكد تمرّ ٢٤ ساعة على اجتماع لجنة الميكانيزم بحلّتها المُطعَّمة مدنياً، في إشارة إلى انطلاق المفاوضات مع العدو الإسرائيلي، حتى أقدم الأخير على تصعيد خطير في الجنوب، تمثّل في تدمير واسع لمنازل وأبنية سكنية ادّعى أنها بنى تحتية لحزب الله.

وأصدر المتحدث الرسمي باسم جيش العدو الإسرائيلي أفيخاي أدرعي، عبر منصة «إكس» قرابة الثانية والربع من بعد ظهر أمس، تحذيراً لسكان الجنوب جاء فيه:

«سيهاجم جيش الدفاع على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في أنحاء جنوب لبنان، وذلك للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها حزب الله لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة.

نحث سكان المباني المحددة بالأحمر في الخرائط المرفقة والمباني المجاورة لها في القريتين التاليتين: جباع ومحرونة... أنتم تتواجدون بالقرب من مبانٍ يستخدمها حزب الله، ومن أجلّ سلامتكم أنتم مضطرون لإخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر... البقاء في المنطقة المحددة يعرضكم للخطر».

وبعد نحو ساعة، قصف العدو المبنيين في البلدتين. وعلى الأثر، وجّه أدرعي إنذارات جديدة لسكان بلدتي المجادل وبرعشيت قبل أن يستهدفهما الجيش العبري.

وأفاد مراسل «اللواء» في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الإسرائيلي، قرابة الثالثة والربع من بعد ظهر أمس، شنّ غارة استهدفت مبنى وسط حي سكني مكتظ في بلدة جباع – إقليم التفاح، كان قد هدد بإخلائه منذ ساعة، فدمّره بالكامل. كما نفّذ غارة مماثلة في برعشيت – قضاء بنت جبيل، وأخرى على منزل في بلدة المجادل، سبق أن هدّد بقصفه. وسُجّل تحليق مكثف للطيران المسيّر فوق المجادل والقطاع الغربي وصولاً إلى أجواء الضاحية الجنوبية. كما رُصد تحرك لآليات إسرائيلية ودبابات «ميركافا» قبالة مركبا والعديسة. وألقت مسيّرة إسرائيلية قنبلة صوتية في العديسة أثناء مرور عمال مؤسسة كهرباء لبنان.

اليونيفيل

وصدر عن اليونيفيل بيان أكدت فيه أنها تواصل المساهمة في منع التصعيد، ودعم الأطراف في تنفيذ التزاماتهم وفق القرار ١٧٠١، ومراقبة الانتهاكات والتواصل مع الجيشين اللبناني والإسرائيلي لتجنب أي تصعيد غير مقصود.

أول محادثات مباشرة بين إسرائيل ولبنان

وأفاد موقع «أكسيوس» أن الولايات المتحدة توسطت في أول محادثات مباشرة بين إسرائيل ولبنان منذ عام ١٩٩٣، عبر اجتماع في الناقورة برعاية أميركية، تناول مشاريع اقتصادية قرب الحدود. وأوضح أن واشنطن تأمل بخفض التوتر ومنع تجدد الحرب، في وقت نددت الحكومة اللبنانية بالضربات الإسرائيلية وطالبت بانسحاب إسرائيل من خمسة مواقع داخل الأراضي اللبنانية. فيما حذرت إسرائيل من أنها قد تُجبَر على استئناف الحرب إذا استمر حزب الله في التسلّح.

وأكد مسؤول أميركي أن الاجتماع سيتكرر قبل نهاية العام مع تقديم مقترحات اقتصادية لبناء الثقة، مضيفاً أن الهدف الأساسي يبقى نزع سلاح حزب الله عبر آلية وقف إطلاق النار. كما نقل أن إدارة ترمب تعتبر أن اغتيال القائد العسكري في حزب الله أخّر عملية إسرائيلية كبرى، وأن استئناف الحرب غير وارد حالياً. وكشف أن رؤية واشنطن تتمثل في إنشاء «منطقة ترمب الاقتصادية» على طول الحدود خالية من حزب الله.

اجتماع مرتقب في ١٩ كانون الأول

ونقل موقع «إسرائيل هيوم» الإسرائيلي عن مسؤول مطلع ان «الإجتماع المقبل بين المسؤولين اللبنانيين والإسرائيليين سيكون في ١٩ كانون الأول».

بدوره، قال موقع «أكسيوس»، الخميس، إن الولايات المتحدة توسطت في أول محادثات مباشرة بين إسرائيل ولبنان منذ عام ١٩٩٣.

وذكر الموقع أن اجتماعا إسرائيليا- لبنانيا في الناقورة برعاية أميركية، بحث مشاريع اقتصادية قرب الحدود بين البلدين.

ونقل الموقع عن مسؤول أميركي قوله إن الولايات المتحدة تأمل أن يساعد الاجتماع في خفض التوترات بين البلدين، ومنع تجدد الحرب في لبنان.

وأشار الموقع إلى أن الحكومة اللبنانية نددت بالضربات الإسرائيلية على لبنان، وطالبت بانسحاب إسرائيل من ٥ مواقع داخل الأراضي اللبنانية.

وفي المقابل، حذرت إسرائيل من أنها قد تجبر على استئناف الحرب إذا استمر حزب الله في التسلّح.

وأكد المسؤول الأميركي المطلع على الاجتماع لـ«أكسيوس» أن الأطراف اتفقت على الاجتماع مجددا قبل نهاية العام، وتقديم مقترحات اقتصادية تساعد في بناء الثقة.

بطريركيَّة الروم الملكيِّين الكاثوليك تنفي مزاعم استقالة البطريرك العبسي

نفت بطريركية الروم الملكيّين الكاثوليك عبر بيان رسمي صادر عن مكتب صاحب الغبطة الإعلامي ما نشرته وسائل إعلام محلية مستندة إلى مصادر مضللة حول قبول قداسة البابا لاوون الرابع عشر استقالة صاحب الغبطة البطريرك يوسف العبسي.

ويهمها التأكيد بانه ليس هناك اصلا من استقالة ليقبلها او يرفضها قداسة البابا ولا حتى هناك اي نية بالاستقالة، وأن صاحب الغبطة كان وما زال وسيبقى يمارس مهامه كالمعتاد .

واذ تجدد بطريركيّة الروم الملكيّين الكاثوليك نفي خبر استقالة غبطة البطريرك يوسف العبسي جملة وتفصيلًا وتؤكّد إنّه خبر ملفق محذّرة الأطراف التي تدّعي الكلام باسم الكرسي الرسولي أو باسم البطريركيّة. وتدعو وسائل الإعلام التأكّد من صحّة الأخبار قبل نشرها لكي لا تسبّب ضررًا للمؤمنين.

لأي استفسار أو توضيح حاضرا ومستقبلا يرجى الاتصال بالمكتب الاعلامي على الرقم ٧١١١٤٤٤٥.

التعازي بالريس: وبرّي وسلام والحريري وجنبلاط ابرز المعزِّين

اختتمت عائلة الريس التعازي بوفاة المرحوم حسيب الريس والد مدير مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت رامي الريس وعضو المجلس البلدي في عاليه المهندس رائد الريس في دار الطائفة الدرزية في بيروت بعد ثلاثة أيام من التعازي في عاليه.

وتقدّم المعزين رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام، الرئيس تمام سلام، الرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وزوجته السيدة نورا، رئيس اللقاء الديمقراطي النائب تيمور جنبلاط وزوجته الدكتورة ديانا، وزير الإعلام الدكتور بول مرقص، النواب: مروان حمادة، وائل أبو فاعور، فيصل الصايغ، علي حسن خليل، محمد خواجة، ميشال الدويهي، غازي زعيتر، مارك ضو، ونجاة عون صليبا، والأمين العام لمجلس الوزراء القاضي محمود مكية.

كما حضر كل من الوزيرين السابقين الدكتور محمد جواد خليفة ويعقوب الصراف، والنواب السابقين الوليد سكرية، أنور الخليل، إسماعيل سكرية، خالد صعب، مروان أبو فاضل، وإدي أبي اللمع ورئيس حركة التغيير المحامي إيلي محفوض، مستشار رئيس مجلس النواب علي حمدان، مستشار الرئيس سعد الحريري هاني حمود، القيادي في تيار المردة المحامي سليمان فرنجية، أمين السر العام في الحزب التقدمي الاشتراكي ظافر ناصر، ونائب رئيس الحزب زاهر رعد، والقيادي الدكتور ناصر زيدان، ومسؤول ملف الشؤون الفلسطينية الدكتور بهاء أبو كروم.

وقدم التعازي أيضاً النائب العام الاستئنافي في النبطية القاضية نجاة أبو شقرا، رئيس الصندوق المركزي للمهجرين العميد نقولا الهبر، مدير عام المؤسسة العامة للإسكان روني لحود، نقيب المقاولين المهندس مارون الحلو على رأس وفد من النقابة، نقيب المحررين جوزف القصيفي.

وحضر إلى دار الطائفة الدرزية كذلك رئيس المحكمة الاستئنافية الدرزية العليا القاضي فيصل ناصر الدين برفقة قضاة المذهب الدرزي، قائد الشرطة القضائية العميد زياد قائدبيه، العميد أريج قرضاب، العميد أيمن محمود، وعدد من الضباط في الأجهزة الأمنية والعسكرية المختلفة.

وقدم التعازي مدير مكتب الأمير طلال أرسلان أكرم مشرفية، ومسؤول الإعلام في الحزب الديمقراطي اللبناني جاد حيدر، والقيادي في الحزب وليد بركات، الأمير مالك أرسلان، وفد من حزب الوطنيين الأحرار برئاسة المهندس فرنسوا زعتر ناقلاً تعازي رئيس الحزب النائب كميل شمعون،ومدير تحرير جريدة «اللواء» الدكتور حسين سعد

وتلقّى الريس اتصالات تعزية من كل من الرئيسين نبيه بري وسعد الحريري، ومدراء عامين ورؤساء جمعيات ثقافية واقتصادية واعلامية.

رجال الإطفاء إلى القضاء لتحصيل حقوقهم وترقيات ضباط الفوج هل تمرُّ بسلام ؟

كشفت مصادر بلدية لـ(اللواء) ان أوضاع فوج إطفاء بيروت الإدارية ليست على ما يرام ، فالإنتظام عملة نادرة ، والعمل الرديف لتحسين أوضاع بعض رجال الإطفاء له الأولوية ، وبوصف أصح «ناس بسمنة وناس بزيت» لمن تتوفر له التغطية.

أضافت المصادر: بدل المثابرة قرار لا ينفذ،لذلك قام رجال الإطفاء بتوكيل محام للتقدم بدعوى في هذا المجال، سالكين درب ضباط الفوج الذين سبقوهم إلى القضاء وربحوا دعوى مستحقات المحروقات، وللأسف الفوج معسكرات،الضباط في واد والعناصر في وادٍ آخر، فالضباط تنصبُّ جهودهم الآن للحصول على الترقية لرتبة رائد .

وفي هذا الصدد علمت «اللواء» ان قيادة الفوج تتجه لرفع أسماء لمحافظ بيروت ، مما سيحدث مشاكل جمّة وبدأت تحدث شرخاً للأسباب الآتية :

عدد الضباط ٢٣ وكلهم برتبة نقيب ، ملاك الفوج يسمح بترقية ١٥ ضابطاً لرتبة رائد، وبالعودة إلى نظام الفوج فإن الترقية ينالها أول ١٥ إسماً حسب ترتيبهم لإمتحانات جرت حين رفّعوا إلى رتبة ملازم دون النظر إلى طائفتهم أو الحصص الطائفية أو المناصفة، وإذا طبّق النظام يتبيّن ان ٩ ضباط مسلمين و٦ ضباط مسيحيين ستشملهم الترقية، فيما بقية الضباط لن تطالهم الترقية، وهنا «مربط الفرس» فلا المناصفة ستُطبَّق، ولا الكفاءة ستُطبَّق ولا النظام سيُطبَّق وسيستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، والذين يعملون والذين لا يعملون.

وختمت المصادر البلدية : واقع فوج الإطفاء يحتاج إلى تدخل سلطة الوصاية وزير الداخلية والبلديات العميد أحمد الحجار لتصويب الأمور وإعطاء كل ذي حق حقه،لأن فوج إطفاء بيروت وعمله المنتظم حاجة ضرورية للسلامة المجتمعية.

مفاوضات قطع الطريق على الحرب تُخاض تحت النار

«الصفقة المقترحة: اقتصاد مقابل السلاح.. هل تلتزم إسرائيل»؟

زينة أرزوني

لم يكن تصاعد التهديدات الإسرائيلية بإشعال الجبهة اللبنانية حدثاً معزولاً أو وليد توتر ميداني عابر، بل يكشف يوماً بعد يوم أن خلفية مسار التطبيع في المنطقة كان يحتاج الى هذا التهويل وجرّ لبنان للتفاوض المباشر تحت النار، والإبرة التي حاولت واشنطن تمريرها في جسد لبنان لتخييط «بدلة سياسية - أمنية» جديدة ممهورة بالعلم الأميركي وبسلام واقعي مع إسرائيل، باتت على مشارف آخر غرزة بانتظار إخراج دقيق لا يصدم اللبنانيين الذين قدّموا شهداء في مواجهة إسرائيل، ولا يدفع بحزب الله نحو انكشاف سياسي وخسارة رصيده الشعبي.

المشهد الإقليمي يُعاد رسمه بسرعة، فالمصادر الدبلوماسية وخصوصاً الأميركية، تروّج داخل الأوساط السياسية اللبنانية لرواية مفادها أن شباط ٢٠٢٦ سيكون تاريخ ولادة «لبنان جديد» مزدهر اقتصادياً، تتدفق إليه الأموال والشركات الأميركية، غير أن السؤال البديهي يبقى كيف يتحوّل بلد مفخّخ بالأزمات، ومحاصر بالنزاعات، ومثقل بتوازنات معقّدة، إلى منصة اقتصادية أميركية؟

صحيح أن الإقليم تغيّر، وأن خطوط الإمداد تأثّرت بالتحوّلات في سوريا وبالسجالات الأميركية - الإيرانية، لكن الصحيح أيضاً أنّ الحزب أعاد هندسة قدراته الذاتية، وأعاد بناء منظومته بما يسمح له بالصمود خارج أي رهان على الخارج.

لذلك، ظهر سيناريو ثالث لم يكن مطروحاً بقوة وهو تفاوض دون استسلام، وتسوية دون نزع جوهر قوة المقاومة.

التعيين المدني... خطوة محسوبة لا صدمة سياسية

تعيين السفير سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني إلى لجنة وقف النار بدا للبعض وكأنه انخراط رسمي في مسار تطبيعي. لكن القراءة المتأنّية تكشف أن الرئيس جوزاف عون لم يكن ليمضي به دون تفاهم دقيق مع الرئيسين نبيه بري ونواف سلام، وتحديداً مع بري الذي يبقى «الأخ الأكبر» لحزب الله وضابط إيقاع العلاقة بين المقاومة والمؤسسات.

وبالتالي، مرور هذه الخطوة بسلاسة يؤشر إلى أن الحزب لا يعترض طالما أن الهدف هو تجنيب لبنان حرباً واسعة وشراء الوقت لإعادة ترتيب التوازنات.

حزب الله يدرك أن لبنان ذاهب نحو التفاوض منذ اللحظة الأولى لوقف إطلاق النار، ويعلم أن الزمن تغيّر، وأن البيئة الإقليمية تضيق، لكنه يعرف أيضاً أن أي تسوية يجب أن تُصاغ معه لا ضدّه، وأن أي محاولة لتجاوزه ستفجر البلد قبل الوصول إلى أي صيغة نهائية.

وفي الوقت نفسه، يعرف الأميركيون والإسرائيليون أن أي اتفاق لا يحظى بغطاء المقاومة محكوم بالفشل سلفاً.

لذلك يمكن القول إن المقاومة سمحت بالتفاوض لأن البديل كان حرباً واسعة تسعى إسرائيل إلى فرضها بسرعة قبل تبدّل الحسابات الدولية.

من هنا، يمكن اعتبار ان التعيين المدني تحوّل إلى ورقة ضغط معاكسة، إذ تستخدم بيروت «الوجه المدني» لإحراج إسرائيل أمام الأميركيين ودفع تل أبيب إلى كبح التصعيد.

أما إسرائيل، فترى في هذا التعيين فرصة لرفع سقف مطالبها، وتحاول تضخيم الطابع المدني للمفاوضات بهدف الإيحاء بأن بيروت تخطو خطوات تدريجية نحو تطبيع مضمون، لكن الحقيقة أن الخط الأحمر الذي رسمه حزب الله بشأن جوهر قوته لا يزال ثابتاً.

ومع إعلان القصر الجمهوري عن هذا التعيين، تصرفت إسرائيل كمن يفاوض من موقع المنتصر، لكنها تعرف جيداً أنها عاجزة عن فرض معادلة عسكرية جديدة، عمليات الاغتيال والضربات المحدودة لن تُنتج تغييرات استراتيجية، وحرب واسعة قد تفجّر المنطقة بأكملها.

التركيز الإسرائيلي على مشاركة كرم محاولة لتضخيم «الطابع المدني» للمحادثات وتصويرها كخطوة نحو التطبيع، لكن حقيقة الأمور مختلفة فكرم هو واجهة تفاوضية، أما الجوهر فهو تفاهم لبناني داخلي لم يسمح بأي خطوة تتجاوز سقف المقاومة، والدليل أن الرئيس بري رمانة التوازن بين الدولة والمقاومة كان شريكاً في القرار.

لبنان لا يتجه نحو تسليم أوراقه ولا نحو حرب شاملة، نحن أمام مرحلة انتقالية دقيقة، تُدار فيها السياسة بقدر ما تُدار فيها النار.

قد يكون الانفراج قريباً، وقد تتعثّر الخطوات، لكن المؤكد أنّ أي مستقبل للبنان لن يُكتب إلّا بشراكة ثلاثية وهي ان الدولة التي تفاوض، المقاومة التي تردع، والبيئة اللبنانية التي ترفض التطبيع المجاني، وتعرف أنّ قوتها ليست في الاستسلام بل في إدارة التوازن بحكمة.

لبنان اليوم في اللحظة الأكثر حساسية منذ ٢٠٠٦، كل المؤشرات تقول إننا أمام تسوية كبرى تُطبخ، لا حرب شاملة.

وما يجري هو محاولة رسم «لبنان جديد»، قد نشهد فيه حضوراً اقتصادياً أميركياً - عربياً متزايداً، تثبيتاً لمعادلة ردع معدّلة، بقاء المقاومة لاعباً سياسياً أساسياً لا يمكن تجاوزه، لكن يبقى السؤال الذي لم يُجب عنه أحد هل ستكتفي إسرائيل بما قدّمه لبنان حتى الآن؟ أم أن شهية تل أبيب المفتوحة ستعيد المنطقة إلى حافة انفجار جديد؟

الاتفاق اللبناني - القبرصي يستعجل الترسيم البحري مع سوريا

ميريام بلعة

قبيل استقباله البابا لاوون الرابع عشر بأيام، شهد قصر بعبدا توقيع اتفاق ترسيم الحدود البحرية بين لبنان وقبرص في حضور رئيسَيّ البلدين.

حدث اقتصادي - سيادي بامتياز! إنما وُضع على ميزان التقييم الرسمي والشعبي... ولكن ماذا في قراءة خبراء النفط لهذا الاتفاق ومستقبله؟!

«يحقق المصلحة العليا للبنان ويحفظ حقوقه» هكذا علّق خبير الطاقة الدولي رودي بارودي على هذا الحدث «الاقتصادي» في مضمونه و«الرسمي» في إطاره... إذ بحسب المعايير المعتمدة في قانون البحار الموقّع عليه بين لبنان وقبرص، «تم اعتماد خط وسطي واضح المعالم بين البلدين (الخط الأحمر المبيَّن في الخريطة أدناه التي أعدّها بارودي)، وهذا الأمر يُعَدّ خطوة مهمة للغاية تشكّل أساساً واضحاً لترسيم مستقر وعادل بين لبنان وقبرص» على حدّ تأكيده.

كما تُظهر الخريطة اعتماداً على الأقمار الصناعية، أن «خط الحدود البحرية مرسوم بوضوح بين البلدين». فهو يعطي أفضلية واضحة للبنان الذي كسب، وفق بارودي، حوالي ١٠٢٠٠ متر من الجهة الغربية، مقابل حوالي ٢٧٦٠ متراً لصالح قبرص.

ويؤكد بارودي في السياق، أن «هذا الاتفاق سيُزيل التداخل بين البلوكات البحرية اللبنانية وتلك العائدة إلى قبرص»، مشيراً إلى أن «الفائدة الأهم لكلا البلدين تكمن في تسهيل تحديد نقاط التلاقي الثلاثية بين لبنان وإسرائيل ما يساعد تلقائياً على إعادة تثبيت إحداثيات كل من قبرص وسوريا ولبنان وفقاً لاتفاقية قانون البحار».

ويتمنى أن يكون هذا لاتفاق «فاتحة خير لترسيم الحدود البحرية بين لبنان وسوريا نظراً إلى أهميّته الاقتصادية من جهة، وتعزيز العلاقة بين البلدين من جهة أخرى».

أبي حيدر: لتجنّب العرقلة

أما الخبيرة القانونية في شؤون الطاقة المحامية كريستينا أبي حيدر فتتلاقى مع إيجابيّة بارودي، لكن مع بعض التحفّظات! فهي تثمّن هذه الخطوة لكون «كل ترسيم بحري يكون إيجابياً للبنان»، وتقول لـ«المركزية»: لقد تأخّر لبنان كثيراً عن قطار النفط العالمي، لذلك كل ترسيم بحري ينجزه لبنان يحفّز شركات النفط العالمية على التزام البلوكات الحدودية خصوصاً أنها بلوكات واعدة. فاستناداً إلى الترسيم البحري مع قبرص لم تعد البلوكات متداخلة ببعضها، ما يساعد على تسهيل مهمة الاستكشاف والتنقيب في كلا البلدين.

ولكن.. هل اتفاق الترسيم البحري مع قبرص مثالياً؟ فتُجيب أبي حيدر: في نهاية المطاف، كل اتفاق دونه تسوية محدّدة. من هنا، يمكن تصنيف هذا الاتفاق بـ«الجيّد». ففي العام ٢٠٠٧ تمّ ترسيم حدودنا البحرية مع قبرص، وكانت آنذاك مُغبنة في حق لبنان، إنما لحسن الحظ لم تكن نهائية لأنها لم تمرّ في مجلس النواب. الأمر الذي سنح للبنان أن يُجري ترسيماً جديداً معدّلاً.

ولكن.. «العِبرة في التنفيذ» تجزم أبي حيدر، «من الناحية القانونية، سيمرّ الاتفاق في مجلس النواب كي يصبح نافذاً، وإلا يبقى ناقصاً».

وعما إذا كان هناك احتمال بعرقلة الاتفاق في أروقة البرلمان، تقول: لا يُفترض ذلك. فلبنان هو الطرف الوحيد في المنطقة، المتأخّر عن السباق النفطي العالمي وبالتالي إنه الطرف الأضعف. فقبرص وإسرائيل وحتى سوريا تحلّق عالياً في قطاع النفط، وكذلك مصر واليونان... أين لبنان من ذاك؟! هذا الواقع يحتّم الإسراع في هذا الملف من الداخل اللبناني وتسهيل مساره لا عرقلته.

وإذ تأمل في ألا يؤثّر التدخّل التركي في تأخير مسار الترسيم البحري، تستعجل أبي حيدر الترسيم مع سوريا، لتعلن أن «الباب مفتوح أمام انطلاق الترسيم لبحري بين لبنان وسوريا والذي يجب إنجازه في القريب العاجل. من هنا، على الدولة اللبناني توظيف علاقاتها العربية لاستقدام الجانب السوري إلى طاولة المفاوضات وإقفال هذا الملف، ونكون بذلك رسّمنا كل حدود لبنان البحرية».

بالتعارن مع «المركزية»

جويا والحكمة بالدوري الكروي اليوم

وسيم صبرا :

تنطلق الجولة الثامنة من بطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الاولى لكرة القدم، بلقاء يجمع نادي جويا الرياضي والحكمة، عند الثانية والربع عصر اليوم الجمعة، على ملعب عباس ناصر في العباسية.

والمباراة تعتبر من المواجهات الثقيلة، نظرا لمستوى الفريقين كما ترتيبهما المتقدم على جدول ترتيب الدوري، خاصة وان فريق جويا يعتبر احد أقطاب المنافسة على اللقب، رغم حداثة عهده بين الكبار، حيث استطاع فرض نفسه قطبا اساسيا بالمعادلة الكروية، نظراً للامكانيات الواعدة التي يمتلكها، والتشكيلة المدججة بالنجوم سواء محليين او اجانب، وهو لا يتأخر عن قطبي الصدارة فريقي النجمة والعهد، سوى بفارق نقطتين، محتلا المركز الثالث برصيد ١٦ نقطة.

من جهته فريق الحكمة بقيادة مدربه ابن النادي بول رستم، فنجح بدوره ان يثبت نفسه قطباً فاعلاً بمعادلة المسم في الموسم الجاري، وهو يحتل المركز الخامس بفارق المواجهة المباشرة مع الانصار حامل اللقب، وذلك برصيد ١٣ نقطة لكل منهما.

ويلعب السبت الانصار مع العهد في لقاء قمة هذه الجولة، على ملعب الامام موسى الصدر في بلدة انصار الجنوبية، وشباب الساحل مع البرج على ملعب العهد.

ويشهد يوم الاحد عودة ملعب المدينة الرياضية في بيروت، وذلك حين يحتضن مواجهة النجمة والمبرة، كما يلعب الراسينغ والتضامن صور على ملعب العهد، ويستقبل الصفاء على ملعبه نظيره النادي الرياضي العباسية، علماً ان جميع المباريات تنطلق الساعة ١٤:١٥ عصراً.

فريق جويا الرياضي لمتابعة بدايته المميزة بدوري الكبار

الصّدي يتبلغ من EU وAFD الموافقة على دعم تقييم وضع سدَّي بقعاتا وبلعا

تبلّغ وزير الطاقة والمياه جو الصّدي من رئيسة قسم التعاون في بعثة الاتحاد الأوروبي EU في لبنان اليساندرا فييزر ومدير الوكالة الفرنسية للتنمية AFD في لبنان جان برتران موث، موافقة الوكالة على تقديم الدعم لتقييم الوضع القائم لسدَّي بقعاتا وبلعا.

تأتي هذه الخطوة كثمرة جهود الصّدي لاتخاذ القرار الصائب بشأن السدود غير المنجزة في لبنان، واستجابة للكتاب الذي كان وجّهه في ٢٠٢٥/٩/١٠ لـEU وAFD وطلب فيه المساعدة في تقييم أربعة سدود غير منجزة وهي الى جانب بقعاتا وبلعا، المسيلحة وجنّة.

واقترح الوزير في كتابه، المساعدة في تشكيل فريق من الخبراء الدوليين المتخصصين والذين لم يتعاطوا سابقاً بملفات هذه السدود، من أجل وضع دراسات علمية لواقع هذه السدود والإمكانات التشغيلية كي يحدّد مصيرها بشكل علمي وبعيداً عن أي أحكام مسبقة أو خلفية سياسية أكان استكمال العمل بها أو التوقف كلياً أو ربما استخدام الأشغال المنفذة لشؤون أخرى.

أما EU وAFD فأعلنتا في جوابهما المشترك، أن التقييم سيشمل جوانب عدة متعلقة بالسدّين وإمكان وضعهما في الخدمة، وذلك وفقًا للمواصفات التقنية الأساسية. من بين هذه الجوانب: الوضعية الحالية للأعمال، الدراسات الإضافية المطلوبة إن وجدت، الإمكانات التشغيلية لناحية خدمات المياه والنموذج المالي الموازي، والاستخدام الأمثل، إضافة إلى التمويل المطلوب في حال تقرر استكمال كل سدّ ودخوله في الخدمة.

كما أشارتا إلى أن خبراء يتم اختيارهم من خلال مناقصة دولية، سيصدرون توصيات ضمن تقرير استشاري، معربتين عن أملهما في إنجاز الأمر في الربع الأول من العام ٢٠٢٦.

حبيب في «اليوم الدولي للمصارف»: نحيِّي صمود البنوك اللبنانية وجهودها الإستثنائية منذ ٢٠١٩

لمناسبة «اليوم الدولي للمصارف» الذي يُحتفل به سنوياً في ٤ كانون الأول وفق إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة منذ العام ٢٠١٩، توقّف رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب «عند الدور المحوري الذي تؤديه البنوك في تعزيز التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة، خصوصاً في الدول التي تمرّ بظروف دقيقة كلبنان».

وفي المناسبة، أكد حبيب في بيان، أنّ «القطاع المصرفي اللبناني واجه منذ العام ٢٠١٩ واحدة من أصعب الأزمات في تاريخه، ومع ذلك بذل جهوداً استثنائية للاستمرار، وحافظ على الحدّ الأدنى من استمرارية الدورة الاقتصادية والخدمات المالية بالرغم من الضغوط الهائلة والتحديات التشريعية والنقدية والاقتصادية.»

وأشار إلى أنّ «الصمود الذي أظهرته المصارف لم يكن مجرّد أداء وظيفي، بل مسؤولية وطنية بامتياز، إذ ساهمت في بقاء حركة التبادل التجاري، وفي تأمين الخدمات الأساسية للمواطنين، وفي إدارة مرحلة شديدة الحساسية من تاريخ لبنان المالي.»

وشدّد على أنّ «مصرف الإسكان يواصل، من جهته، رسالته الوطنية في دعم ذوي الدخل المحدود والمتوسط وذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير فرص تملّك السكن اللائق، بما يعزّز الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي»، مؤكداً «التزام المصرف بالحوكمة الرشيدة والشفافية وإدارة المخاطر، وبمواصلة دوره الإيجابي في مسيرة إعادة بناء لبنان.»

وختم حبيب موجّهاً «تحيّة تقدير إلى جميع العاملين في القطاع المصرفي اللبناني»، مؤكداً أنّ «مصارف لبنان، بالرغم من كل ما مرّت به منذ ٢٠١٩، لا تزال تمتلك الخبرة والقدرة والإرادة للمساهمة بقوة في ورشة النهوض الاقتصادي واستعادة الثقة، ولعب دور أساسي في تحقيق التنمية المستدامة».

فلسطين وسوريا فرس رهان كأس العرب

أخفق منتخب قطر بالحفاظ على فوزه الأول في كأس العرب لكرة القدم التي يستضيفها على أرضه بعدما انتزع نظيره السوري تعادلاً مثيراً ١-١ في الوقت القاتل يوم الخميس.

وكاد منتخب قطر ينجح بتعويض الخسارة المفاجئة أمام فلسطين ١-٠ في الدقيقة ٩٠+٥ بالجولة الافتتاحية من المجموعة الأولى، قبل أن يُلدغ من نفس الجحر بهدف قاتل من تسديدة صاروخية لعمر خريبين.

وأهدر أبطال آسيا عدة فرص خطيرة، وأُلغيت لهم ركلة جزاء، قبل التقدم أخيراً بكرة رأسية متقنة من أحمد علاء بالدقيقة ٧٧.

وضغطت سوريا في الرمق الأخير، وسدد خريبين كرة لا تصد من مسافة بعيدة سكنت شباك مشعل برشم في الدقيقة ٩٠ وسط ذهول الجميع.

وواصل خريبين تألقه بعد تسجيل هدف الفوز ١-٠ على تونس بركلة حرة رائعة في الجولة الأولى.

وكان بإمكان قطر خطف الفوز في اللحظات الأخيرة لولا تألق الحارس إلياس هدايا أمام قذيفة محمد مناعي.

وتساوت سوريا وفلسطين في الصدارة بأربع نقاط قبل مواجهتهما المرتقبة في الجولة الأخيرة، فيما اكتفت قطر بنقطة واحدة مثل تونس التي كانت أهدرت تقدمها ٢-٠ لتتعادل ٢-٢ مع فلسطين.

واستغل عمر العيوني ارتباكاً دفاعياً بين لاعبي فلسطين ليمنح التقدم لتونس في الدقيقة ١٩.

وأضاف فراس شواط الهدف الثاني في الدقيقة ٥١، بعد تمريرة حاسمة مميزة من محمد علي بن رمضان.

ورفض «الفدائي» الاستسلام بعدما قلص الفارق بتصويبة قوية من حامد حمدان في الدقيقة ٦١.بدا أن المباراة متجهة إلى فوز تونس، لكن فلسطين أدركت التعادل عبر زيد قنبر في الدقيقة ٨٥ من تصويبة أرضية لا تصد ولا ترد من داخل منطقة الجزاء.

وأنقذ رامي حمادي منتخب الفدائي من هدف تونسي كاد يكون محققا في الدقيقة ٩٠ بعدما تصدى ببراعة لتسديدة قوية من ريان عنان.

وتساوت سوريا وفلسطين في الصدارة بأربع نقاط قبل مواجهتهما المرتقبة في الجولة الأخيرة، فيما اكتفت قطر بنقطة واحدة مثل تونس التي كانت أهدرت تقدمها ٢-٠ لتتعادل ٢-٢ مع فلسطين.

سوريا تحرج قطر بكأس العرب

غرفة تجارة صيدا والجنوب: معمل النفايات في سينيق يهدِّد الاقتصاد والبيئة

اعلنت غرفة التجارة والصناعة والزراعة في صيدا والجنوب في بيان انه» وبعد مراجعات عديدة ومتكررة من قبل التجار والصناعيين والزراعيين تطالب الأجهزة المختصة الرسمية ولاسيما وزارة الداخلية والبلديات ووزارة البيئة التحرك سريعا للكشف على معمل معالجة النفايات البلدية المنزلية الصلبة الكائن بمنطقة سينيق في صيدا».

واشار البيان الى ان «المعلومات المتداولة تفيد وتؤكد عدم قيام المعمل بالتقيد والتوقف عن تطبيق شروط العقد مما سبب ويسبب كل يوم بإلحاق أضراراً جسيمة على المؤسسات الاقتصادية القائمة بالمنطقة ، إضافة إلى تلوث الهواء وإنبعاث الروائح الكريهة على مدار الساعة، وهو ما يسبب أيضا تهديدا بيئياً ومخاطر على سلامة الصحة العامة للمواطنين

بيان من «المال» إلى المدارس والمعاهد الخاصة: إخضاع الرواتب والأجور للضريبة

نبهّت وزارة المال في بيان، جميع المدارس ومعاهد التعليم الخاصة «بوجوب إخضاع مجموع رواتب وأجور العاملين في هذه المؤسسات والمعاهد للضريبة، بما فيها تلك المسددة بالدولار الأميركي تعويضاً عن انهيار العملة اللبنانية».

وشدّدت على «إلزامية تطبيق النصوص القانونية والتنظيمية دون اجتزاء، لا سيما لناحية إخضاع كافة الرواتب والأجور والمنافع الملحقة بها للضريبة خصوصاً وان قوانين موازنات عامي ٢٠٢٢ و٢٠٢٤ قد اعتمدت توسيع شطور الضريبة التصاعدية ورفع التنزيلات العائلية تدريجياً لتصبح أكثر عدالة للمكلفين على أثر الأزمة الاقتصادية وارتفاع كلفة غلاء المعيشة».

ولفتت إلى أن «المادة ٤٩ من المرسوم الاشتراعي رقم ١٤٤ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته (قانون ضريبة الدخل وتعديلاته) قد نصت على الخضوع للضريبة مجموع الرواتب والأجور والتخصيصات والتعويضات والجوائز والإكراميات والمنافع النقدية والعينية، كما ونصت المادة ٢ من المرسوم الاشتراعي نفسه على ألا يستثنى من الضريبة أي دخل إلا بنص صريح في القانون، وعليه تعتبر المساعدات والأجور الإضافية التي تسدد تعويضاً عن انهيار العملة اللبنانية للعاملين في هذه المؤسسات، بما فيها أفراد الهيئة التعليمية، جزءاً لا يتجزأ من المنافع الخاضعة للضريبة، على أن تراعى، بما خص المبالغ المسددة بالدولار الأميركي، أسعار الصرف المحددة بموجب القرارات الصادرة بهذا الخصوص والمتعلقة بكيفية تحديد القيمة الفعلية بالليرة اللبنانية للرواتب والأجور التي تستحق على أرباب العمل لصالح العاملين لديهم كلياً أو جزئياً بالدولار الأميركي أو بأي عملة أجنبية أخرى».

وختمت «بما ان معظم المؤسسات التعليمية قد رفعت أقساطها بصورة تصاعدية بالدولار الأميركي لتعويض كلفة غلاء المعيشة لمستخدميها والعاملين لديها دون أن تنعكس هذه الوقائع على التصاريح الضريبية المقدمة من قبل معظم القطاع التعليمي، وبما ان المادة الأولى من القانون رقم ٢٠٠٨/٤٤ تاريخ ٢٠٠٨/١١/١١ وتعديلاته (قانون الإجراءات الضريبية) قد عرفّت التهرب الضريبي بأنه « قيام الشخص الملزم بموجبات ضريبية، بشكل متعمد، بعدم التصريح عن الضرائب والرسوم المستحقة للدولة والمترتبة على دخله أو ثروته، وعدم دفع الضرائب والرسوم التي يتوجب اقطاعها أو تحصيلها، فإنه من المتوجب إخضاع مجموع الرواتب والأجور في المدارس والمعاهد تلك للضريبة المشار إليها».

أنظار العالم وجهتها نحو قرعة المونديال

تنطلق قرعة نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ عند السابعة مساء اليوم الجمعة في العاصمة الأميركية واشنطن بحضور الرئيس الاميركي دونالد ترمب، وسط ترقب واسع لمسار المنتخبات الـ٤٨ المشاركة في النسخة الأكبر بتاريخ البطولة.

ومع وجود إنكلترا ضمن منتخبات التصنيف الأول، وعودة اسكوتلندا إلى المونديال للمرة الأولى منذ ١٩٩٨، تتجه الأنظار إلى الاحتمالات التي قد تفرضها القرعة.

ورغم إمكانية وقوع إنكلترا أمام اسكوتلندا في مجموعة واحدة، فإن هذا السيناريو يُلغى فور سحب منتخب أوروبي من المستوى الثاني، نظراً لعدم السماح بوجود أكثر من فريقين من أوروبا في المجموعة نفسها.وبحسب تقرير تحليلي نشرته «التلغراف» البريطانية، سيتجنّب المنتخب الإنكليزي مواجهة إسبانيا والأرجنتين وفرنسا حتى الدور نصف النهائي على الأقل، بفضل نظام قرعة جديد يشبه ما يحدث في بطولات

التنس، ويهدف إلى إبعاد أقوى المنتخبات عن بعضها في المراحل المبكرة.

أما المنتخبات الطامحة لانتزاع بطاقة عبر الملحق - مثل آيرلندا الشمالية وجمهورية آيرلندا وويلز - فتوجد في المستوى الرابع، مع صراع بين آيرلندا الشمالية وويلز على مقعد واحد.

وسيُجرى سحب المنتخبات الـ٤٨ - المكوَّنة من ٤٥ منتخباً متأهلاً إلى جانب الدول الثلاث المضيفة - على ١٢ مجموعة تضم كل منها أربعة منتخبات.

وستكون القرعة «مُصنَّفة»، حيث تُقسَّم المنتخبات إلى ٤ مستويات (أوعية). يضم المستوى الأول الولايات المتحدة وكندا والمكسيك، إضافة إلى أفضل ٩ منتخبات في تصنيف «فيفا» العالمي.

أوروبا هي القارة الوحيدة التي تقدّم أكثر من عدد المجموعات (١٦ منتخباً)، لكن لا يجوز أن تضم المجموعة الواحدة أكثر من منتخبين أوروبيين. أما بقية الاتحادات القارية فسيقتصر عدد ممثليها على منتخب واحد في كل مجموعة.

ويتوقع أن تستغرق القرعة ما بين ٤٥ و٥٠ دقيقة. وسيُوفَّر جزء معتبر من الوقت بفضل تثبيت مواقع المنتخبات داخل المجموعات مسبقاً بحسب المستوى، بدلاً من سحب موقع كل منتخب داخل المجموعة كما كان يحدث في السابق.

ولن يُستبعَد منتخبا هايتي وإيران عمداً من اللعب في الولايات المتحدة، رغم أن جماهير البلدين ما زالت خاضعة لقيود السفر إلى الأراضي الأميركية.

ولتقليل أعباء التنقل على المنتخبات والجماهير، قُسّمت الدول المضيفة الثلاث إلى مناطق شرقية ووسطى وغربية، بحيث تتمركز المنتخبات في إحدى هذه المناطق خلال دور المجموعات.

وسيُعلَن عن مواعيد انطلاق المباريات وتوزيعها على الملاعب في ٦ الجاري.

انطلاق موسم الأولمبياد الخاص اللبناني

اقام الأولمبياد الخاص اللبناني بمناسبة عيد الاستقلال، نشاطه الاول للموسم الجديد، بطولة محلية بالعاب القوى، بالتعاون مع جمعية رعاية اليتيم صيدا، وبرعاية مرجان فونداشن.

حضر حفل الافتتاح د. سعيد مكاوي رئيس جمعية رعاية اليتيم، عمر مرجان رئيس المؤسسة الراعية، مؤسس الألمبياد الخاص اللبناني محمد ناصر، وبدأ باستعراض الفرق المشاركة من الجمعيات والمدارس التي تعنى بالاعاقة الذهنية، وبعد النشيد الوطني كانت كلمات لكل من مكاوي ومرجان وناصر.

وهنا النتائج: مجموعة اولى ٥٠ م اناث: المركز الاول مرام عبد الساتر (مؤسسة الهادي)، المركز الثاني فاطمة سعد (جمعية ابراهيم عميس)، المركز الثالث سالي محمد (جمعية المؤاساة).

مجموعة ثانية ٥٠ م اناث: المركز الاول لين داوود (جمعية رعاية اليتيم صيدا)، المركز الثاني زينب زرقط (جمعية ابراهيم عميس)، المركز الثالث غايال زيد (Scale)،

مجموعة اولى ٥٠ م ذكور: المركز الاول ابراهيم العبد (جمعية رعاية اليتيم صيدا)، المركز الثاني حسن سعد (مؤسسة الهادي)، المركز الثالث جود الخضر (Scale)، المركز الرابع حسن الصغير (جمعية ابراهيم عميس).

مجموعة ثانية ٥٠ م ذكور: المركز الاول يوسف عبد الساتر (مؤسسة الهادي)، المركز الثاني محمد تبكجي (جمعية المؤاساة)، المركز الثالث حسين شنبورة (جمعية ابراهيم عميس)

مجموعة اولى ذكور ١٠٠م: المركز الاول عبدالله خليفة (مؤسسة الهادي)، المركز الثاني عبد السلام القرص (جمعية رعاية اليتيم)، المركز الثالث ابراهيم عميس (جمعية ابراهيم عميس).

مجموعة ثانية ١٠٠م ذكور: المركز الاول موسى حريري (جمعية ابراهيم عميس)، المركز الثاني آدم فلاح (جمعية رعاية اليتيم صيدا)، المركز الثالث عمر مرضعة (جمعية المؤاساة).

مجموعة اولى اناث ١٠٠م: المركز الاول فرح داوود (جمعية رعاية اليتيم)، المركز الثاني لميس الحاج علي (جمعية ابراهيم عميس) يسرى قبلاوي (جمعية المؤاساة).

مجموعة ثانية اناث ١٠٠م: المركز الاول حوراء حمود (جمعية رعاية اليتيم)، المركز الثاني مريم حشيشو (الأولمبياد الخاص)، المركز الثالث فاطمة حيدر (جمعية ابراهيم عميس)، المركز الرابع امل علماوي (جمعية المؤاساة).

وثب طويل ذكور: المركز الاول جواد زين الدين (مؤسسة الهادي)، المركز الثاني هادي المحمود (مؤسسة الهادي)، المركز الثالث ابراهيم اليوسف (جمعية المؤاساة).

وثب طويل اناث: المركز الاول بتول مطر (مؤسسة الهادي)، المركز الثاني اسراء حسام الدين (مؤسسة الهادي)، المركز الثالث غاده الحلبي (جمعية المؤاساة).

كرة حديدية اناث: المركز الاول مريم سليم (الهادي)، المركز الثاني بيان حمود (رعاية اليتيم)، المركز الثالث فاطمة العيسى (رعاية اليتيم) المركز الرابع ضحى يوسف (المؤاساة).

مجموعة اولى كرة حديدية ذكور: المركز الاول هادي احمد (الهادي)، المركز الثاني خالد جليلاتي (رعاية اليتيم)، المركز الثالث علي البابا (جمعية المؤاساة).

مجموعة ثانية كرة حديدية ذكور: المركز الاول احمد حمود (الهادي)، المركز الثاني احمد الصايغ (رعاية اليتيم)، المركز الثالث يحي جمعة (رعاية اليتيم).

Notice to subscribe to the increase of capital of SARADAR BANK SAL

In compliance with the resolution taken by the Extraordinary General Assembly's meeting held on 4/7/2025, which was approved by Banque du Liban on 10/11/2025, to reconstitute the Bank's capital to cover the losses incurred during the 2020, 2022 and 2023 fiscal years through the increase and decrease of the Bank's capital, provided that such increase and decrease is considered as a single operation implemented simultaneously and on undivided basis, as follows:

(1) increase the Bank's capital from LBP /147,000,000,000/ to become LBP /2,183,399,304,000/ through the issuance of /2,036,399,304/ new common shares with a par value of LBP /1,000/ per share, to be implemented by subscription in cash and/or via the cash contributions to the Bank's capital. The entire value of the shares (subscribed to in cash) shall be paid in cash at the Head Office of Saradar Bank (for further deposit at Banque du Liban); and each shareholder shall be entitled to pay the value of the subscribed shares, in full or partially, by transferring cash contributions to capital to the "capital account"; the preceding will be done through a set off between (i) amounts owed by the relevant shareholder in payment of the value of the subscribed shares, and (ii) the value of such shares, in full or partially, from the cash contributions in United States Dollars he had previously made to the Bank. The set-off, and the full or partial payment of the shares through the cash contributions shall be made (a) at the exchange rate of LBP /89,500/ for each United States Dollar for the cash contributions object of the agreement dated December 19, 2024, (b) at the exchange rate of LBP /1507,5/ for each United States Dollar for the remaining cash contributions object of the agreement dated October 12, 2015, (c) at the exchange rate of LBP /1507,5/ for each United States Dollar for the cash contributions object of the agreement dated June 26, 2019, and (d) at the exchange rate of LBP /1507,5/ for each United States Dollar for the cash contributions object of the agreement dated June 8, 2021.

(2) Decrease the Bank's capital to its original value of LBP /147,000,000,000/ through the cancellation of /2,036,399,304/ shares out of the aggregate number of shares following the capital increase, after allocating the reduced amount to absorb the entire losses recorded during the 2020, 2022 and 2023 fiscal years, amounting to LBP /2,036,399,304,000/ and extinguish them.

In the event that this subscription right is not exercised by all or certain shareholders, the shareholders subscribing on an irreducible basis shall have the right to subscribe on a reducible basis within the limits of their reducible requests.

And in accordance with article 112 of the Code of Commerce and article 8 of the by-laws, the Chairman – CEO, duly empowered, has decided to set the subscription period for the shareholders to be held on 15/12/2025 as follows:

1- From 8:00 o'clock AM until 11:00 o'clock AM for the shareholders to exercise their preferential right to subscribe to the newly issued shares on an irreducible basis; and

2- From 12:00 o'clock noon until 3:00 o'clock PM for the shareholders to subscribe on a reducible basis within the limits of their reducible requests.

The Chairman - CEO
SARADAR BANK SAL

دعوة للاكتتاب في زيادة رأسمال
سرادار بنك ش.م.ل.

عملاً بقرار الجمعية العمومية غير العادية تاريخ 2025/7/4، الموافق عليه من مصرف لبنان بتاريخ 2025/11/10، والمتضمّن اعادة تكوين رأسمال المصرف لتغطية الخسائر الناتجة عن سنوات 2020 و2022 و2023 المالية وذلك عن طريق زيادة وتخفيض رأسماله، على أن تعتبر عمليتي الزيادة والتخفيض عملية واحدة تتم بصورة آنية ومتزامنة وغير قابلة للتجزئة وفقاً للآلية التالية:

(1) زيادة رأسمال المصرف من /147,000,000,000/ ليرة لبنانية الى /2,183,399,304,000/ ليرة لبنانية عبر إصدار /2,036,399,304/ سهماً عادياً جديداً قيمة كل سهم الاسمية /1,000/ ليرة لبنانية، على أن تنفذ الزيادة عن طريق الاكتتاب نقداً و/أو بواسطة المقدمات النقدية المخصصة لرأسمال المصرف. تحرر كامل قيمة الأسهم (المكتتب بها نقداً) نقداً لدى المركز الرئيسي لسرادار بنك ش.م.ل. (تمهيداً لايداعها لدى مصرف لبنان)، ويحق لكل مساهم مكتتب أن يحرر قيمة الأسهم المكتتب بها من قبله، كلياً أو جزئياً، عن طريق تحويل المقدمات النقدية المخصصة لرأس المال إلى حساب رأس المال، وذلك بإجراء المقاصة بين ما يترتب عليه من مبالغ تحريراً لقيمة الأسهم المكتتب بها وما يوازي قيمة هذه الأسهم، كلياً أو جزئياً، من مقدمات نقدية بالدولار الأميركي سبق وقدمها للمصرف، وعلى أن يعتمد من أجل إجراء هذه المقاصة وتحرير قيمة الأسهم كلياً أو جزئياً بواسطة المقدمات النقدية (أ) سعر صرف /89,500/ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي للمقدمات النقدية موضوع العقد تاريخ 2024/12/19، (ب) سعر صرف /1507,5/ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي لرصيد المقدمات النقدية موضوع العقد تاريخ 2015/10/12، (ج) سعر صرف /1507,5/ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي للمقدمات النقدية موضوع العقد تاريخ 2019/6/26، و(د) سعر صرف /1507,5/ ليرة لبنانية لكل دولار أميركي للمقدمات النقدية موضوع العقد تاريخ 2021/6/8.

(2) إعادة تخفيض رأسمال المصرف إلى قيمته الأساسية البالغة /147,000,000,000/ ليرة لبنانية من خلال إلغاء الـ /2,036,399,304/ سهم من إجمالي الأسهم بعد الزيادة، وذلك بعد تخصيص المبلغ المخفض لإستيعاب كامل الخسائر المسجلة خلال السنوات 2020 و2022 و2023 المالية، التي تبلغ /2,036,399,304,000/ ليرة لبنانية، وإطفائها.

وفي حال عدم ممارسة هذا الحق من قبل كل أو بعض المساهمين، يحق للمساهمين المكتتبين بصورة غير قابلة للتخفيض الإكتتاب بصورة قابلة للتخفيض بنسبة مساهمتهم وضمن حدود طلباتهم القابلة للتخفيض.

وبالإستناد الى المادة 112 من قانون التجارة والمادة 8 من النظام الأساسي للمصرف، قرّر رئيس مجلس الإدارة – المدير التنفيذي، المفوض أصولاً، تحديد مهلة الإكتتاب للمساهمين يوم 2025/12/15 كما يأتي:

1- من الساعة الثامنة من قبل الظهر لغاية الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر لممارسة حق الأفضلية بالإكتتاب بالأسهم الجديدة المصدرة بصورة غير قابلة للتخفيض.

2- من الساعة الثانية عشرة ظهراً لغاية الساعة الثالثة من بعد الظهر للاكتتاب بصورة قابلة للتخفيض بنسبة مساهمتهم وضمن حدود طلباتهم القابلة للتخفيض.

رئيس مجلس الإدارة – المدير التنفيذي
سرادار بنك ش.م.ل.

تقرير الجيش يفضح مزاعم إسرائيل

(تتمة المنشور ص١)

ذلك فلا يجوز الحكم على النوايا قبل ان يتم الإعلان عن أي اتفاق، وليس هناك من خيار آخر سوى التفاوض، وهذا هو الواقع وهذا ما تعلمناه في تاريخ الحروب، والمطلوب من المجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة الأميركية العمل على إنجاح المفاوضات من خلال الطلب الى إسرائيل الالتزام بالتعاطي بروح إيجابية وجدية، وهذا ما سأقوله، لوفد مجلس الامن الذي سيزور لبنان اليوم برفقة السيدة مورغان اورتاغوس، وسيتوجهون الى الجنوب كما سفراء الدول لمعاينة الواقع الميداني والصورة الحقيقية لما يجري هناك بدل الاعتماد على الشائعات».

كما حيّا مجلس الوزراء زيارة قداسة الحبر الأعظم وكانت اشادة بالتنظيم، اما الواقع المالي في البلاد ففنده وزير المال واصفا إياه بالمستقر وإعداد بطرح زيادة الأجور في العام المقبل.

أما بالنسبة لتقرير الجيش في المرحلة الثالثة، فقد عرضه قائده العماد رودولف هيكل متوقفاً عند أبرز ما تحقق في موضوع حصرية السلاح بيد الدولة والصعوبات التي ما تزال تواجه استكمال مهمته، لا سيما الاعتداءات الاسرائيلية.

الإطاحة بالأجواءالإيجابية

وحسب المراقبين، فإن العدوان الاسرائيلي الجوي أطاح بالاجواء الايجابية التي اثارها تعيين السفير السابق سيمون كرم عضوا مدنيا دبلوماسيا في لجنة الميكانيزم، وما صدر عن نتائج اجتماع اللجنة بحضوره مع المندوبة الاميركية مورغان اورتاغوس ومندوب مدني سياسي اسرائيلي، وذلك عبر عدوان جوي واسع بعد تحذيرات لأربع قرى جنوبية وخروقات مدفعية وجوية واسعة، فيما الترحيب الاميركي استمر بإنضمام كرم الى اللجنة. وافيد ان الموفد الرئاسي الفرنسي جان ايف لودريان سيزور لبنان الأسبوع المقبل. وكل ذلك وسط تسريب معلومات عن عدم رضى حزب الله عن تعيين السفير كرم في اللجنة ولا عن التفاوض السياسي، لكن الموقف الرسمي للحزب سيعلنه اليوم الشيخ نعيم قاسم.

العدوان على طاولة مجلس الوزراء وتوضيحات لعون

وعلى وقع الاعتداءات الاسرائيلية وأزيز الطيران المسيَّر فوق بعبدا، إلتأم مجلس الوزراء عند الثالثة من بعد ظهر امس، في القصر الجمهوري برئاسة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون وحضور رئيس الحكومة نواف سلام والوزراء.وقد استفاض رئيس الجمهورية في الجلسة في شرح استراتيجية التفاوض بعد تعيين كرم، وتطرق الرئيس عون إلى موضوع اجتماع الميكانيزم الأول الذي انعقد بحضور السفير سيمون كرم، مشيراً الى «ان الاجتماع كان إيجابيا، وكذلك ردود الفعل عليه وهذا ما يجب ان نستغله لتحقيق هدفنا بإبعاد شبح الحرب الثانية عن لبنان» .

وقال: اتفقت مع الرئيسين بري وسلام على اسم السفير كرم كونه سفيرا سابقا ومحاميا وشارك في الوفد اللبناني في مفاوضات مؤتمر مدريد للسلام، وله باع كبير في هذا المجال. وشدد الرئيس عون «على وجوب ان تسود لغة التفاوض بدل لغة الحرب، وعلى ان لا تنازل عن سيادة لبنان». وأضاف: عندما نصل الى اتفاق سيظهر ما اذا كان هناك من تنازل، وعندها سنتحمل المسؤولية.

وأوضح عون ان التوجيهات التي أعطاها والرئيس سلام الى السفير كرم، عنوانها العريض هو التفاوض الأمني، أي وقف الاعتداءات والانسحاب من النقاط المحتلة، وترسيم الحدود، وإعادة الاسرى، وليس اكثر من ذلك، مهما قيل ويقال عكس ذلك. معتبرا انه من البديهي الا تكون اول جلسة كثيرة الانتاج ولكنها مهدت الطريق لجلسات مقبلة ستبدأ في ١٩ من الشهر الحالي. وان ليس هناك من خيار آخر سوى التفاوض،.. وقال: المطلوب من المجتمع الدولي وفي مقدمه الولايات المتحدة الأميركية العمل على إنجاح المفاوضات من خلال الطلب الى إسرائيل الالتزام بالتعاطي بروح إيجابية وجدية، وهذا ما سأقوله لوفد مجلس الامن الذي سيزور لبنان (ليوم) برفقة مورغان اورتاغوس، وسيتوجهون الى الجنوب كما سفراء الدول لمعاينة الواقع الميداني والصورة الحقيقية لما يجري هناك بدل الاعتماد على الشائعات.

وحول استراتيجية التفاوض قال وزير الاعلام بول مرقص: الرئيس عون تحدث عن البنود التي تشكل اطاراً للعمل في هذه اللجنة، وهي لا تتضمن تعاوناً اقتصادياً واتفاق سلام، او كل ما حاولوا تغليفه في هذه الخطوة الجيدة والجريئة التي قام بها فخامته وشرحها.

وقال: «من البديهي الا تكون اول جلسة كثيرة الإنتاج، ولكنها مهّدت الطريق لجلسات مقبلة ستبدأ في ١٩ من الشهر الحالي، وان الغاية ليست استهداف فئة او شريحة من اللبنانيين كما بدأ البعض بالترويج له، بل حماية لبنان، كل لبنان.

تقرير هيكل

وخلال الجلسة، عرض قائد الجيش العماد هيكل ما عالجه الجيش من أنفاق وأسلحة وراجمات صواريخ، والخروقات الاسرائيلية، موضحاً أن تقارير اليونيفيل تؤكد أن الجيش قام ويقوم بمهامه.

وحسب ما أشار إليه هيكل بأن المرحلة الأولى من الخطة باتت في آخر مراحلها، وأنه من المفترض أن تنتهي في التوقيت المحدد لها في أواخر العام الجاري.

وقال العماد هيكل، أن منطقة شمال الليطاني منطوية على تعقيدات، وذكر وزراء «القوات اللبنانية» أن الخطة تشمل كل لبنان، وأنه يجب الانتقال الى شمال الليطاني بعد الانتهاء من جنوب النهر.

وحسب المعلومات فإن التقرير الشهري تضمن عرضاً لما حققه الجيش اللبناني في مخيمي الرشيدية والبداوي عبر اقفال كل الثغرات، وعلى ضوء مكافحة الاتجار بالمخدرات.

سلام وبعثة مجلس الأمن

وبحث الرئيس سلام مع وفد مجلس الامن الدولي موضوع القوات الدولية وولاية اليونيفيل، والخيارات المتاحة، وأعلن الوزير بول مرقص أن تجربة القوات الموجودة في الجولان مطروحة كإحدى البدائل.

وكان الرئيس سلام استقبل في السراي الكبير السفير كرم، الذي اطلعه على ما دار في اجتماع الميكانيزم.

ترحيب فرنسي وأميركي

وقد وصف وزير الخارجية الفرنسي جان نويل بارو «أول محادثات منذ ٤٠ عاماً بين مسؤولين مدنيين لبنانيين وإسرائيليين عُقدت أمس ضمن الآلية الفرنسية-الأميركية الخاصة بمراقبة وقف إطلاق النار، بأنها خطوة مهمة لتجنّب أي تصعيد جديد والمضي قدماً في جهود ترسيخ السلام».

وكشف أن المبعوث الفرنسي جان إيف لودريان سيزور بيروت الاثنين لمتابعة المساعي الديبلوماسية الجارية.

وصدر عن السفير الأميركي ميشال عيسى بيان حول مشاركة مدنيين سياسيين في اجتماع لجنة الميكانيزم امس، قال فيه: بكل احترام، أعرب عن تقديري لحكومة وشعب لبنان على الترحيب الكريم الذي أبدوه لقداسة البابا لاوون الرابع عشر خلال زيارته الأخيرة. إن الاحترافية والوحدة التي تجلت في إعداد هذا الحدث التاريخي واستضافته تعكسان روح لبنان وقدرته على تجاوز التحديات عندما يتطلب الأمر ذلك.

اضاف: كما أُشيد بكل من لبنان وإسرائيل لاتخاذهما القرار الشجاع بفتح قناة حوار في هذه اللحظة الحساسة. إن هذه الخطوة تشير إلى رغبة صادقة في السعي نحو حلول سلمية ومسؤولة مبنية على حسن النية. لا يمكن تحقيق تقدم مستدام إلا عندما يشعر كلا الجانبين بأن مخاوفهما محترمة وآمالهما معترف بها. ويبقى التوافق والتفاهم والقيادة المبنية على المبادئ أمورًا أساسية. وأرحّب أيضا بقرار الحكومة اللبنانية باعتماد الحوار بعد عقود من عدم اليقين. يُمثل هذا خطوةً بناءةً نحو تحديد مسارات قد تسمح يومًا ما لكلا البلدين بالتعايش بسلام واحترام وكرامة.

وخلص الى القول: بصفتي سفير الولايات المتحدة لدى لبنان، أؤكد مجدداً التزامنا بدعم جميع الجهود التي تعزّز السلام والاستقرار والأمن. إن الولايات المتحدة على استعداد للمشاركة والمساعدة في المبادرات التي تخفف الأعباء عن كاهل الشعوب التي عانت من مشقات جسدية ومعنوية عميقة، وهي معاناة لا ينبغي أبدا لأي مجتمع أن يواجهها.

ونقلت «الجديد»: أن تعيين السفير كرم جاء في مواجهة تهديد اسرائيل بتصعيد عسكري على لبنان وبعد رفض اسرائيلي - أميركي لوقف العدوان كشرط للتفاوض.

وقالت المصادر: : مهمة السفير كرم ترتكز فقط على الثوابت اللبنانية الأربع وهي بحث وقف الأعمال العدائية وإعادة الأسرى والانسحاب الاسرائيلي وتصحيح النقاط على الخط الأزرق.

وأكدت: الموقف الرسمي اللبناني واضح وعبّر عنه مراراً رئيس الجمهورية بأن التفاوض لا يهدف لا إلى التطبيع ولا إلى عقد اتفاقية سلام، ولم تستبعد المصادر ان احتمال التصعيد الاسرائيلي يبقى قائماً رغم توسيع وفد التفاوض، وأكدت أن القرار اللبناني لاقى ارتياحاً عربياً ودولياً ومن شأنه خفض التصعيد.

وعليه، يزور الموفد الفرنسي لودريان بيروت للمساهمة في خفض التصعيد في لبنان وقد تقررت بعدما أعلن لبنان قبوله بتوسيع تمثيله في لجنةَ الميكانيزم.

وفي بكركي، أثنى سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري على زيارة البابا لاوون الرابع عشرن وكان حديث بين البطريرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي وسفير المملكة حول أهمية الزيارة،وأعرب السفير بخاري عن أمله أن يتلقف الجميع رسائل البابا، ويساهموا في ورشة بناء السلام الذي تحتاجه المنطقة.

وفي مجال دبلوماسي آخر، وجَّه وزير الخارجية الايراني عباس عراقجي دعوة لوزير الخارجية اللبناني يوسف رجي لزيارة طهران لبحث العلاقات الثنائية والملفات الاقليمية.

مجلس الوزراء إقرار آلية التفرُّغ والمشكلة مالية

أقر مجلس الوزراء، آلية تفرغ الاساتذة المتعاقدين في الجامعة بانتظار الاتفاق بين وزيرة التربية ريما كرامي ووزير المال ياسين جابر حول التكلفة المالية.

واعتبر الوزير جابر أن وضع الدولة المالي مستقر.

وأعطى الرئيس عون توجيهاته إلى الأجهزة الامنية لحفظ الامن في الاعياد.

تصنيف عراقي ثم تراجع

وفي تطور مفاجىء، شغل الساحة المحلية وسائر مواقع التواصل، وأطلق سيلاً من الاتصالات في غير اتجاه تمثّل بإصدار الحكومة العراقية صباح أمس قراراً رسمياً يقضي بتصنيف كل من «حزب الله اللبناني» و«أنصار الله» (الحوثيين) كـ«جهات إرهابية» داخل البلاد، وبموجبه أمرت بتجميد جميع أموالهم وأصولهم. بعد ساعات، اعلن العراق انه «لم نصنف حزب الله وجماعة الحوثي «منظمات إرهابية» وما نُشر خطأ سيتم تصحيحه». وأفادت وكالة الأنباء العراقية أن «لجنة تجميد أموال الإرهابيين أعلنت انه سيتم تصحيح القائمة التي نشرت من دون تنقيحها».

عدوان جوِّي

وفي تصعيد جوي جديد على قرى الجنوب، أصدر المتحدث الرسمي باسم الجيش الإسرائيلي أفيخاي أدرعي على منصة «اكس» قرابة الثانية والربع من بعد ظهر امس، تحذيرا لسكان الجنوب:«سيهاجم جيش الدفاع على المدى الزمني القريب بنى تحتية عسكرية تابعة لحزب الله في أنحاء جنوب لبنان وذلك للتعامل مع المحاولات المحظورة التي يقوم بها حزب الله لإعادة إعمار أنشطته في المنطقة. نحث سكان المباني المحددة بالأحمر في الخرائط المرفقة والمباني المجاورة لها في القريتيْن التاليتيْن: جباع ومحرونة. أنتم تتواجدون بالقرب من مبانٍ يستخدمها حزب الله ومن أجل سلامتكم أنتم مضطرون لإخلائها فورًا والابتعاد عنها لمسافة لا تقل عن ٣٠٠ متر، البقاء في منطقة المباني المحددة يعرضكم للخطر».وبعد نحو ساعة، قصف المبنيين في البلدتين.

بعدها وجَّه ادرعي إنذارات إسرائيلية جديدة لسكان بلدتي المجادل وبرعشيت قبل الإغارة عليهما.

وسجل تحرك آليات اسرائيلية ودبابات ميركافا قبالة بلدتي مركبا والعديسة. وألقت مسيَّرة اسرائيلية قنبلة صوتية على بلدة العديسة اثناء مرور عمال لمؤسسة كهرباء لبنان في المنطقة، كما القت محلقة معادية قنبلة صوتية بالقرب من صيادي الأسماك على شاطئ الناقورة. ومساء أمس، نفذ العدو الإسرائيلي عملية تمشيط بالأسلحة الرشاشة من موقع المرج بإتجاه بلدة مركبا. وسُمع دوي انفجارين في القطاع الاوسط للجنوب.تبين انهما ناتجان عن قصف مدفعي اسرائيلي لبلدة يارون، واستمر القصف على اطراف البلدة متقطعا اكثرمن ساعة. وسجل تحليق لطيران العدو في اجواء بعلبك.

صحيفة إسرائيلية : مقتل أبو شباب

(تتمة المنشور ص١)

وأضافت أنه يتواجد في مستشفى «برزيلاي» في عسقلان، وليس في سوروكا، مشيرة إلى أنه «نُقل إلى هناك صباح اليوم (أمس)، بطائرة مروحية».وأفادت المستشفى، بأنها هوية هذا الشخص غير معروفة، ويُعرّف بأنه «مجهول»، لكنها أكدت أنه من سكان غزة، وقد أُجلي من القطاع، وفق ما قالت إذاعة الجيش التي نقلت عن مصادر أمنية قولها، إنه «نائب أبو شباب».

ونعت الميليشيا التابعة لأبو شباب، رئيسها. وقالت في بيان، إنه قُتل «إثر إصابة بعيار ناري، أثناء تواجده كعادته في الميدان في محاولة لفضّ النزاع بين أبناء عائلة أبو سنيمة».

وأضافت الميليشيا المتعاونة مع جيش الاحتلال، أنّه «لا صحة لأي من الأنباء المضللة التي تدعي بأنه (قُتل) علي يد... حماس».

وذكرت أنها ستواصل «الاستمرار بالدرب ذاته».

من جهتها أكدت حماس في بيان أن مصير ياسر أبو شباب حتمي لكل من خان شعبه وتوظيف الاحتلال لعصابات ساقطة يعبر عن عجزه أمام صمود شعبنا.

وأضافت: نثمن موقف العائلات التي تبرأت من أبو شباب وكل من تورط في الاعتداء على شعبنا.على صعيد آخر أكدت (حماس) التزامها باتفاق وقف إطلاق النار، وتعهدت بمواصلة العمل لإنهاء ملف التبادل بالكامل داعية الوسطاء والدول الضامنة إلى ممارسة الضغط على الاحتلال الإسرائيلي لوقف خروقاته وفتح معبر رفح في الاتجاهين.

(الوكالات)

وفد مجلس الأمن في دمشق

(تتمة المنشور ص١)

المسؤولين السوريين وفعاليات المجتمع المدني».

ولم توضح الوكالة الدول التي يمثلها الأعضاء المشاركون في الوفد ولا عددهم. وهذه الزيارة هي الزيارة الرسمية الأولى لمجلس الأمن إلى الشرق الأوسط منذ ٦ سنوات، والأولى إلى سوريا على الإطلاق.

وتوجه الوفد فور وصوله إلى حي جوبر، أحد أكبر الأحياء المدمرة خلال الحرب في محيط دمشق، بهدف الاطلاع على «حجم الدمار والتخريب الذي طاله».

ويأتي وصول الوفد بالتزامن مع مساعي الأمم المتحدة لإعادة ترسيخ وجودها في سوريا، بعدما رفع مجلس الأمن مؤخرا العقوبات المفروضة على الشرع.

وكانت الأمم المتحدة دعت إلى عملية انتقالية شاملة في سوريا بعد قرابة ١٤ عاما من النزاع المدمر.

وقال السفير السلوفيني لدى الأمم المتحدة ساموئيل زبوغار، الذي تترأس بلاده مجلس الأمن خلال الشهر الحالي، في مؤتمر صحفي، الإثنين، إن هذه هي «الزيارة الرسمية الأولى لمجلس الأمن للشرق الأوسط منذ ٦ سنوات، والأولى لسوريا على الإطلاق».

وأوضح أن الجولة تأتي «في وقت حاسم»، في ظل الجهود التي تبذلها السلطات الجديدة لترسيخ المرحلة الانتقالية في سوريا، «والتحديات» التي تعترض وقف إطلاق النار القائم منذ عام في لبنان بين إسرائيل وحزب الله.

واعتبر زبوغار أن الزيارة مهمة لـ»إبداء الدعم والتضامن مع البلدين (سوريا ولبنان)، والتعرف إلى التحديات القائمة، وإيصال الرسائل المتعلقة بالطريق الذي يريد المجلس أن يسلكه البلدان في المرحلة المقبلة».

وشملت لقاءات الوفد، وفق ما أعلن زبوغار متضررين من أعمال العنف التي اندلعت على خلفية طائفية في منطقتي الساحل والسويداء، ومسؤولين محليين، ولجان التحقيق التي شكلتها دمشق للنظر في الانتهاكات، إضافة إلى الهيئة الوطنية المعنية بالمفقودين.وكانت الخارجية السورية قالت، في وقت سابق، إن «وفدا من مجلس الأمن الدولي سيزور دمشق في الذكرى الأولى لتحرير سوريا». وأضافت أن هذه الزيارة تمثل إجماعا لكل أعضاء المجلس «لأول مرة منذ ١٤ عاما في قضايا الجمهورية العربية السورية».

وقال المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة ستيفان دوغاريك، الثلاثاء، إن الأمم المتحدة «تأمل بشدة أن تسهم الزيارة في تعزيز الحوار بين الأمم المتحدة وسوريا».

(الوكالات)

إرباك عراقي بعد إدراج «حزب الله»

(تتمة المنشور ص١)

أهلنا في لبنان أو في فلسطين... مبدئية لا تخضع للمزايدات".

وانتقد حسين مؤنس، النائب عن كتلة تابعة لكتائب حزب الله العراقية، الحكومة لما وصفه بالسلوك غير المسؤول متهما إياها بأنها سلطة تابعة تفتقر إلى الكرامة اللازمة لتمثيل شعبها أو الدفاع عن سيادة العراق.

وقالت (لجنة تجميد أموال الإرهابيين) في العراق إن المنشور الصادر في ١٧ تشرين الثاني يستهدف فقط الأفراد والكيانات المرتبطة بتنظيمي الدولة الإسلامية والقاعدة، وذلك استجابة لطلب من ماليزيا وتماشيا مع قرار مجلس الأمن الدولي رقم ١٣٧٣.

وذكرت اللجنة أنها أدرجت عدة جماعات لا علاقة لها بالقائمة عن طريق الخطأ لأن القائمة نشرت قبل الانتهاء من المراجعات النهائية. وأضافت أنها ستزيل هذه الجماعات في نسخة مصححة سيعاد إصدارها في الجريدة الرسمية.

(الوكالات)

وحدة «تايلر» مطلوبة لبنانياً

(تتمة المنشور ص١)

الانسان منطقي ويسعى دائما للفوز.

الاقتصادي «هربرت سايمون» Simon كان أول من اعترض على «المبدأ» ووضع نظرية «المنطق المحدود» مما ساهم في حصوله على جائزة نوبل للاقتصاد لسنة ١٩٧٨. من نتائجها أن الانسان يتصرف أحيانا بمنطق مقبول وليس مرتفع، أي يمكن أن يكون متفائلا أو متشائما مما ينعكس على تصرفاته. من الممكن أيضا أن يستثمر الانسان في السوق دون الحصول على معلومات كافية وصحيحة، وهذا خاطئ.

لم تتوقف الدراسات المماثلة مع «سايمون» بل توسعت مع الوقت لتصل الى «ريتشارد تايلر» Thaler فيحصل في ٢٠١٧ على جائزة نوبل للاقتصاد. ارتكزت نظريات تايلر على دمج علم النفس بالاقتصاد فوسعه وأنسنه فتعلقت به حكومات عدة بدأ من بريطانيا التي أنشأت وحدة خاصة له في رئاسة الوزراء. فلماذا لا ننشئ وحدة مماثلة في رئاسة الحكومة اللبنانية تشجع المواطنين على التصرف في اتجاهات معينة بارادتهم كدفع الضرائب مثلا. اذا عرف الاقتصاديون كيف يفكر المواطن، يمكنهم توجيهه نحو التصرف الأفضل له ولعائلته كما للمجتمع. هنالك وقائع تشير الى أن الانسان يشعر بالخسارة أكثر بكثير من الربح، يقيم الأصول التي يملكها أكثر بكثير من تلك المملوكة من غيره مما يقيد عمليات التبادل التجاري.

عندما يحصل المواطن على فاتورة بطاقة الائتمان، يسددها من حسابه الجاري وليس من حساب التوفير لأن ذهنية الحفاظ على التوفير تبقى في عقل الانسان للحماية ولمواجهة أيام سوداء. عندما تنخفض أسعار النفط، يتحول المواطنون الى النوعية الأفضل بدل الاستفادة من الأسعار الأدنى. معظم أصحاب سيارات الأجرة يضعون لأنفسهم هدفا ماليا محددا لليوم الواحد، وبالتالي يتوقفون عن العمل باكرا في الأيام التي تضج بالزبائن كما يعملون ساعات أطول في الأيام التي ليس فيها طلب مرتفع. تصرف السائق هو كذلك لأن الهدف محدد مسبقا.

في بريطانيا ومنذ سنة ٢٠١٢ وبتوجيه من «تايلر» أعطي الموظفون حرية الانضمام الى شركات الضمان الاجتماعي الخاصة كما طريقة الانضمام. خيروا بين تسديد مساهمتها في الشركة مباشرة أو سحبها من الأجر شهريا وقيام رب العمل بالتسديد عنهم. الخيار الثاني الذي أعتمد ساهم في زيادة التوفير العام مما انعكس ايجابا على أوضاع العمال واستقرارهم. دفع المواطن نحو الخيار الصحيح بحرية هو قلب النظريات الجديدة. في مسألة تبرع الأعضاء، اعتمدت اسبانيا على نظريات تايلر التي تفترض أن كل مواطن متبرع الا اذا اختار العكس. اسبانيا هي المصدر الأول في العالم للأعضاء الجاهزة للزرع. بعض الخبراء يعارضون طريقة الاختيار المعكوسة، الا أن السياسة أعطت نتائج ايجابية.

الدكتور لويس حبيقة

تربية

بين هدايا البابا لاوون: أعمال فنيَّة من الجامعة اللبنانية

اعلنت الجامعة اللبنانية في بيان ان البابا لاوون الرابع عشر تلقّى خلال زيارته التاريخية لبنان، مجموعة من الهدايا القيّمة والرمزية، من بينها هديّتان حملتا توقيع مدير كلية الفنون الجميلة والعمارة – الفرع الثاني في الجامعة الفنّان برنار غصوب.

ففي ختام لقائه البطاركة والأساقفة في بازيليك سيدة لبنان - حريصا، تسلّم بابا الفاتيكان من رئيس طائفة اللاتين في لبنان المطران سيزار أسايان والرئيسة العامة لرهبانية القلبين الأقدسين الأخت برناديت رحيِّم تمثالاً من البرونز بعنوان «جسر العبور نحو الخلاص»، جسّد فيه الفنان غصوب الثالوث الأقدس يحمل جسرًا تنتقل عبره مجموعة من العائلات من مكان إلى آخر.

وقبيل مغادرته إلى روما عقب القداس الإلهي عند واجهة بيروت البحرية، تسلّم الحَبر الأعظم عملًا ثانيًا للفنّان غصوب يُجسّد اهراءات مرفأ بيروت المدمرة على خريطة لبنان من خشب الأرز.

ويشكل المجسّمان جزءًا من الهدايا القليلة التي حملها البابا لاوون الرابع عشر من بيروت إلى روما».

عائلة الراحلة هيام صقر شكرت المعزِّين

شكرت عائلة الرئيسة المؤسسة للجامعة الأميركية للعلوم والتكنولوجيا (AUST) الراحلة هيام صقر، جميع الذين عزوها بفقدانها، وخصّت بالشكر «أصحاب الفخامة والدولة والوزراء والنواب والسفراء وأصحاب النيافة والسيادة والسماحة رجال الدين الكرام والمديرين العامّين والشخصيات القضائية والعسكرية والنقابية والتربوية والاجتماعية والإعلامية والأقرباء و الأهل في بلدة عين إبل و البلدات المجاورة، وجميع الأصدقاء و المحبين وكل عائلة جامعة AUST من رئيس وأعضاء مجلس الأمناء وإداريين وأكاديميين وموظفين وخرّجين وطلبة».

معروض سيارات للبيع
(عدد ٢)
BMW750LI
BMW 740LI
موديل 2013
اللون أسود
للمراجعة الاتصال على الرقم
01/762722

إعلانات رسمية

إعلان
لأمانة السجل العقاري في عكار
طلب نظير سليمان ابراهيم الدندشي بوكالته عن عاهدة وزينب سليمان ابراهيم الدندشي سندان بدل ضائع للعقار ٥٥١ شدرا مشتى حسن - مشتى حمود.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
راني حيدر

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب السيد ناجي قسطنطين جريج بوكالته عن سالي ناجي جريج سند بدل عن ضائع للعقار ٢٩١٩ منطقة انفة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري بالتكليف
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جهاد عماد شلق بوكالته عن محمد توفيق ماجد اللبابيدي سند بدل عن ضائع للعقار ١٩١٩ مقسم ١٠ بلوك B منطقة النخلة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلبت الأستاذة شانتال هنري الخوري بوكالتها عن منوال بول خوري بصفته وريث المرحوم بول منصور الخوري عن حصته بالعقارات ٤٢٩١ و٤٢٩٣ و٤٣١٠ و٤٢٦٠ و٤٢٦٨ و٤٢٨٥ و٤٣١٢ منطقة مزيارة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب جورج ميشال صعب سند بدل عن ضائع للعقار ٥٥ منطقة بتعبورة العقارية.
للمعترض ١٥ يوما للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب موسى أنطون بالوكالة عن جرجس مخايل جبور سند بدل ضائع للعقار ٢٢٩ ارده.
للمعترض ١٥ يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
افلين موسى

وفيات

بمزيد من الرضى والتسليم
بمشيئة الله تعالى ننعى إليكم وفاة
فقيدنا الغالي المرحوم

الحاج وليد بنقسلي
(أبو كامل)

والده: المربي الفاضل المرحوم
محمد كامل بنقسلي
والدته: المرحومة
يسر عبد الحميد قريطم
زوجته: الحاجة هدى خطاب
ولده: محمد كامل
بناته: سهير زوجة بلال نصر الله، عبير زوجة حسان الصانع، هبة
أشقاؤه: المرحومة أمل زوجة المرحوم رياض مهروسة، حياة أرملة المرحوم عبد الرحمن استنبولي
أحفاده: سليم، لين، امل، سيبال، نايا
أنسباؤه: الصحافي المرحوم توفيق خطاب، العميد المتقاعد الحاج مختار خطاب، الكاتب عبد الفتاح خطاب
أبناء عمه: جلال، محمد كمال، المرحوم خالد، المرحوم محمد، المرحوم الحاج نبيل بنقسلي
صلّي على جثمانه الطاهر ظهر يوم الخميس الواقع ١٣ جماد الثاني ١٤٤٧ هجرية الموافق في ٤ كانون الأول ٢٠٢٥م في جامع الحاج محمد البساتنة - دوار شاتيلا
حيث ووري الثرى في مدافن الأوقاف الإسلامية الجديدة - الحرج
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت الواقع في ٥ و٦ كانون الأول ٢٠٢٥م
للرجال والنساء بين صلاتي العصر والمغرب في مركز توفيق طبارة، الصنائع
الطابق التاسع (نهار الجمعة) والطابق الأول (نهار السبت)
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب
الراضون بقضاء الله وقدره:
آل بنقسلي وقريطم وخطاب ونصرالله والصانع واستنبولي ومهروسة وطبارة وأنسباؤهم

الشركة اللبنانية السويسرية للضمان ش.م.ل.
بيان المركز المالي كما في 31 كانون الأول 2024

الموجودات

	ليرة لبنانية	
	السنة الحالية	السنة السابقة
أصول غير مادية	**8,727,690,000**	**2,248,180,000**
التوظيفات	**9,271,890,729,000**	**5,327,633,358,000**
أراضي وعقارات	439,309,497,000	4,422,423,000
شركات تابعة و شقيقة	2,504,499,655,000	20,697,739,000
قروض على البوالص	3,645,596,000	2,311,999,000
قروض أخرى	-	-
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت	2,446,741,511,000	1,456,698,266,000
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	181,671,084,000	89,983,245,000
صناديق إستثمار	91,523,755,000	17,565,436,000
إيداعات موقوفة تحت إتفاقيات إعادة التأمين	-	-
النقد وما شابهه	1,405,589,349,000	1,777,344,983,000
الحسابات المجمدة والودائع لأجل (أكثر من 3 أشهر)	**2,198,910,282,000**	**1,958,609,267,000**
الودائع لأجل (أكثر من 3 أشهر)	2,002,969,463,000	1,925,770,023,000
حسابات مجمدة لقاء كفالات لوزارة الإقتصاد والتجارة	195,940,819,000	32,839,244,000
حسابات مجمدة لصالح جهات أخرى	-	-
إيرادات مستحقة على التوظيفات	-	-
التوظيفات المرتبطة بعقود وحدات الإستثمار	-	-
توظيفات عقارية	-	-
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود الثابت	-	-
إستثمارات في الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	-	-
صناديق إستثمار	-	-
نقد وتوظيفات مشابهة	-	-
حصة معيدي الضمان من الإحتياطيات الفنية (حياة)	**34,803,876,000**	**35,903,547,000**
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الأقساط	494,950,000	10,345,090,000
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الحوادث	34,308,926,000	25,558,457,000
حصة معيدي الضمان من الإحتياطي الحسابي	-	-
حصة معيدي الضمان من الإحتياطيات الفنية (غيرالحياة)	**876,420,892,000**	**1,382,166,790,000**
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الأقساط	166,754,021,000	156,035,220,000
حصة معيدي الضمان من إحتياطيات الحوادث	709,666,871,000	1,226,131,570,000
حصة معيدي الضمان من إحتياطي العجز في الأقساط	-	-
ذمم مدينة عائدة لعمليات الضمان	**2,722,225,037,000**	**2,079,844,564,000**
أقساط مستحقة على العمليات المباشرة	1,651,330,301,000	1,960,174,999,000
ذمم مدينة على وسطاء الضمان	1,070,894,736,000	119,669,565,000
حسابات شركات الضمان المدينة	-	-
ذمم مدينة عائدة لعمليات إعادة الضمان	**135,034,593,000**	**425,383,655,000**
مبالغ برسم الإسترداد من معيدي الضمان	135,034,593,000	425,383,655,000
عمولات و بدلات من معيدي الضمان	-	-
ذمم مدينة أخرى عائدة لعمليات إعادة الضمان	-	-
موجودات أخرى	**40,575,537,000**	**6,208,667,000**
أراضي وعقارات غير معدة للإستثمار	-	-
الأصول الثابتة التشغيلية	40,575,537,000	6,208,667,000
أصول أخرى	-	-
ذمم مدينة أخرى	**1,521,779,266,000**	**2,857,676,751,000**
ذمم المستخدمين	15,213,133,000	14,201,532,000
ضرائب ورسوم برسم الإسترداد	-	-
الذمم المدينة من الأطراف المقربة	790,620,055,000	1,123,367,993,000
حسابات مدينة أخرى	308,966,976,000	1,498,229,802,000
حسابات المساهمين	406,979,102,000	221,877,424,000
حسابات التسوية	**367,228,077,000**	**218,145,668,000**
تكاليف نفقات البوالص مؤجلة	336,296,027,000	215,861,671,000
أقساط مكتسبة قيد الإصدار	-	-
أعباء مدفوعة مسبقاً	-	-
حسابات التسوية المختلفة	30,932,050,000	2,283,997,000
إجمالي الموجودات	**14,978,685,697,000**	**12,335,211,180,000**

الشركة اللبنانية السويسرية للضمان ش.م.ل.
بيان المركز المالي كما في 31 كانون الأول 2024

المطلوبات والرساميل الخاصة

	ليرة لبنانية	
	السنة الحالية	السنة السابقة
الرساميل الخاصة	**5,218,888,978,000**	**3,460,682,131,000**
رأس المال المدفوع	15,000,000,000	15,000,000,000
رأس المال المكتتب	15,000,000,000	15,000,000,000
ينزل: رأس المال غير المدفوع	-	-
الإحتياطي القانوني	5,000,000,000	5,000,000,000
الإحتياطيات العامة	-	-
نتائج سابقة مدورة	2,371,015,630,000	49,415,646,000
نتيجة السنة الحالية	142,874,980,000	2,324,961,263,000
الإحتياطيات الأخرى	**2,684,998,368,000**	**1,066,305,222,000**
إحتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود الثابت	-	-
إحتياطي تقييم الأدوات المالية ذات المردود المتغير (أسهم ومشاركات)	-	-
إحتياطي تقييم صناديق الإستثمار	-	-
إحتياطي إعادة تخمين الأصول الثابتة	1,618,693,146,000	-
إحتياطيات أخرى	1,066,305,222,000	1,066,305,222,000
ديون غير ذات أولوية	-	-
ديون ثانوية	-	-
حسابات المساهمين	-	-
الإحتياطي الفني لفرع الحياة	**291,695,522,000**	**317,510,735,000**
الإحتياطي الحسابي	290,312,940,000	300,929,822,000
إحتياطي الأقساط غير المكتسبة	-	-
إحتياطي الحوادث تحت الت

قداسة البابا لاوُن الرابع عشر فاعليّة و«حجٌّ» إلى لبنان السلام

الدكتورة الأميرة مُنى رسلان×

تتمظهر أهمية زيارة البابا لكل لبنان، وليس لمجتمع بذاته. فالحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني، كان أطلق مقولته الشهيرة عن لبنان «وطن الرسالة» إبّان زيارته التاريخيّة في أيّار/ مايو من العام ١٩٩٧، كما وردت في متن الإرشاد الرسولي، وقال: «رجاء جديد من أجل لبنان»، مُتابعاً: «إنَّ لبنان أكثر من وطن، هو رسالة حريَّة وعيش مُشترك للشرق والغرب». وحينما وقَّع على مُقرَّرات السينودس في بازيليك سيِّدة حاريصا بحضور الشبيبة، قال: «الكنيسة الجامعة تُعطيكم هذه الوديعة لكي تُحافظوا على لبنان».

وتأتي الزّيارة الرّسوليّة الأولى التي قام بها البابا «لاون الرابع عشر» إلى لبنان، ووطننا والمنطقة بأسرها على أتون من تغيُّرات مفصليَّة في حياتها سياسيّاً وجغرافيّاً ومُقدرات وطنيَّة وتمايزاً مُبهراً وخلاقاً بين الفئات المجتمعية. وزيارة البابا «لاون الرابع عشر» تُشي بعمق العلاقة الجوهريَّة والتلازم ما بين الفاتيكان ولبنان، ودور لبنان الرسالة وطناً للحريَّة والعدل والطمأنينة بين الأديان، والمُتمايز بإرثه الروحي والتّراثي والثقافي والمعرفي وفي عاداته وتقاليده المُجتمعيَّة التشاركيَّة. لبنان لطالما كان مركز ثقل بتعدُّديته الفريدة وينماز بأهميَّته كونه إرثاً أزليّاً للإنسانيَّة جمعاء، ومُلتقى حضاري للثقافات كما الأديان والمُشرك الإنساني بين الشعوب. لبنان وطن محوري في محيطه، حواري في ثقافاته وأديانه، رسالة حضور العيش والتآخي والمُصالحة، والسلام.

من مُنطلقي الشخصي، أرى أنَّ زيارة البابا «لاون الرابع عشر»، تحمل عنوانين أساسيين، هما: دافعية الرحمة والرجاء. ومن هُنا يبدأ التغيير الإيجابي نحو السلام على أرضنا الحبيبة.

فالرحمة لأنَّ لبنان قد أصابته عاتيات الحروب والتهجير، والألم والحزن يسوِّر الكثير من فئات المُجتمع، والناس تبغي الطمأنينة والصيرورة في أوطانها.

والرجاء، فعلٌ حضاري وروحي معاً. فالرجاء الروحي ينبثق من عميق الليتورجيا المسيحيَّة، أنَّ الله يحمي ويُخلِّص الإنسان من مصائبه؛ والقرآن الكريم ينماز بفاعليَّة الرحمة كذلك الأمر. منْ هُنا، يُعدُّ جَمَالُ الْإِنْسَانِ بسموِّ ورفعة أَخْلَاقِه. وانطلاقاً ممَّا تقدَّم، يَسْتَرْشِدُ المُتمعِّنُ في النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ مِن صِفَاتِ اللهِ الرَّحْمَةَ، ﴿*الرحمن الرحيم*﴾؛ ويُستدلُّ عَلَى ذَلِكَ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ، الْآيَةِ ١٠٥، قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿*والله يختص برحمته من يشاء*﴾.

وَلُبْنَان والأمَّة العربيَّة تتراحم بِالْبَرَكَةِ والتآزر وَالتَّعَاوُن، رَغم الْأَوْضَاع الاقتصادية غَيْر الْمَسْبُوقَة الَّتِي يختبرها وطننا الْحَبِيب لبنان، والَّتِي تُرخي بثقلها عَلَى جَمِيع فئَات الْمُجتمع، وَتطال القطاعات الإنْتَاجِيَّة اقتصاديًا ومعرفيّاً وثقافيّاً وتربويّاً وأكاديميًّاً، وطبيًّاً، وغذائيّاً، وفنيّاً وثقافيّاً وحرفيًّاً، وتكنولوجيّاً. كلُّ هَذَا مَعَ تَعَاظُم الْمَآسِي عَلَى الْمُسْتَوَى العالميّ مِن حروب وَتَهْجِيرٌ وعُنْف وتطرُّف، نَاهِيك عَن تَغْيِيب عُنْصُرُ «التراحم» بَيْن النَّاس.

والدين دِين التراحم وَالتَّعَاطُف والإنسانيَّة، كَوْنِ الإِسْلَام ديناً يُراعي أَحْوَالِ النَّاسِ وحَوائجهم في الدُّنيا وَالْآخِرَة، وَيَدْعُو إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّعَاطُف والتلاحم بَيْنَ أَفْرَادِ الْمُجْتَمَعات كافَّة، لِمَا يُحقِّق خَيْرَهَا وَيَظْهَر وُجُودِهَا الْفَاعِل. ويُطالع المتمعِّن في النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ وبألفاظهِ وكلماتهِ ومَعَانِيه، تركيزه عَلَى إِظْهَارِ الْخُلق مِن مَنْظُورٌ مُتجدِّد دوماً، مُضيئاً عَلَى قِيَم الْأَخْلَاق وَالتَّسَامُح بوَجْه عَام، وَقِيَم الرَّحْمَة وَالرَّأْفَة وَالتَّوَاصُل بَيْنَ الْأَفْرَادِ عَلَى وَجْهِ الْخُصُوص، وَمَا تُشكِّلُهُ بِاجْتِمَاعِهَا مِن قيم إنسانيَّة ودينيَّة جَامِعَة، سَيَكُون لَهَا بَالِغ الْأَثَر فِي بِنَاءِ أَجْيَالِ الْأُمَّة العربيَّة والإسلاميَّة، فِي عَصْرِ تحتاحه مَوَاقِع التَّوَاصُل الاجْتِمَاعِيّ، وَتِلْك الْمَوَاقِع بِمُنظماتها الَّتِي تَقُوم بِتَشتيت ذِهْن الْإِنْسَان وتغريبه عَنْ ذَاتِهِ وكينونته وَعَن مُحيطَة، هَذَا مِنْ جِهَة، وَمِنْ جِهَة أُخْرَى قِيَامِهَا بتعرية الْمُجتمعات المعولمة وَتِلْك الريفيَّة أيضاً، مِنْ إيجَاد أي فاعليَّة مُجدية فِي صَيْرُورَة حَيَاتِهَا المستقبليَّة، وإفساحاً فِي الْمَجَال أَمَامَهَا للتفكر بفاعليَّتها الوجوديَّة والحضاريَّة والثقافيَّة والدينيَّة والتاريخيَّة والإنسانيَّة، إِلَى فاعليَّتها فِي الْاقْتِصَاد أَوْ التَّنْمِيَة أَو التحفيز أَو الْابْتِكَار والتطوُّر والانتاجيَّة، أَو حَتَّى فِي مَجَال مَحْوِ الْأُمِّيَّة...

ولبنان قيمي في هذا الشرق، ويحتاج أن تنظر إليه الأُمم بعين رجاء العطف والسلام.

وقد جاءت مُشاركتي في اللقاء المسكوني مع رؤساء الطوائف والمذاهب والمنتديات واللقاءات الحوارية ما بين الإسلام والمسيحيّة مع قداسة البابا الذي عقده في ساحة الشهداء، وسط العاصمة بيروت، اللقاء التاريخي والروحي والوطني والعالمي، حمل كل دافعية رجاء لخلاص لبنان.

فمنذ يفاعتي وأنا مُشاركةٌ فاعلة في حوار الأديان، لإيماني العميق بالاعتدال والحوار الموضوعي والمثمر والتفاعل والتعاون بين المجتمعات والأطياف كافة؛ وقد درَّستُ في الجامعة اللبنانيَّة مادة الحضارة المقارنة وكانت الأديان السماويَّة موضع محاضرات شيِّقة وقيِّمة لدى طلّابي، لتمايز الأديان والتقائها على التوحيد بلله عزَّ وجلّ، كما على المحبَّة والعدالة وصون التنوّع الإنساني والعدل في الأرض والأوطان. فالمُشترك الإنسانيّ والرحمة ما بين الأديان قيميّ وحضاريّ وثقافيٌّ ودينيٌّ وفلسفي وتربوي واقتصاديٌّ وحضور عيش، ضامناً لاستمراريَّة الخير للبشريَّة جمعاء.

وفي السياق نفسه تجيء مشاركاتي في اللقاءات حول الحوار بين الأديان، في «اتِّحاد الكُتَّاب اللبنانيين» وكان زمنذاك رئيسه الدكتور وجيه فانوس؛ وفي «ندوة العمل الوطني - مرصد المواطنة»، وفي «المركز الثقافي الإسلامي»، و«الصرح البطريركي»، «وفي زيارة البطرك الراعي « إلى الشوف ؛ وفي «دار طائفة المسلمين الموحِّدين - الدروز»؛ وفي «اللقاء التشاوري لحوار الأديان»، و«شبكة الأمان للسِلم الأهلي»، وفي «اليونسكو» ضمن حلقة «حل النزاعات» للمدارس المُشاركة في اللقاء.

كما حضرتُ فعالية مرور ٦٠ عاماً على وثيقة في عصرنا NOSTRA AETATE، السبت ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥ في الصرح البطريركي في بكركي، بصفتي عضو والأمينة العامة في «مُنتدى التفكير الوطني - بكركي»؛ وكُنتُ من المتحدِّثين، بفعالية وثيقة «في عصرنا» NOSTRA AETATE، السبت ٨ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٢٥ في الصرح البطريركي في بكركي. وتحدَّثتُ في المحور الثاني، المعنون: الإطار والمسار التاريخي للوثيقة؛ من ثمار نوسترا ايتاتي: وثيقة الأخوَّة الإنسانيَّة، وحملت كلمتي عنوان: «وثيقة الأخوَّة الإنسانيَّة» ذاتُ العيش والحضور الإنسانيين.

أُوردُ في مطلعها: «خرجت «وثيقة الأخوَّة الإنسانيَّة» من غار حرَّاء، وجبل الزيتون، إلى أصقاع المعمورة، لمُّ شمل ذات الإنسان في الإنسان، كي تسمو فوق الذَّاتي، الشخصي والأناني، صلاةً جماعيَّة وترنيمة إنسان يُلاقي الإنسان مع المحافظة على تمايز الخصوصيَّة، ويتبنَّى قيمة التكافل والتضامن الاجتماعيين وتميُّزهما.

«فإنِّي فقيرٌ فقيرٌ إليكَ، وإنِّي غنيٌّ غنيٌّ بك» (ترنيمة)

«اللَّهمَّ إنَّك عَفُوٌّ تُحبّ العَفو، فاعفُ عنِّي» «من دعاء النبي» (ﷺ)».

ونحن نعمل يوميًّا من أجل التلاقي والمُثاقفة والسلام والمحبَّة والانفتاح. نحن دُعاة للوحدة في ظل الدستور اللبناني، والقيم المُجتمعيَّة والثقافيَّة والتُراثيَّة والدينيَّة الجامعة. فعلى هذا المبدأ أسَّستني أُسرتي، والدي ووالدتي، بإيمانٍ راسخ ووجدان مفعم بالامتنان والصدق والأمانة وهكذا سأبقى إلى الأبد. فالانسان عندي هو في موطن القلب وفي العالم هو ذاتي الإنسانيَّة، ومُجتمعي ينفتح على كُل الأطياف والمذاهب، ويتعايش مع الجميع في كل لبنان، وفي كل المُجتمعات شرقاً وغرباً. رسالتي حواريَّة وتثاقفيَّة وإنسانيَّة.

إنَّ نظرتنا مُتفائلة في وطني الغائر في تراب الكون إرثاً أُمميا منذ ٦٠٠٠ سنة. وكلي رجاء بذاتي الإنسانيَّة التي تقف في وجه الطغيان وآلة الحروب والتهشيم والقتل، والشهادة للحق والإنسان.

نثمِّن دوماً دور الدول الداعية إلى السلام في الأوطان. لبنان ذات الإشعاع الوهَّاج ملكوم في صميمه، وإرادتنا للعيش والنماء والتحفيز وتبادُل الخُبرات والتنمية والتطوُّر والسلام، ولعيش كريم في وطننا ومع أهلنا وجيراننا ومحيطنا العربي العظيم، غاية المُنى.

أمَّا في ما يخص العدو، فهو لا يعترف بحدود الدول، ولا بالمواثيق الدوليَّة ولا بالقانون الدولي ولا حتَّى حقوق الإنسان؛ دمَّر مرفأ بيروت، واجتاح لبنان مرات ومرات ودمَّر بنيته التحتية ونسف الكنائس والجوامع بإرهابه، ودمَّر اقتصادنا وتجارتنا، وسجَّى قانا، وألبسنا ثوب الحداد، كما وشجَّ جبالنا ونهب مواردنا النفطيَّة، قتل النساء والشيوخ والأطفال والعجائز، واقتحم بيوتنا ومسح قُرانا الجنوبية ومزَّق حدودنا. يتعامل بهمجيَّة مقيتة، وباللاضمير في غزَّة وسوريا وفلسطين والعراق، ويُهدِّد الأردن ومصر، ويترصَّد بعالمنا العربي، ويخرِّب إفريقيا ويفتعل حروباً دينية وحروب ميليشيات. ويكتُب سرديَّاته التاريخيَّة المُزوَّرة عن لبنان، يوهم ناسه بشراء بيوتنا وأراضلنا، ويقتلع أشجارنا ويحصد بجرَّافاته مواسمنا الزراعية، ويدفن في تُرابنا ألواحاً مكتوبة بلغته وإشاراته الترميزيَّة، ليُطالبنا بها تاريخاً له. هذا العدو، ليس عدواً للبنان ولفلسطين فحسب، بل عدو للشرق والغرب، عدو كل حضارة مشرقيَّة، عدو للإنسانيَّة بأسرها. بسبب هذا الكيان القاتل والمغتصب للحقوق، يعيش لبنان وبلدان المحيط ظروفاً صعبة اقتصاديًا واجتماعياً وسياسياً، يعيث فساداً بالفوضى ويستثمر إفساداً في الأرض.

كيان هجين، عدو مزروع، فتنوي، غاصب للأرض وللإرادة الحرَّة للشعوب في تقرير مصيرها، ومدعوم من الغرب بآلته الحربيَّة القاتلة والغريزيَّة. كما أنَّه يبغض أي التنوُّع والتمايز والتآخي، ويُسيِّج الشعوب وحريَّتها في أوطانها، ولا يعترف اطلاقاً بتنوُّعنا الثقافي والمعرفيَّ والمجتمعي والديني والإثني والعرقي.

هل فعَّل هذا الكيان، أُطر السلام، أو اعترف بحقوق الإنسان؟؟!!

نحن يومياً في لبنان نتعرَّض لعدوانه، فهل توقَّف؟؟ ومتى سيتوقَّف هذا الاستنزاف؟؟!!

فماذا تنتظر منه؟؟؟!!

يسكن البابا لبنان ويحمل في قلبه هذا الشرق الحضاري والتاريخي ذات الإرث الإنسانيّ، في رسالة لمحبَّة أخويَّة جليلة؛ رسالة حداثويَّة للسلام في لبنان ومشرقنا العربي.

* أستاذة النقد الأدبي الحديث والأدب المقارن، أدب ما بعد الحداثة، والمنهجية، في كليّة الآداب والعلوم الإنسانيّة - الجامعة اللبنانية

إشارات إسلامية

□ تجنَّبت قيادات روحية الإدلاء بأي تصريح أو موقف من مسألة رفع مستوى المفاوضات مع العدو الإسرائيلي في إطار الميكانيزم بتعيين السفير سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني.

*****

□ يتوقع بروز تباينات تنظيمية قوية داخل قيادة الجماعة الإسلامية في لبنان، على خلفية القرار الأميركي تصنيف الإخوان المسلمين منظمة إرهابية، خاصة في ظل قرار الميليشيات الإيرانية بالتفاوض المباشر مع العدو الإسرائيلي.

*****

□ تقاطعت قراءة قيادات إسلامية لبنانية مختلفة، حول أن زيارة بابا الفاتيكان إلى لبنان، وإن كانت عزَّزت بقوة الحضور المسيحي في لبنان، إلا أنها رسَّخت أواصر العيش الإسلامي المسيحي المشترك بنفس المستوى.

*****

□ يقول قيادي شيعي معارض، إن القرار العراقي بحظر نشاط الميليشيات الموالية لإيران، (ورغم التباين بشأنه)، فإنه صب الكثير من الماء البارد على الرؤوس الحامية في لبنان، لحماية التلاحم الثنائي من نفسه ومن أعدائه.

و يسألونك في الدين

المسح على الجبيرة

□ ما حكم المسح على الجبيرة؟

نزار قعبور - بيروت

- المسح على الجبيرة مشروع في الدين، وذلك لورود دليل من السنَّة في هذا المجال والذي قال فيه النبي ﷺ: (إِنَّمَا كَانَ يَكْفِيهِ أَنْ يَتَيَمَّمَ وَيَعْصِرَ أَوْ يَعْصِبَ عَلَى جُرْحِهِ خِرْقَةً ثُمَّ يَمْسَحَ عَلَيْهَا وَيَغْسِلَ سَائِرَ جَسَدِهِ)، والحديث بيّن لنا المسح على الجبيرة في حالة عدم وجود الماء، ففي حالة عدم وجود الماء يصحّ له أن يتيمَّم للعضو المريض ولسائر جسده، أمَّا في حالة وجود الماء فإمَّا أن يمسح على العضو المريض إذا كان الماء لا يضرّه، فإن كان الماء يضرّه فيعصب المكان المجروح ويمسح على العصبة، ويتوضأ لباقي الأعضاء. والله أعلم.

مواقيت الصلاة

الفجر: ٥١ د ٤ س | الشروق: ٢٧ د ٦ س | الظهر: ٢٨ د ١١ س | العصر: ١٠ د ٢ س | المغرب: ٣٤ د ٤ س | العشاء: ٥٥ د ٥ س

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير: رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) - ص. ب: ١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

تشكيل

هل تصبح الطبيعة عند نزار ضاهر عالماً مريحاً للبصر؟

ضحى عبد الرؤوف الملّ

لا يستعير الفنان «نزار ضاهر» شكل الشجرة أو السهل أو السماء، بل يعود إلى مادتها الأولى، إلى نبضها الخفي، إلى ما يسبق الصورة قبل أن تتكرّس كصورة. وحين نتأمّل لوحاته في معرض وسط بيروت (مايا آرت غاليري)، ندرك أنّ ما نراه ليس مناظر طبيعية، بل بُنى كونية تُعاد صياغتها من الداخل. نرى أشجاراً، ليست شجراً بالمعنى التمثيلي، هي مراكز طاقة، كتل ضوئية، حشود لونية تنبثق من صمت الطبيعة. إنّها لحظة انبثاق، لا لحظة تمثيل. ليست انطباعية ولا تجريدية فقط، بل هي من النوع الهجين الذي يمسك بين العقل الهندسي والبصيرة الحسيّة، بين الحساب والنفَس، بين الطين والسماء. ولذلك فإن فهمها يقتضي تفكيك المواد التي بُنيت منها، والهندسات التي تقف خلفها، والطقس الروحي الذي يشكّلها. فهل هو فنان لا يرسم الطبيعة كما تُرى، بل كما تتنفس؟

لا يكتفي ضاهر بالزيت، بل يذهب إلى ما هو أقدم من الأصباغ الحديثة أي إلى التراب، الرمل، مسحوق الحجر، ذلك الخليط الذي لطالما استخدمه فنانو العصور القديمة والحديثة الذين أرادوا للّون ألا يكون مجرد مادة طيّعة، بل جزءاً من الأرض نفسها. ففي لوحاته في هذا المعرض، يظهر اللون في عدة مناطق وكأنه محبّب، كثيف، ذو انكسارات دقيقة لا يمكن الحصول عليها من مواد خالصة. هذا التنوّع في الكثافات اللونية يشكّل شكل رقائق وأحياناً كأنه يشير إلى أنّ المادة ليست مطواعة بسهولة، بل ذات مقاومة طبيعية. هذه المقاومة هي العنصر الذي يمنح اللوحة ثرائها. فحين يُمزج اللون بالتراب يصبح أقل لمعاناً، أكثر امتلاءً، أكثر خشونة، وأكثر علاقة بالأصل الطبيعي. ولا يعود اللون سطحاً يغطي القماش، بل يتحوّل إلى جلد، إلى طبقة جيولوجية من طبقات المشهد. عند هذه النقطة، لا تبقى الشجرة أو الأرزة مرسومة؛ بل كأنها منقوشة داخل السطح. وفي هذا الأسلوب، يتحوّل اللون إلى موقع زمني. فالملمس الترابي يوحي بأن اللوحة ليست حدثاً بصرياً فحسب، بل زمناً مترسّباً، ذاكرة متحجّرة، كأنّ الشجرة لم تُرسَم اليوم، بل مضت آلاف الأعوام لتتشكّل، شأنها شأن الطبقات الأرضية.

هذه العلاقة بالتراب ليست جزءاً من التقنية فقط، بل من الرؤية، فالفنان يريد أن يعيد الطبيعة إلى عناصرها ومادتها الأولى، يريد للألوان أن تحيا لا أن تُطلى. وهذا هو جوهر الفن القائم على الملمس الطيني أو المزيج الأرضي، فهل لوحاته قائمة على هندسة صارمة، لكنها غير مصرح بها، وهي أشبه بهيكل عظمي غير مرئي يمسك بالعمل من الداخل؟ فهل ثمة محور عمودي يقسم الكتلة النباتية إلى جانبيها؟ وهل هذا المحور لا يُرى مباشرة، لكنه يُلمَس؟

هذا المحور الذي تساءلت عنه هو الذي يضبط التوازن بين الامتداد الأفقي للأغصان والإنسياب العمودي للصعود. وهذا المحور يمنح الشجرة وقوفاً لا يترنّح، وحضوراً يُشبه حضور الإنسان واقفاً للرياح. فالأرزة تتشكّل وفق بناء يشبه المثلث المقلوب، أي قاعدة ضيّقة عند الأسفل، وقمة واسعة عند الأعلى. هذا التكوين يمنح الشعور بأن الأرزة ليست مجرّد كيان نباتي، بل كتلة ضوئية تصعد، تتوسع، تتنفس. وهذا ما يجعلها تبدو «حاضرة» مثل سحابة ثقيلة، لا كجسد جامد. كما أننا نجد خطاً أفقياً واضحاً أسفل أرزاته، شديد الرسوخ، يشكّل أرضية تامة للتكوين. هذا الخط، رغم بساطته، هو الذي يحوّل الفوضى اللونية العلوية إلى تكوين متوازن. وكأنه يقول لنا في هذا المعرض حتى الضوء يحتاج إلى أرض يقف عليها.

الأرزة في لوحاته ليست كائناً مغلقاً، بل كائناً مفتوحاً على احتمالات الضوء والهواء. فأرزته كتلة ضبابية، كتلة لونية كبيرة، كثيفة، بلا معالم دقيقة. تُشبه تجمعاً نباتياً أو غيمة خضراء تمشي فوق الأرض. وفي بعض لوحاته تظهر بنيتها الداخلية، وتبدأ الخطوط والهندسة بالظهور إلى السطح، رغم بقائها ضمن الإطار التجريدي. هذا الانتقال من الكتلة إلى الكيان يشير إلى تطوّر داخلي في عملية الرسم نفسها. فلوحاته بشكل عام في هذا المعرض تحقق درجة أعلى من الوضوح دون أن تتخلى عن الروح التجريدية.

فهل لوحاته في هذا المعرض ليست مرسومة بالمعنى التقليدي، أم مبنيّة أو مطروحة على السطح مثل كائن خرج للتوّ من الأرض؟ وهل بهذا يتحوّل العمل الفني إلى حدث، إلى ولادة، ويصبح اللون ليس مجرد جمال أم نشأة؟ وهل تصبح الطبيعة عند نزار ضاهر عالماً مريحاً للبصر والتحرر والتنفس البصري غير المحدود؟

قطاف

الخوف من الخوف

الروائيون في خضم جردهم لبناء عملهم إن من حيث بناء الشخصيات أو تركيب المشهديات أو مراعاة الأسلوب في السرد من حيث تسلسله ولغته.. في كل هذا يستعينون بمواد كثيرة مأخوذة من ألوان فكرية وفنية كبيرة.. ومنها الفلسفة إذ عادة ما يمرّ من خلال الحوارات أو حتى التعيب جملة ما تكون فلسفية بكل ما تعنيه الكلمة من معنى. وعلى هذا نبني: نجيب محفوظ الآتي من الفلسفة إلى الرواية لم تخلُ رواياته من وقفات فلسفية تمرّ أحياناً مروراً عابراً وكأن لا وعيه يحضرها وأحياناً تنجلي واضحة في مواقف ومشهديات.

ما يهمّني في هذه الكتابة التي أكتبها جملة مرّت في إحدى رواياته وما زالت عالقة في الذاكرة وكأنها تنتظر الفرصة المناسبة لخروجها وها هي تخرج..

يقول: (الخوف لا يُميت لكنه يمنع من الحياة)..

في الغوص للوصول إلى المعنى الذي يقصده تتبيّن صحة القول واضحة، فالخائف تنحصر (البانوراما) عنده في لحظة الحدث أو تركيز التعاطي مع واقعه. لذا تتعطّل منافذ كثيرة على علاقة مباشرة بالحياة اليومية أو (العيش) إذ صح التعبير وما فيها من تفصيلات وتولّد مشكلة كبرى.

إنطلاقاً من هذا في نظرة إلى واقعنا اليوم تنعكس هذه المشكلة على مجتمع بأكمله.

فهل المواطن اللبناني خائف؟!..

وهل يشمل هذا الخوف الشرائح الكبرى من مجتمعه؟!..

الجواب هو حقيقة نعم..

كيف لا يخاف وهو دون غطاء مجتمعي يحميه من سلبيات تتناطح حوله وعليه خلاف مجريات يومه وليله..

كيف لا يخاف والحامي له والضامن له غير موجود؟..

أو بالأحرى كيف لا يخاف وضامنه وحاميه خائن؟..

(المرض/ الجوع/ الفقر/ الذلّ/ الكرامة/ العائلة/ الخ..) كلها مفردات تحلّق في سماء تفكيره وتجعله خائف من الغد.

في الأساس الحامي والضامن أوصل كل من هم ضمن مسؤولية حمايته لهم إلى هذه الحالة، أما لماذا؟.. فلذلك شرح يطول وليس مجاله في هذه العجالة..

المختصر والخلاصة..

إن المواطن اللبناني خائف.. ويعيش في وطن خائف.

إلياس العطروني

رحمة

رحمة... فاقت القدر
لم تدري يدي الصغيرة ما أصابها
مذهولة... تئنّ
فوق جراح الملل
ثرثرة
غيبوبة
فوق سرير الحلم
سقوط لم يصمد...
عاد ليضرب من جديد
خسّة ونذالة
تسلل عبر الثواني
ليصرخ بصوت هادر
الأمر لي...
عتمة وضجيج
صراخ وعويل
وكان... السكون
رائحة كريهة
غدر وخيانة
لترحل...
وروحها تقطر...
حياة...
في اليوم التالي
حملت يدها
وما سهل اصطياده...
بيتها... ذكرياتها
واسترسلت
ثابتة اليقين..

نجاح الداعوق

من أدب الرحلات

ظهيرة مونتريال

الظهيرة، تنتعل مونتريال شمسها، تحمل قصعتها وتمشي. هذه هي الصورة النمطية لها، في الشوارع، وفي الساحات، وفي المروج، وداخل المولات التجارية.

ينزل الناس من بيوتهم عند الظهيرة، ومعهم القصعات والصحون والجفان، ملأى بالطعام، وفي جعبهم عبوات الماء والشراب الذي يروق لهم. تراهم يتناولون طعامهم وهم مشاة، بلا إحراج. وتراهم كذلك ينتحون إلى الطاولات التي أُعدّت للعموم. يفتحون علب الطعام الذي إبتاعوه من باعة الطعام، وتفوح الروائح المشتهاة.

كيفما جال نظرك، وأينما وقعت عيناك، عند الظهيرة، وأنت تتجول في مونتريال، لا ترى إلّا المهرولين بقصعاتهم. يتمهل أحدهم قليلاً، ليأخذ ملعقة من طعام ويضعها في فمه، ثم يكمل وجهته، ويكمل أيضاً حديثه، وكأن شيئاً لم يكن. وبعد فرصة الظهيرة يعود إلى عمله، يكمل عمله حتى وقت الإنصراف.

الظهيرة في مونتريال، إحتفالية عظيمة، في أي يوم من الأيام، حتى أيام العطل الأسبوعية أو غيرها. جميع الناس يهرولون، وبيدهم ألوان طعامهم الذي إختاروه بأنفسهم. تراهم كباراً وصغاراً، وعرائس وعجائز في صيغة واحدة، ظهيرة كل يوم في مونتريال، ينكبون على طعامهم ولا يرفعون رؤوسهم عنه، يحملونه معهم من جهة إلى جهة، يتدفقون من المباني العالية، ومن ناطحات السحاب، حيث مكاتبهم، وحيث أعمالهم، ويصطفون أمام واجهات مطاعم المدينة المتنوعة: الصينية والهندية والإيرانية والإنكليزية والفرنسية، في الشوارع، أو أمام المطاعم والمخابز داخل المتاجر الكبيرة، وداخل المولات، وكذلك في الأمكنة العامة.

الظهيرة في مونتريال، طقس يومي لوجبة الطعام. ترى الناس فرادى ومجموعات مجموعات، وقد إنضموا إلى بعضهم، وتحلّقوا حول الطاولات المستديرة، أو حول الطاولات الممدودة، أو حول الطاولات المربعة. فترى هذه الطاولات وقد إزدانت بجميع ألوان الطعام. ثم تأخذ الأصوات بالتعالي، تماماً كما الغزلان والظباء على موارد الماء.

أجمل ما في مونتريال، ظهيرتها التي تمتد حتى الغروب، في المروج وفي الجنائن والحدائق العامة، وحول ضفاف الجداول والأنهار والبحيرات، وربما كانت لهم السهرات الطويلة، حين يتحلقون حول طعام العطل والأعياد، وحول طعام الأفراح، إذ تنبري مواهب الشباب والصبايا للتعبير عن نفسها، على وقع الدفوف، وعلى وقع الآلات الموسيقية المختلفة. فهذا ينفخ في آلة النفخ، وذاك يهتز على إيقاع، تعلو طبقاته وتنخفض، فينهض الشباب، وتنهض العرائس للمشاركة بهمم عالية.

للظهيرة في مونتريال طعم حلو للغاية، لا أحد يتأخّر عن وجبته، وغالبا ما تكون من الخضار والأرز والعدس، وربما من البطاطا المقلية والجبنة، وربما أيضا، من ألوان البيتزا الشهية الرائحة، ناهيك عن أنواع اللحوم المشوية والمطبوخة على حد سواء.

عند الظهيرة نتعرّف إلى الناس من ألوان وجباتهم التي حملوها. وغالبا ما توحّد وجبة «البوتين» بينهم، وهي من البطاطا المقلية والجبنة البيضاء، و«الصوص» الخاص بها. أما البيتزا الإيطالية، فهي سيدة على جميع الطاولات، الفقيرة والغنية، لشدّة جاذبيتها. وربما تمايز بعض الشباب والصبايا، بعلب الثمار الموسمية المقطعة، فيها من قطع البطيخ الأحمر والأصفر، وفيها من قطع الأناناس والفريز وحبات الكرز، وقطع المنشأ. ناهيك عن أطباق «السلاد» الجميلة: من أوراق الخس والزعتر، وقطع الأفوكا، وشرائح الجبنة البيضاء والصفراء، بالإضافة إلى حب الرمان وحبيبات الأرز والعدس والبصل. نعم، كل ذلك وربما أكثر في وجبة واحدة، دون أن ننسى ألوان الحساء من الحبوب والخضار.

مخابز الحلويات والمعجنات في مونتريال، لها قصة أخرى، فترى منها الصفوف المعجبة: قطع الكاتو وكذلك الكرواسون والكيك والخبز الجاهز الفرنسي/ الباغيت على أنواعه، وكذلك الإيطالي المقطع، فهذا من القمح الكندي، وذاك من القمح الروسي، والآخر من الأرز والذرة في الصين، ولكل منها طعم مميّز ورائحة مميّزة. أما الرغيف العربي، أو الرغيف اللبناني، لما تتشهاه النفوس، من قمح وشعير وذرة كندا.

للظهيرة في مونتريال، ذاكرة الطعام وراحته الذكية أيضا، وكذلك مشهد الناس يهفون إلى ألوانه بأفئدة وأكباد وقلوب حارّة، حتى لكأن الناس في المدينة، من جميع الأعراق والألوان والأجناس، أمة واحدة.

د. قصي الحسين
أستاذ في الجامعة اللبنانية

معلِّمي... عاصم سلام ..... لن ننساك

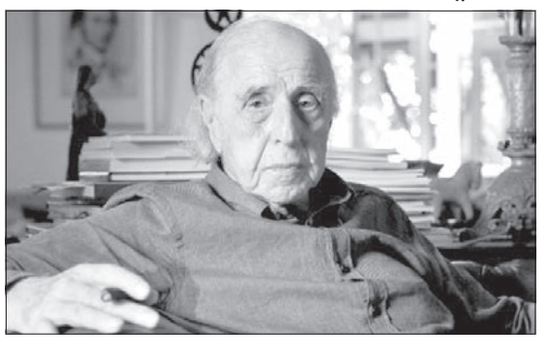

في ذكرى رحيله منذ ١٥ سنة، نستعيد سيرة رجل استثنائي واسم لا تُذكر بيروت من دونه.

وُلد عاصم بك سلام عام ١٩٢٤ ورحل في ٢٠١٢، وبقيت بصمته حاضرة في هوية بيروت المعمارية وفي قلب كل من عرفه.

ابن المرحوم علي بك سلام (شقيق صائب بك سلام)، وأحد أبرز من صنعوا ملامح بيروت الحديثة.

كان لي شرف أن أكون تلميذه في الهندسة المعمارية في الـAUB ومن يومها تعلّمت منه أن العمارة مسؤولية تجاه مدينة وذاكرة وتاريخ.

تخرّج من جامعة كامبردج، ثم أسّس مكتبه في رأس بيروت مقابل الجامعة الأميركية، وبدأت رحلته الطويلة في حماية تراث المدينة. كان أول من نادى بضرورة صون هوية بيروت ومن أشد المعارضين لهدم تراثها بعد الحرب.

عُيّن نقيباً للمهندسين، ونجح في تحقيق فائض مالي مكّن النقابة من شراء العقار الملاصق لها والذي لا يزال حتى اليوم موقفاً لزوارها إنجاز لا يُنسى.

من أعماله المعمارية:

- مبانٍ عديدة في بيروت وخارجها
- مبنى المقاصد في مار الياس
- جامع الخاشقجي بحلّة معمارية جديدة
- قصر السعديات للرئيس كميل شمعون
- الإشراف على مبنى البازركان في باب إدريس
- ومشاريع عمرانية في لبنان والعالم العربي

وكان رحمه الله المستشار الهندسي للرئيس صائب بك سلام.

عندما بدأ العمل على تمثال الرئيس صائب بك سلام، كلّفني دولة الرئيس تمام بك سلام بعرض النسخة الأخيرة على أستاذي عاصم بك.

نظر إلى التمثال وقال كلمته المشهودة:

«يجب أن يكون صائب بك محاطاً بكل الطوائف، لأنه كان جامعاً لجميع اللبنانيين.»

وهكذا أضفنا ستة مجسمات حجرية حول التمثال؛ ثلاثة للطوائف المسيحية وثلاثة للطوائف الإسلامية لتبقى رسالة الوحدة حيّة كما أرادها.

رحمك الله يا أستاذي
وتحية محبة للعائلة الكريمة وللحبيب علي، حفظه الله.
عاصم بك... لن ننساك.

تلميذك
هشام جارودي

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)

المدير التجاري
ناجي حطب
المدير المسؤول
طارق دملج

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ـ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع والاشتراكات
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف
والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الجمعة ٥ كانون أول ٢٠٢٥م □ ١٤ جمادى الآخرة ١٤٤٧هـ □ السنة ٦١ □ العدد ١٧٤٠٤

AL-LIWAA 5 Décembre 2025 - 61éme Année - No.17404

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denmark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: مصطفى شريف

طوبى لفاعلي السلام!!

ثلاثة أيّام فقط تنفّس فيها اللبنانيون شيئاً يشبه الأمان.. ثلاثة أيّام خفّ فيها هدير مُسيّرات العدو لكن لم تغب عن سمائنا.. فخفّت معها وطأة القلق في القلوب.. تلك هي أيام البابا لاوون الرابع عشر في ربوعنا.. التي حملت بركة عابرة للأديان والطوائف ووحّدت اللبنانيين.. ليستقبلوا «الداخل إلى أورشليم» بأغصان الزيتون وأكاليل الغار.. فتسللت الطمأنينة إلى البيوت والطرقات والوجوه المتعبة.. وكأنّ الناس عثروا على نافذة أمل صغيرة.. يطلّون من خلالها على عالم أكثر هدوءاً.. لا يشبه عالمهم الملطّخ بضجيج الخوف..

لكن لم تكد «الطائرة البابوية» تستعدّ للإقلاع من مطار رفيق الحريري الدولي.. حتى عادت السماء اللبنانية إلى الازدحام بالطيران الحربي والمسيّر الصهيوني.. بعضها يمزّق الأمن وبعضها الآخر يتحضّر للانقضاض على فريسة.. فانتشرت في الأجساد رعشات القلق التي خبرها اللبنانيون جيّداً..

ومع عودة الطائرات.. انجلى الغبار عن شبح التسريبات.. فالعدو يتحضّر لعدوان كبير موعده قبل نهاية العام.. أو «ساعة صفر» لا يعرفها سوى الجالسون خلف الأبواب المغلقة في غرف «صناعة الحرب».. وهكذا بين خبر وآخر علق اللبنانيون على «خشبة خلاص».. يتقاذفهم «الموفدون» المتنقّلون بين بيروت وتل أبيب والعواصم المعنية.. ولا يأتوننا إلا مُحمّلين بوجهين لا ثالث لهما: تهديد ووعيد من «أنياب» مورغان أوتاغوس وتوم برّاك.. أو «وعود هشة بالأمل» أشبه بـ»مجاملات ديبلوماسية» عربية وأوروبية..

وبين الوجهين يبقى اللبنانيون كالغرقى في بحر مفتوح.. يبحثون عن قشّة يتشبّثون بها علّها توصلهم إلى برّ الأمان.. ولسان حالهم اليوم: هل نصل إلى الأعياد بسلام؟.. هل يمرّ الشهر المقبل دون أنْ تُطفأ شجرة الميلاد بالقصف؟.. أو يتوقّف أطفالنا عن ترداد أناشيد الفرح خوفاً من صوت الانفجارات؟!

ليس لدى اللبنانيين اليوم ترف التحليل السياسي.. فكل ما يريدونه أبسط من حسابات الدول.. «ليلة عيد» بلا رعب.. وصباح بلا دخان.. وموسم فرح يستقبلون فيه «القادم من روح الله».. إلى قلوبهم لا إلى ساحات صراع جديدة.. يريدون سماع أجراس الكنائس لا هدير الطائرات.. وتراتيل المجد بميلاد الفادي.. علّه ينشر عليهم سلاماً أشبه بسلام «أيام البابا الثلاثة».. التي عبرت كنسيمٍ خجول فوق بلد أنهكته الحروب.. فـ»طوبى لفاعلي السلام»..

هي و هو

الرئيس نواف سلام

هنادي بري

□ برعاية رئيس مجلس الوزراء نواف سلام دعت ادارة شركة سوليدير الى حضور حفل وضع حجر الاساس لحديقة الرئيس الشهيد رفيق الحريري في العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٩ كانون الاول الحالي عند واجهة بيروت البحرية.

*****

□ زار رئيس «جمعية كهف الفنون» الفنان غاندي بو ذياب والمحاضر في كلية الأركان في الجيش اللبناني والجامعة اللبنانية الدكتور إياد سكرية المديرة العامة للتعليم المهني والتقني الدكتورة هنادي بري في مكتبها في الدكوانة وأطلعاها على نشاطات متحف كهف الفنون وأجزائه المتعلقة بالتراث القروي اللبناني.

□ برعاية رئيس الجمهورية العماد ميشال عون دعا مجلس بلدية زحلة-المعلقة وتعنايل ومجلس قضاء زحلة الثقافي وجامعة اللويزة لحضور حفل اطلاق متحف «سعيد عقل إن حكى» في الثانية عشرة ظهر غد السبت في بلدية زحلة.

*****

□ يُنظّم معرض عيد الميلاد في KARMA،في الخامسة من مساء اليوم ،في مارينا ضبيه – الطابق الثاني، مع ترانيم ميلادية يؤديها أطفال «Step Together»، يرافقهم المايسترو إيلي العليا والفرقة الموسيقية، ويقدّمهم الإعلامي طوني بارود. (يستمر المعرض ٣ أيام)، وذلك لدعم الاشخاص المصابين بالتوحُّد.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٥/١٢/٣:
١٤٤ حركة طيران و١٥٦٥٣ راكباً، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٣ رحلة، اقلاع ٧١ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ٨٨٦٦ راكباً، مغادرة ٦٧٨٥ راكباً وترانزيت ٢ راكبان.

أميركا تعفي أدوية بريطانيا من الرسوم الجمركية

أعلن مسؤولون عن توصل بريطانيا إلى اتفاق مع الولايات المتحدة لاعفاء صادراتها من الأدوية من الرسوم الجمركية الأميركية لمدة ٣ سنوات على الأقل.

وبموجب الاتفاق، الذي أعلنه مسؤولون من كلا الجانبين، وافقت حكومة الولايات المتحدة على إعفاء الأدوية والمكونات الصيدلانية والتكنولوجيا الطبية البريطانية من الرسوم الجمركية.

وقالت إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه في المقابل، التزمت شركات الأدوية البريطانية بزيادة استثماراتها في الولايات المتحدة وخلق المزيد من فرص العمل. وكجزء من الاتفاق، أعلنت حكومة بريطانيا زيادة الاستثمارات في تطوير الأدوية الجديدة والفعالة بنسبة ٢٥٪ وهي أول زيادة كبيرة في هذا الإنفاق منذ أكثر من عقدين.

وأشاد الجانبان بالاتفاق باعتباره فوزا.

وقالت وزيرة العلوم والتكنولوجيا البريطانية ليز كيندال: «ستضمن هذه الاتفاقية الحيوية حصول مرضى بريطانيا على أحدث الأدوية التي يحتاجونها في وقت أقرب، وستواصل شركاتنا البريطانية الرائدة عالميا تطوير العلاجات التي يمكنها تغيير حياة الناس».

وقال وزير الصحة الأميركي، روبرت إف. كينيدي الابن، إن الاتفاقية «تعزز البيئة العالمية للأدوية المبتكرة، وتحقق توازنا طال انتظاره في تجارة الأدوية بين الولايات المتحدة وبريطانيا».

في وقت سابق من هذا العام، اتفق الرئيس دونالد ترامب ورئيس الوزراء البريطاني كير ستارمر على إطار عمل لاتفاقية تجارية من شأنها خفض الرسوم الجمركية الأميركية على السيارات والصلب والألمنيوم البريطانية، مقابل زيادة وصول المنتجات الأميركية، بما في ذلك لحوم البقر والإيثانول، إلى السوق البريطانية.

المصدر: الألمانية

لماذا نشعر بالرضا عند فعل الخير؟ ولماذا يزداد العطاء في الأعياد؟

في مواسم الأعياد حول العالم، يزداد حضور مشاعر الامتنان، وتتراجع -ولو مؤقتا- إيقاعات الحياة السريعة لتفسح المجال أمام قيم العطاء والتطوع.

ورغم اختلاف الثقافات والتقاليد، تشير دراسات علم النفس الاجتماعي والتطوّر البشري إلى أن نزعة السخاء ليست مجرد طقس موسمي ولا سلوك عابر، بل جزء أصيل من الطبيعة الإنسانية. وعلى الجانب الآخر، يوضح المتطوعون أنفسهم أنّ مشاركتهم في أعمال الخير تُنشئ روابط اجتماعية أقوى بينهم وبين المجتمعات التي يخدمونها.

تشرح أستاذة علم النفس في جامعة «بايلور» سارة شنايتكر، أن الامتنان يلعب دورا جوهريا في دفع الفرد نحو السلوك الإيجابي، «فعندما نشعر بالامتنان لما نملكه، فإن ذلك يدفعنا لفعل الخير للآخرين، سواء لمن ساعدونا من قبل أو لأشخاص جدد».

وتضيف، «هناك حلقة تصاعدية لطيفة بين الامتنان والسخاء، وغالبا ما تتعزز هذه الحلقة في مواسم الأعياد».

ثقافات مختلفة وقيم مشتركة

في الولايات المتحدة الأميركية -على سبيل المثال-، يُعدّ الموسم الممتد بين عيد الشكر ورأس السنة الفترة الأكثر نشاطا في التطوع. لكن ثقافة «مواسم العطاء» لا تقتصر على الغرب.

فبحسب عالمة علم النفس التنموي في جامعة فيرجينيا إمريشا فايش، توجد مناسبات مشابهة في معظم الثقافات العالمية، إذ «تحتفل جميع الثقافات تقريبا بمناسبات أو مهرجانات عامة تتيح للناس التعبير عن امتنانهم».

وترى فايش أن الهدف المشترك لهذه المواسم هو تعزيز نزعة التعاون التي كانت شرطا أساسيا لبقاء البشر عبر التاريخ التطوري.

وتقول، «اضطررنا لأن نصبح كائنات تعاونية حتى نتمكن من العيش والبقاء كنوع. ليست لدينا مخالب أو سرعة أو قدرات بدنية هائلة، لكنّ لدينا قدرة فريدة على التعاون، وهو ما يجعلنا نحقق أكثر كمجموعة مما نحققه كأفراد».

الصراع بين الأنانية والإيثار

ومع ذلك، لا يعني هذا أن البشر دائما متعاونون أو سخيّون. ففي حالات كثيرة، تظهر دوافع الأنانية والتمسك بالمصلحة الشخصية.

ويشير أستاذ علم النفس في جامعة «ديوك» مايكل توماسيللو، إلى أنّ العالم البريطاني تشارلز داروين لاحظ هذا التوتر، «وهنا تكمن تعقيدات الحياة، فلدينا دوافع متضاربة تعيش معا في داخلنا».

لكن الخبراء يؤكدون أن مشاعر الامتنان ومشاهدة الآخرين يفعلون الخير يمكن أن تُحرّك الجانب الإيثاري في داخل الإنسان.

العطاء يمنح إحساساً بالمعنى

أستاذة علم النفس التنموي في جامعة «بريغهام يونغ» جيني نيلسون، توضح أن السخاء والعمل التطوعي لا يصبّان فقط في مصلحة المجتمع، بل يعززان الإحساس بالهدف الشخصي.

وتضيف، «العطاء والتطوع والسخاء يمكن أن تعزز إحساسنا بالمعنى والغاية في الحياة. أحيانا يحدث ما نسمّيه 'نشوة المساعدة'، وهي دفعة سريعة من الدوبامين، لكن هناك مكافأة أعمق: الإحساس بأن للأفعال الصغيرة أثرا على العالم».

تجارب واقعية ودروس شخصية

خلال موسم الأعياد في الولايات المتحدة، تسجل بنوك الطعام، ومؤسسات تقديم وجبات للمسنين، وجمعيات الإغاثة، ارتفاعا ملحوظا في أعداد المتطوعين. لكن الخبراء يشيرون إلى أنّ مكاسب التطوع لا ترتبط بموسم محدد، بل يمكن أن تتحقق في أي وقت من السنة.

يقول ألفريد ديل غروسو، الذي يتطوع أسبوعيا في بنك الطعام، «أشعر بارتباط أقوى بالمجتمع ككل».

كما يخصص ديل غروسو جزءا من وقته للعمل مع نادٍ تطوعي يعمل في إزالة الأشجار المتساقطة والأعشاب من المسارات المحلية، «والعمل التطوعي هو ما يُبقي تلك المسارات صالحة للسير».

أما ميا ثيلن، وهي ممرضة متقاعدة من أووسو في ميشيغان، فبدأت التطوع مع الصليب الأحمر الأميركي، بداية من الرد على المكالمات وانتهاء بمهام تنظيمية.

وتشرح، «أردت أن أفعل شيئا يُفيد المجتمع. إنه استخدام جيد للوقت؛ أن تُسهّل حياة الآخرين قليلا. أنا أتعلم الكثير: مهارات الحاسوب والتواصل. ولدي زملاء رائعون. أشعر باتصال أكبر مع جيراني».

حتى بطاقات المعايدة تُحدث فرقاً

من ناحيتها، تشير أستاذة علم النفس الاجتماعي في جامعة «سايمون فريزر» لارا أكنن، إلى أنّ عادة إرسال بطاقات المعايدة خلال الأعياد -رغم بساطتها- يمكن أن تعزز العلاقات الاجتماعية. لكنها تلفت إلى أن كثيرين يترددون في التواصل خوفا من الإزعاج.

وتوضح، «يبدو أن الناس يترددون في التواصل مع أصدقاء قدامى، لأنهم يخشون إزعاجهم. لكن المتلقين يبلغون عن تجربة إيجابية جدا».

وتنصح، «اكتب تلك البطاقات، أجرِ تلك المكالمات. استغل موسم الأعياد كذريعة لإعادة التواصل، وشارك ضحكة أو مشروبا دافئا».

المصدر: أسوشيتد برس + الجزيرة

نقطة وسطر

المفاوضات أجدى.. أم حرب ثانية؟

أهمية خطوة الذهاب إلى المفاوضات التي أعلنها الرئيس جوزاف عون، ليست في توقيتها ولا في جرأتها وحسب، بل، ولعل هذا الأهم، بتجسيدها وحدة موقف نادرة لأطراف السلطة في لبنان، وبالتالي تحصينها بتغطية سياسية رسمية شاملة، حرص البيان الرئاسي على إبرازها، بالتأكيد على التشاور مع الرئيسين نبيه برّي ونواف سلام في إتخاذ هذا القرار.

الإجماع الرئاسي أدّى إلى تجاوز السجالات العقيمة التي سادت في الأسابيع الأخيرة التي أعقبت خطاب رئيس الجمهورية في عيد الإستقلال، الذي تضمن إستعداد لبنان للذهاب إلى المفاوضات، والذي أشعل موجات من الإنتقادات تارة، وألهب نقاشات حول نوع المفاوضات: مباشرة أم غير مباشرة تارات أخرى.

وإذا اعتبرنا أن رفض حزب الله لمبدأ المفاوضات من أساسه، كان متوقعاً وليس مفاجئاً، يمكن القول أن وحدة الموقف في قمة هرم السلطة، إنعكس إيجاباً على المستوى السياسي والشعبي، حيث سارعت مختلف القوى السياسية إلى إعلان تأييدها "القرار الشجاع". في حين لم يكن مطلوباً من "حركة أمل" مجاراة الأطراف السياسية والحزبية الأخرى في إعلان موقفها المؤيد، لأن موافقة الرئيس نبيه برّي المسبقة كانت كافية للقول أن الطرف السياسي في الثنائي الشيعي ليس بعيداً عن أجواء رفع مستوى التفاوض في إطار الميكانيزم، كما إشترط الرئيس بري، وتعيين الديبلوماسي السابق سيمون كرم رئيساً للوفد اللبناني.

ومن المرجح أن يعلن اليوم الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم رفض الحزب لخطوة التفاوض، على إعتبار أن المسألة لم تأخذ بالإعتبار ضرورة وقف الغارات المعادية اليومية، والتي شهدت مناطق جنوبية عدة أمس بعض فصولها. الأمر الذي يطرح سؤالاً ملحاً : ماذا كان يمكن للجانب اللبناني أن يفعل للجم إندفاعة العدو الإسرائيلي إلى حرب ثانية خلال سنة واحدة فقط، فيما الضغوط الأميركية والأوروبية والعربية تتوالى على لبنان، للخروج من دائرة التردد والمماطلة، والإقدام على خطوة تسحب ذريعة حرب جديدة يعدُّ لها نتنياهو للهروب من مشاكله الداخلية، وفي مقدمتها الخضوع لمحاكمته، بعد تعاظم المعارضة الداخلية لمنحه عفواً رئاسياً، بحجة قيامه بدور "البطل" في حماية الدولة العبرية من جيرانها في غزة ولبنان وسوريا.

وثمة من يتساءل أيضاً: أيهما الأفضل للبنان عامة، ولبيئة حزب الله خاصة، القيام بـ"مناورة المفاوضات" وإحراج العدو الإسرائيلي أمام واشنطن وعواصم القرار، أم التصلب في سياسة الرفض المعروفة، وإعطاء نتنياهو فرصة النجاة من ملاحقات المحكمة وإنقاذ مستقبله السياسي، فضلاً عما سيصيب البلد من عزلة متزايدة في الخارج، والمزيد من خسائر في البشر والحجر، وتهديم مناطق وقرى أخرى، وتهديد البنى التحتية المستنزفة أصلاً؟

أهلنا في الجنوب والبقاع، شيبةً وشباباً، رجالاً ونساءً وأطفالاً، هم من صميم هذا الشعب الطيب، والصابر على أزماته ونكباته، لا يجوز أن نعرضهم لمحن جديدة من التدمير والتهجير، مهما كانت الشعارات والمبررات.

نون...

وداعا للحواسيب.. أداة برمجية تضع «محاكاة الكون» في حقيبتك

في العقد الأخير صار علم الكونيات ضحية نجاحه، حيث أنتجت المسوح الفلكية العملاقة مثل «ديزي» ومهمة إقليدس جبالا من البيانات عن توزّع المجرات وبنية الكون واسعة النطاق.

لكن تحويل هذه البيانات إلى قيود دقيقة على نماذج المادة والطاقة يتطلب عادة محاكاة وحسابات تلتهم أياما من وقت الحواسيب الفائقة، تلك التي توجد عادة في الجامعات والمختبرات المتخصصة.

محاكاة في حاسوب محمول

هنا يأتي خبر لافت من جامعة واترلو، حيث تمكن فريق بحثي من تطوير أداة برمجية اسمها «إيفورت-جيه إل» تسمح بمحاكاة وتحليل بنية الكون على حاسوب محمول وبزمن أقرب إلى ساعات بدلا من أيام.

الفكرة ليست تبسيط الفيزياء حتى يسهل على الأداة العمل في نطاق حواسيب صغيرة، بل بناء اختصار حسابي ذكي، فالأداة تعمل بوصفها محاكيا لنوع من النماذج النظرية يُعرف بـ»نظرية الحقل الفعال للبنية واسعة النطاق».

هذه النظرية تحاول وصف كيف تتكتل المادة (ومنها المادة المظلمة) لتصنع الشبكة الكونية، لكن تطبيقها مباشرة على البيانات يتطلب حسابات معقدة تتكرر كلما غيّر الباحث قيمة معامل واحد.

وبحسب مطوري «إيفورت-جيه إل»، فإنهم جمعوا بين طرائق عددية متقدمة و»تهيئة» ذكية للبيانات لتسريع الحساب مع الحفاظ على الدقة التي يحتاجها علم الكونيات.

ما الذي يفعله «المُحاكي» عمليا؟ يشبه الأمر تدريب نموذج سريع على تقليد مخرجات محاكاة ثقيلة، فبدلا من أن تُعيد تشغيل المحاكاة المكلفة مع كل تجربة، تستخدم المُحاكي ليعطيك الناتج بسرعة كبيرة ضمن مجال مُتحكَّم فيه.

سيناريوهات جديدة

الدراسة، التي نشرها الباحثون في دورية «جورنال أوف كوسمولوجي آند أستروبارتكل فيزكس»، تذكر أن هذه الأدوات تفتح الباب لتجريب سيناريوهات كونية كثيرة في زمن قصير، وتسمح أيضا بتطبيق تقنيات إحصائية أحدث.

يشدد الفريق على أنهم تحققوا من أداء «إيفورت-جيه إل» بمقارنة تنبؤاته بتنبؤات «إيفتوفليس» الأصلية، وأن هامش الخطأ كان صغيرًا.

كما يشيرون، بحسب بيان صحفي رسمي صادر من الجامعة، إلى أن الأداة تستطيع التعامل مع شوائب الرصد مثل بعض التشوهات في البيانات، وأنها قابلة للتخصيص بسهولة وفق حاجة كل مشروع.

ومع ذلك، يظل جوهر القصة أن الأداة لا تستبدل فهم الفيزيائيين، فهي تُسرّع الحساب، لكن اختيار الفرضيات، وضبط المعاملات، وتفسير النتائج تبقى مسؤولية الباحث.

الأكثر إثارة هنا هو التحول الثقافي المحتمل، فحين تصبح نماذج كانت حكرا على الحواسيب المعقدة متاحة على حاسوب محمول، لا يتغير زمن الحساب فقط، بل يتغير أسلوب البحث نفسه، حيث يسمح ذلك بالتجريب السريع، وتكرار التحليل مرات كثيرة، ومراجعة الفرضيات لحظيا مع ظهور تفاصيل جديدة في البيانات.

لذلك لا يقدَّم «إيفورت-جيه إل» كحيلة تقنية فحسب، بل كأداة قد تعيد توزيع القدرة على الاستكشاف الكوني، وتتيح للباحثين أن يلاحقوا سرعة تدفق البيانات بدل أن يبتلعهم بطء الحساب.

اللـــواء

قبل ٣٧ عاماً

٥ كانون الأول ١٩٨٨

كلمة لبنان في جنيف

عُلم ان كلمة لبنان امام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف تضمنت النقاط التالية:

١- المطالبة بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني.

٢ - لبنان يرفض استمرار طرد الفلسطينيين من الاراضي الفلسطينية المحتلة الى لبنان خلافا للمواثيق والاعراف الدولية.

قبل ٢٥ عاماً

٥ كانون الأول ٢٠٠٠

نتانياهو «يتربَّص» بباراك .. والكنيست يتشدَّد بشروط التسوية

قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتانياهو الذي يتقدم استطلاعات الرأي امس ان اسرائيل تمر بأزمة محدقة، بعد شهرين من الانتفاضة،وانه ربما يحاول أن ينافس رئيس الوزراء الإسرائيلي الحالي ايهود بارك على منصب رئيس الوزراء في الانتخابات المبكرة التي ستجري في الربيع المقبل.